يا عمال العالم اتحدوا!



AL-ITTIHAD DAILY جريدة يومية - אל-אתיחאד - יומון

الأربعاء ٢٣ آب ٢٠٠٠ ■ ٢٣ جمادى الأولى ١٤٢١هـ ■ الثمن: ٤,٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م) في فلسطين ١,٧٠ شيكل ■ 23.8.2000 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 87/57

٢٤ صفحة

كفرمندا تتبوّأ المرتبة الأولى في سلم البطالة

(ص ٥ و٢)

عبد الله الثاني يؤكد دعم الأردن للمواقف الفلسطينية

• كتساب وشارون يقاطعان زيارة عبد الله الثاني • (ص ٣)

الاحتلال يعتدي على مظاهرة سلمية فلسطينية في القدس

* اعتدى جنود الاحتلال، بعد ظهر أمس الثلاثاء، على مظاهرة شبابية سلمية فلسطينية في القدس المحتلة بادعاء أن المظاهرة تجاوزت «المسموح به»!

وفي الصورة شاب فلسطيني ملقى على الأرض بعد أن تلقى الضرب المبرح من الجنود (و.ص.ف.).

في رسالة إلى النائب بركة

شوحط يصدر توجيهات لمعالجة ديون ضريبة الأملاك بحسب الوضع الشخصي

(ص ٥)

الجبهة تسعى لإقامة تحالفات مع قوى يسارية وتقدمية

(ص ٨)

توصية بإعلان الإضراب المفتوح في المدارس العربية

• قضايا ملحة لا تزال من دون حل تطال جوانب التعليم العربي كلها •

(ص ٧)

مقتل ثلاثة أطفال لبنانيين بألغام إسرائيلية مزروعة

(ص ٣)

محوّل يدعو إلى تنظيف حيفا من الأسلحة النووية

(ص ٤)

في أمريكا يبيعون الأطفال دمية يتم إعدامها

(ص ١٢ و١٣)

عرفات يشارك في الاجتماع الوزاري للدول العربية





• عرفات وعبدالله في لقائهما، أمس - (و.ص.ف.) •

* القاهرة - «و.ص.ف» - يشارك الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في الاجتماع الوزاري المقبل لجامعة الدول العربية في الثالث والرابع من أيلول في القاهرة وسيلقي خلاله خطابا حول المفاوضات الاسرائيلية الفلسطينية حسب ما أعلن، الثلاثاء، الناطق باسم الجامعة.

ونقلت وكالة أنباء الشرق الاوسط المصرية عن طلعت حامد قوله ان مسألة القدس ستكون على رأس جدول أعمال اجتماع وزراء خارجية الدول الـ ٢٢ اعضاء الجامعة العربية.

كما سيبحث خلال الاجتماع امكانية عقد قمة عربية كما أعلن وزير الخارجية المصري عمرو موسى، أمس الاول الاثنين.

وقال الناطق باسم الجامعة العربية ان طلبا فلسطينيا بمقاطعة العرب لمطاعم بيرغر كينغ الامريكية التي لم تغلق فرعها في مستوطنة «معاليه ادوميم» في الضفة الغربية، سيبحث أيضًا خلال الاجتماع.

ولشبكة بيرغر كينغ اكثر من ثمانية آلاف مطعم في الولايات المتحدة ونحو ٢٥٠٠ في الخارج بينها ٤٦ في اسرائيل و ٨٤ في الدول العربية (٤٠ في السعودية و ٣١ في الكويت وستة في دولة الامارات العربية المتحدة واربعة في عمان وثلاثة في قطر).

وستضطر جميع هذه المطاعم في الدول العربية الى الاقفال في حال تبنت الجامعة العربية قرارا بمقاطعتها.

وفي حزيران هددت اربع جمعيات عربية امريكية في الولايات المتحدة بالطلب من المسلمين مقاطعة هذه الشبكة للأسباب نفسها.

الشرع يتلقى اتصالاً هاتفيًا من أولبرايت

* دمشق - «و.ص.ف.» - ذكر مصدر رسمي سوري، أمس الثلاثاء، ان وزير الخارجية السوري فاروق الشرع تلقى اتصالا هاتفيًا، أمس الاول الاثنين، من وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت تمحور حول سبل احياء عملية السلام.

وأفادت وكالة الانباء السورية ان الاتصال «تناول عملية السلام المتعثرة وسبل احيائها لتحقيق سلام عادل وشامل في المنطقة».

ونقلت الوكالة عن الشرع تأكيده على «الثوابت السورية التي تقضي بانسحاب اسرائيل الكامل من الجولان الى خط الرابع من حزيران ١٩٦٧ وكذلك من القدس باعتبارها جزءًا لا يتجزأ من الاراضي العربية المحتلة، وتنطبق عليها قرارات الشرعية الدولية وفي مقدمتها قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢».

ومن جهة أخرى أفادت الوكالة ان الشرع تلقى اتصالا هاتفيًا من وزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الاحمد الصباح «تناول نتائج الاتصالات والزيارات التي قام بها الشرع والعلاقات الثنائية».

وقالت ان الوزيرين اكدا على «مواصلة العلاقات الاخوية في مختلف المجالات وسبل تحسين الاوضاع في المنطقة».

بريطانيا تطالب بإشراك الأردن في مفاوضات السلام الفلسطينية - الإسرائيلية

* عمان - «و.ص.ف.» - أكد وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية بيتر هين، أمس الثلاثاء، على أهمية إشراك الأردن في المفاوضات الإسرائيلية الفلسطينية للتوصل إلى اتفاق سلام نهائي بين الجانبين.

وفي تصريح وزعته السفارة البريطانية في عمان، قال هين انه «من المهم ان يشرك الأردن بصورة وثيقة في هذه المفاوضات».

وأوضح المسؤول البريطاني ان «الأردن له صلات تاريخية ودينية بالقدس» ويقيم على أراضيه «أكبر عدد من اللاجئين الفلسطينيين» مشيرًا إلى أن القدس واللاجئين هما «أصعب قضيتين» في مفاوضات الحل النهائي.

وحيا هين قرار الملك عبد الله «الحكيم والشجاع» بالتوجه أمس إلى رام الله وتل أبيب للقاء الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ورئيس الحكومة إيهود براك معتبرًا ان هذين الزعيمين «يحتاجان إلى دعم المجتمع الدولي لجهودهما من أجل التوصل لاتفاق سلام».

كلمة الاتحاد

النكبة تلاحق العرب إلى سوق العمل!

* *بالرغم من الأزمة الخانقة التي تواجهها حكومة براك فإن وسائل الدعاية السلطوية وتصريحات براك والعديد من وزرائه تعمل على تجميل الصورة المشوهة. فيركزون بالأساس على إبراز إنجاز مكسبين هامين وأساسيين في ظل حكومة براك وهما، إخراج جيش الاحتلال الإسرائيلي من جهنم المقاومة اللبنانية، من الجنوب اللبناني، وإنعاش الاقتصاد الذي تجسّم بزيادة وتيرة النمو الاقتصادي.*

صدقوا في الأولى، ففعلاً خرج الغزاة «مرغم أخاك لا بطل» من لبنان. أما في الثانية فقد ضللوا، لأن زيادة وتيرة النمو لا تعني دائمًا خروج الاقتصاد بمختلف فروعه من مرحلة الركود إلى مرحلة النهوض والانتعاش. فأحيانًا، وهذا ما حصل في إسرائيل، يكفي انتعاش وزيادة نشاط وأرباح بعض الفروع الاقتصادية لتؤدي إلى زيادة في وتيرة نمو الانتاج القومي. وفي إسرائيل كانت زيادة نشاط وإنتاجية وأرباح فروع الصناعة المحكمة والدقيقة «الهايتيك» العامل الأساس في الزيادة الطفيفة الحاصلة في وتيرة النمو خلال الأشهر السبعة الماضية من هذا العام.

أما الصورة المتكاملة لحالة الوضع الاقتصادي فإن المعطيات تؤكد تفاقم أزمة الركود الاقتصادي في العديد من الفروع مثل البناء، ومشتقاته والنسيج وغيرها. وأكثر مؤشر يعكس هذه الحقيقة، إضافة إلى انخفاض وتيرة النمو في هذه الفروع، الزيادة الملحوظة والمتواصلة في عدد العاطلين عن العمل وزيادة نسبة البطالة في البلاد.

ووفقًا للمعطيات التي نشرتها دائرة التشغيل الرسمية عن حصيلة التطور في شهر تموز وبالمقارنة بشهر حزيران فإن نسبة طالبي العمل ارتفعت بـ (١,١٪). فمن استفاد من التنمية التي يتحدثون عنها؟

وتفيد معطيات دائرة التشغيل ان العمال العرب أكثر من يتضرر من نكبة البطالة وتطالهم بسهامها. فالتقرير يؤكد أنه من بين (٢٨) بلدة منكوبة بالبطالة، حيث تبلغ نسبة العاطلين عن العمل أكثر من ١٠٪، «تحافظ» القرى والمدن العربية على إشغال المراتب الأولى في أعلى السلم التدريجي. فالأماكن الـ - (١٤) الأولى، حيث أعلى نسب البطالة، هي لبلدات عربية مضروبة بمآسي البطالة. وتشغل المرتبة الأولى قرية كفرمندا حيث تبلغ نسبة البطالة فيها ٢٠٪!

إن هذه المعطيات تعكس ليس فقط الهوية الطبقية - الاجتماعية لحكومة براك المعادية للعاملين، بل تجسّم أيضًا مظهرًا من مظاهر التمييز القومي ضد العرب وضد قراهم ومدنهم المحرومة من التصنيع والتخطيط التطويري والدعم الحكومي لفتح أماكن عمل.

وحقيقة هي أن حكومة براك التي تتنكر لاستحقاقات التسوية السلمية العادلة تواصل التنكر لمصالح وحقوق العاملين.

(«الاتحاد»)

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤
تصدر عن شركة الطريق م.ض
■ المدير العام: رائد فرح ■

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د.أحمد سعد ■
■ القائم بأعمال رئيس التحرير: أنطوان شلحت ■
■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦/٠٤ فاكس ٨٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: ittihad@bezeqint.net ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا - ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤) ■
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥ ■
■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف - عرابة. تلفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧ ■
■ مكتب شفاعمرو - تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

خلافًا للمزاعم الإسرائيلية

عبدالله الثاني يؤكد مجددًا دعم الأردن للمواقف الفلسطينية

* رام الله - «وفا» - اجرى الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات والملك الاردني عبدالله الثاني جلسة مباحثات في مقر الرئاسة الفلسطينية في رام الله.

وجرى خلال الاجتماع، استعراض آخر تطورات الوضع الذي تمر به العملية السلمية على ضوء القمة الفلسطينية - الاسرائيلية - الامريكية في كامب ديڤيد.

وشرح عرفات للملك عبدالله المواقف الفلسطينية الثابتة والمتمسكة بالحقوق الفلسطينية على اساس تنفيذ قرارات الشرعية الدولية.

كما وضع عرفات الملك الاردني في صورة التحركات التي قام بها عرفات في عدد من العواصم العربية والاسلامية والدولية بشأن وضع زعماء هذه الدول في صورة ما تم في كامب ديڤيد، واستحقاق تجسيد الدولة الفلسطينية المستقلة، وعاصمتها القدس الشريف.

وعقب ذلك، انضم اعضاء الوفدين الفلسطيني والاردني المرافق للملك عبدالله الى الاجتماع، حيث جرى استعراض العلاقات الثنائية وعدد من القضايا ذات الاهتمام المشترك بين البلدين والشعبين الشقيقين.

وكان الملك عبدالله، وصل الى رام الله على متن طائرة مروحية، وكان في استقباله السيد الرئيس، واعضاء اللجنة التنفيذية لـ«م.ت.ف.» والسادة الوزراء، واعضاء المجلس التشريعي، وممثلو السلك الدبلوماسي العربي والأجنبي المعتمدون لدى السلطة لوطنية.

وجرى استقبال رسمي للملك الاردني، حيث اصطحب عرفات ضيفه الى منصة الشرف، وعُزف السلامان الملكي الاردني والوطني الفلسطيني، كما استعرضا ثلة من حرس الشرف اصطفت لتحيتهما.

وحضر الاجتماع عن الجانب الفلسطيني، محمود عباس «ابو مازن»، امين سر اللجنة التنفيذية لـ«م.ت.ف.»، والطيب عبد الرحيم، أمين عام الرئاسة، والدكتور صائب عريقات، وزير الحكم المحلي، ونبيل ابو ردينة، مستشار السيد الرئيس.

وأقام عرفات مأدبة غداء على شرف الملك الاردني والوفد المرافق، كما جرت مراسيم احتفالية تبادل فيها عرفات والملك عبدالله الهدايا بمناسبة الزيارة.

وأكد الدكتور عريقات خلال مؤتمر صحفي مشترك مع وزير الخارجية الاردني عقب المحادثات، على ان زيارة الملك الاردني تأتي في إطار مساعي الاردن الشقيق لتحقيق السلام الشامل والعادل.

وأضاف ان الزيارة تأتي للتأكيد على الدعم الاردني المستمر للسيد الرئيس والقيادة والشعب الفلسطيني، في سعيهم من اجل تحقيق السلام على اساس تنفيذ قرارات الشرعية الدولية ذات العلاقة.

ووصف د. عريقات المباحثات بين الزعيمين بأنها كانت جادة ومعمقة، جرى خلالها استعراض المواقف والاتصالات بين الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي بعد قمة كامب ديڤيد.

وأضاف ان الملك عبدالله، أكد للرئيس عرفات وقوف الاردن ملكًا وشعبًا وحكومة الى جانب الشعب الفلسطيني في سعيه من اجل تحقيق السلام الشامل والعادل والدائم الذي يقوم على أساس تنفيذ القرارات الدولية ٢٤٢، ٣٣٨، ١٩٤، واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة، وعاصمتها القدس الشريف في إطار التنسيق والتعاون المستمرين بين القيادتين على أعلى مستوى.

وأكد الخطيب، ان زيارة الملك عبدالله الى رام الله اليوم، هي تعبير واضح وصريح للدعم الاردني الكامل للشعب الفلسطيني لدفع عملية السلام الى الامام.

وأضاف، ان هذه الزيارة تأتي استكمالاً للاتصالات الاردنية - الفلسطينية، حيث اطلع السيد الرئيس الملك عبدالله على نتائج قمة «كامب ديڤيد».

وأوضح وزير الخارجية الاردني، ان هناك سلسلة من الاتصالات الاردنية - الفلسطينية التي جرى التشاور خلالها حول مجريات العملية التفاوضية الفلسطينية - الاسرايلية، مشيراً الى ان الزيارة تعبير واضح وقوي عن الدعم الاردني الكامل للشعب الفلسطيني وتحقيق حقوقه الوطنية، بما فيها حقه في إقامة دولته المستقلة على ترابه الوطني وعاصمتها القدس الشريف.

وتابع الخطيب، ان هذا الموقف نابع من منطلق المصلحة الأردنية الوطنية في حصول الشعب الفلسطيني على حقوقه والتوصل الى تسوية عادلة ودائمة وشاملة، باعتبار القضية الفلسطينية هي جوهر النزاع ومركزه، مضيفًا ان الجهد الاردني يهدف الى دعم الأطراف العربية كلها، للحصول على الحقوق العربية لإنهاء النزاع من خلال تسوية تستند الى الشرعية الدولية.

ورداً على سؤال للصحفيين إذا ما كانت هناك افكار اردنية جديدة لدفع عملية السلام الى الأمام، قال السيد الخطيب، ان الموقف الاردني من كل القضايا المطروحة في المفاوضات هو موقف معروف، وان الاردن ينظر الى كل الاراضي الفلسطينية التي احتلت في ١٩٦٧، كأراض محتلة يجب تطبيق القرار ٢٤٢ عليها بما في ذلك القدس الشرقية.

وأكد ان الموقف الاردني ليس بحاجة الى توضيح من ناحية الاعتراف والدعم الاردني، بكون القدس الشرقية عاصمة الدولة الفلسطينية، وان الموقف الاردني يرفض السيادة الاسرائيلية على المقدسات، وهذا حق عربي واسلامي، يجب الحفاظ والحرص عليه.



• من اليمين إلى اليسار، لينا رابين وعبد الله وبراك في ساحة رابين، أمس - «و.ص.ف.» •

عبدالله الثاني: سوريا جادة في تحقيق السلام العادل

• براك «ينتقد» عرفات! •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أعلن الملك عبدالله الثاني، امس الثلاثاء، لدى وصوله الى تل ابيب وفي مراسيم الاستقبال، ان سوريا معنية بالسلام العادل والصادق وهي جادة في تحقيق هذا الامر.

وكان عبدالله الثاني قد وصل الى المطار العسكري في تل ابيب قادمًا من رام الله، حيث التقى الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، وكان في استقباله رئيس الحكومة ايهود براك وعدد من الوزراء والشخصيات الدينية والرسمية وبغياب واضح لرئيس الدولة موشيه كتساب (اقرأ خبراً منفصلاً).

وقال براك في كلمته الترحيبية ان عرفات غير مستعد لتقديم التنازلات التي وصفها بـ«اللازمة».

وادعى براك خلال كلمة مقتضبة ان الحكومة الاسرائيلية «اظهرت تصميمها لإنجاز دورة السلام ووضع حد للنزاع بين اسرائيل والعرب». وأضاف «لكننا لا نلاحظ للأسف الشديد مقاربة مماثلة من الجانب الآخر يمكن ان تسمح بالتوصل الى اتفاق».

وشدد براك «على الدور الخاص» الذي يلعبه الاردن في «الجهود التي نبذلها للتوصل الى سلام الشجعان وسلام مشرف بين اسرائيل والفلسطينيين وبين اسرائيل وسوريا».

من جهته، اشاد الملك عبدالله بـ«التزام براك الصادق» «إحلال السلام والأمن» للإسرائيليين ولشعوب المنطقة.

وأشار الى ان زيارته المقتضبة الى اسرائيل، تهدف الى «تحريك عملية السلام التي لا رجوع عنها».

وبعد مراسم الاستقبال توجه الملك برفقة مضيفه الى ساحة رابين حيث وضع اكليلاً من الزهور على النصب التذكاري لرئيس الحكومة الراحل يتسحاق رابين، ثم اجرى جولة بالسيارة على شواطئ تل ابيب.

وعقد عبدالله الثاني وبراك جلسة مباحثات في مقر وزارة الأمن لم يرشح عنها شيء.

كتساب وشارون يقاطعان عبدالله الثاني

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - رفض رئيس الدولة موشيه كتساب، لقاء الملك الاردني عبدالله الثاني في تل ابيب مصراً على رؤيته في القدس، كما اعلنت رئاسة الدولة، امس الثلاثاء.

وأعلن المدير العام لرئاسة الدولة اريه شومر، «ان الرئيس كان اسعده جداً استقبال الملك في مقر اقامته في القدس، عاصمة اسرائيل، ولكنه لن يذهب الى تل ابيب».

وأضاف ان «المكان المناسب للقاءات بين قادة الدول هو القدس وليس تل ابيب».

كما قاطع زعيم «الليكود» النائب ارئيل شارون من جهته الزيارة.

رحل الاحتلال ولم تنته جرائمه

مقتل ثلاثة أطفال وجرح رابع في انفجار في جنوب لبنان

* برعشيت (لبنان) - «و.ص.ف.» - أفاد مصدر طبي لبناني أن ثلاثة اطفال قتلوا واصيب رابع بجروح من جراء انفجار لغم او قذيفة بشكل عرضي قرب موقع اسرائيلي سابق في قرية برعشيت في الجنوب اللبناني.

وأفادت شهادة الناجي الوحيد ابراهيم شهاب (١٢ عامًا) لوكالة الصحافة الفرنسية ان الاطفال الاربعة كانوا يلعبون في ارض بور اسفل الموقع العسكري الاسرائيلي السابق في برعشيت عندما اصطدموا بجسم معدني ما لبث ان انفجر لما حاولوا نبشه.

وقد نقل الصبي الى المستشفى في صور.

كما نقلت اجهزة الانقاذ في الصليب الاحمر اللبناني الى المستشفى جثث الاطفال الثلاثة الآخرين، علي حسين شهاب (١٠ سنوات) وربيع داود حناوي (٩ سنوات)، والثالث لم تعرف هويته بعد.

وبمقتل الاطفال الثلاثة يرتفع الى تسعة قتلى ونحو خمسين جريحًا عدد المدنيين من ضحايا انفجار الغام او قذائف منذ الانسحاب الاسرائيلي من جنوب لبنان في ٢٤ ايار.

وقد وقعت هذه الحوادث بالقرب من المواقع التي كانت تقيمها اسرائيل خلال ٢٢ سنة من احتلالها في جنوب لبنان.

وكان أحد مسؤولي عناصر القوات الدولية من اوكرانيا المتخصصين في نزع الألغام أعلن في ١٦ آب ان خرائط الاراضي الملغومة التي قدمتها اسرائيل للقوات الدولية الموقتة في لبنان «غير صحيحة».

وتفيد ارقام الامم المتحدة ان حوالي (١٣٠) الف لغم مزروعة على مساحة الـ ٨٥٠ كيلومتراً مربعًا من المنطقة التي كان يحتلها الجيش الاسرائيلي. وقد وضع معظمها الجيش الاسرائيلي والميليشيا العميلة لكن قسمًا منها يعود ايضًا الى بداية الحرب الاهلية اللبنانية وقد وضعتها الميليشيات اللبنانية المتنافسة بحسب الاخصائيين.

الشيخ احمد ياسين ينفي اي علاقة لحماس بن لادن

* غزة – لمراسل خاص – نفى زعيم حركة المقاومة الاسلامية (حماس) الشيخ احمد ياسين أمس الثلاثاء، الادعاءت الاسرائيلية التي تحدثت عن وجود علاقة لحركته مع الملياردير السعودي الاصل اسامة بن لادن، وذلك بعد ان اعتقلت قوات الامن الاسرائيلية عدداً من الاصوليين الفلسطينيين في مناطق السلطة واسرائيل.

وقال الشيخ ياسين للصحفيين ان «هذه الادعاءات غير صحيحة وغير سليمة وهدفها اختلاق اشياء وهمية، لان الخوف والوهم يعتريهم ويريدون ان يظهروا لشعبهم ان باستطاعتهم القيام باكتشافات وهذا كلام غير صحيح».

وأشار ياسين الى «انهم (الاسرائيليين) يريدون زيادة الدعم الامريكي المقدم لهم بحجة وجود ارهاب ويريدون زيادة الضغط على السلطة الفلسطينية لتقديم تنازلات».

وأكد الشيخ ياسين ان «هناك اعتقالات اسرائيلية في صفوف حماس لكن لا علاقة للجناح العسكري في حماس مع الجناح السياسي».

ونفى شقيق نبيل عوكل المتهم بالتخطيط للقيام بعمليات مسلحة داخل اسرائيل، امام الصحفيين ان تكون «لاخيه اي علاقة مع جماعة بن لادن او غيرها مؤكداً ان نبيل وهو متزوج واب لثلاثة أبناء لم يسبق اعتقاله من أي جهة، وكانت اسرائيل اعتقلته قبل حوالي شهرين على معبر رفح لدى توجهه للعلاج في الاردن».

ويشار الى ان اعتقال عوكل كان اثار مشكلة بين الفلسطينيين والاسرائيليين في معبر رفح على الحدود المصرية، حينما اعتقله الامن الاسرائيلي.

بركة وبدر يعزيان لوفاة محمود عبد الله

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – زار النائب الجبهوي محمد بركة، يرافقه مركز كتلة الجبهة البرلمانية، ناظم بدر، أمس الثلاثاء، قرية سردة، قضاء رام الله، وقدما التعازي لأفراد عائلة عبدالله، لوفاة محمود اسعد عبدالله، الذي قتله جنود الاحتلال في الاسبوع الفائت على سطح بيته ليلا.

والتقى بركة وبدر في بيت العزاء السفير الفلسطيني في واشنطن، حسن عبد الرحمن.

وبعث بركة برسالة الى رئيس الحكومة ووزير الأمن، ايهود براك، يطالبه فيها بالكشف عن حقيقة الجريمة وبمعاقبة مرتكبيها، وتساءل بركة، ما الذي فعله جنود الاحتلال في ساحة بيت خاص دون استئذان ودون تنسيق مع الأجهزة الأمنية والمدنية الفلسطينية. علما ان قرية سردة تقع ضمن منطقة «ب» الخاضعة للسيطرة الفلسطينية.

تشييع جثمان عبد الكريم ابو سنينه الى مثواه الاخير

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – شاركت جماهير غفيرة وممثلون عن السلطة الوطنية الفلسطينية، وأعضاء كنيست، في تشييع جثمان عبد الكريم صبري، ابو سنينه، «ابو نضال»، العقيد في الأمن الوطني الفلسطيني الى مثواه الاخير في غزة.

وأبّن الفقيد حشد من ممثلي عدة أحزاب وهيئات من المناطق الفلسطينية ومن اسرائيل، بينهم النائب محمد بركة، سكرتير الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة. وأجمعوا في كلماتهم على مدى عطائه وتضحياته وصدقه ونضاله من أجل قضية شعبه ونيله مكانا لائقا تحت الشمس.

والمرحوم من مواليد قرية إجليل الفلسطينية قرب تل أبيب، ولد عام (١٩٤١) وجرى ترحيل عائلته بالقوة في عام (١٩٤٨) واعتقل عدة مرات بسبب نشاطه المعادي للاحتلال.

وبعث الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات برقية تعزية الى عائلة ابوسنينه جاء فيها: «وافته المنية بعد حياة حافلة بالعمل الوطني والتضحية والتفاني من أجل وطنه وشعبه ودفاعًا عن حريتهما وكرامتهما وكان طيلة حياته مثال الابن البار الذي لم تعرف عزيمته الكلل».

وبعث رئيس لجنة التواصل فوزي نمر، ببرقية تعزية الى أفراد عائلة عبدالله، أكد فيها: «اننا على دربك سائرون حتى تحقيق حلمنا الوطني المقدس في اقامة دولتنا المستقلة وعاصمتها القدس الشريف».

مناورات احتلالية بالذخيرة الحية في منطقة جنين

* جنين – لمراسلنا ثائر أبو بكر – اجرت قوات الاحتال الاسرائيلي طوال ليلة الاثنين/الثلاثاء الماضية، مناورات عسكرية على مشارف محافظة جنين عند مداخل مستوطنتي «چنيم» و«كديم»، وقد استخدم الجيش في هذه المناورات الذخيرة الحية مما تسبب بازعاج وارباك أهالي مدينة جنين والقرى المحيطة بها، خاصة الاطفال بينهم.

المحرر السياسي لـ«وفا»: - لا تغيير في سورية



• عرفات والأسد في لقائهما يوم جنازة حافظ الأسد - (وص.ف.) •

غزة – وفا – كتب المحرر السياسي لوكالة الانباء الفلسطينية «وفا»:

ماذا عن المتغيرات السورية في ظل العهد الجديد.. هل تخدم هذه المتغيرات في الأساس ما هو أساسي وهو العلاقة السورية الفلسطينية؟

هذا السؤال هو الذي يحسم كيف تجري الامور في سورية وهل هناك تغييرات تنتقل بالوضع السوري من حالة الجمود الى الحركة القادرة على الاختراق والتعامل مع متغيرات العصر؟

ولقد انتظرنا نحن الفلسطينيين ونحن على ترقب بالغ ما يتضح من الموقف السوري تجاه المنطقة والعالم عامة، وتجاهنا بشكل خاص، ذلك اننا سعينا دائمًا الى إقامة علاقة متوازنة وايجابية مع سورية في كل حين، غير ان الباب كان موصداً في معظم الاحيان.

ذهب ياسر عرفات، الى دمشق لتقديم واجب العزاء، يصحبه هاجس ان صفحة قد انطوت وان صفحة جديدة مع الرئيس الجديد سوف تبدأ، وان سورية ينبغي الا تتعارض مع فلسطين وفلسطين لا تتعارض مع سورية لان لهما المصلحة ذاتها ولان أمن سورية هو من أمن فلسطين، وأمن فلسطين من أمن سورية كذلك.

وذهب وفد من المجلسين الوطني والتشريعي لحضور الاربعين وزيارة قبر الرئيس السوري الراحل في القرداحة.

لقد كان ذلك واجبًا ولكنه كان في الوقت نفسه تعبيراً عن أن الفلسطينيين يقدمون خطوة دون ان يؤخروا أخرى، وانهم يفتحون أذرعهم وصفحة جديدة، لتبدأ علاقات جديدة وجدية تقتضيها المصالح والأهداف المشتركة الفلسطينية - السورية.

ولم يكن لقاء عرفات مع الأسد الشاب مسألة بروتوكولية او شكلية فحسب وانما كانت تفسر نفسها بألف معنى ومعنى بخاصة وسط دعوة التغيير السورية، إبتداء من الاقتصاد وحتى الحريات العامة والتعددية فالتغيير يبدأ شعاراً ولكنه لا يترجم سوى بالممارسة وبخطوات واضحة يمكن قراءتها بوضوح.

لقد أرسلت القيادة الفلسطينية اشارات واضحة في هذا الاتجاه لكنها لم تتلق اشارات مماثلة، وانما تلقت بعد انتظار لم يطل تصريحات وزير الخارجية السوري السيد فاروق الشرع. مثلما التقطت قبلها تصريحات وزير الدفاع السوري مصطفى طلاس، التي لم تأخذها على محمل الجد، نظراً لما يتمتع به السيد طلاس من سمعة عطرة ونفوذ!!

هكذا قضت تصريحات وزير الخارجية على كل انتظار للفلسطينيين وبالتالي فهي أفصحت عن الوضع في سورية، وهو انه لا تغيير وان نفس المؤسسات التي كانت تحكم مازالت تحكم، وان الرهان على تقدم في العلاقات السورية - الفلسطينية هو رهان بعيد المنال ربما يمس مصالح عليا لمراكز القوى الحاكمة في سورية التي كانت وما تزال تحيط بصناعة القرار.

ولقد أسفنا كثيراً لتصريحات السيد الشرع وزير الخارجية السوري الذي يتم اعداده الآن ليكون الى جانب ذلك نائبًا للرئيس فهذه التصريحات قضت على كل انتظار فلسطيني يراهن على تحسن العلاقات السورية - الفلسطينية.

مثلما نرجو ان لا تقضي على قوة وقدرة كان يمكن ان يستفيد منها الفلسطينيون وهو يمارسون قتالهم التفاوضي في ظل ضغوط الجبابرة، وظل وضع محيط لا يبدو انه مستعد للذهاب بعيداً في التضامن ولو في قضية القدس واللاجئين.

مخول يدعو لجعل حيفا نظيفة من الاسلحة النووية

• صور لقمر اصطناعي امريكي يوكد ان في حيفا ومنطقتها يتم تصنيع وتخزين اسلحة نووية •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – وجه النائب الجبهوي عصام مخول نداء الى رئيس بلدية حيفا عمرام متسناع دعاه فيه الى اعلان حيفا وميناءها ومنطقتها منطقة نظيفة من الاسلحة النووية ومحرمة عليها.

وكان النائب مخول يتحدث الى شبكة الكوابل التلفزيونية «متاف» تعقيبًا على ما نشر في موقع في الانترنت يقوم عليه مجموعة من العلماء الامريكيين تضمن صوراً التقطها قمر اصطناعي تجاري للمواقع النووية الاسرائيلية، شملت اضافة الى صور دقيقة للمفاعل النووي في ديمونة، مواقع في منطقة حيفا يجري فيها تصنيع وتخزين أسلحة نووية، بما في ذلك صناعات رفائيل العسكرية في خليج حيفا وثلاث غواصات نووية تحمل رؤوساً نووية، تزودت بها اسرائيل من المانيا وتستقر في ميناء حيفا، اضافة الى مواقع اخرى.

وقال مخول، ان هذه المعلومات متوفرة، وسبق وتم نشرها في العالم، وانه كان تحدث عنها اثناء بحث سياسة اسرائيل النووية في الكنيست في شباط الماضي، الا ان نشرها الآن على الملأ ومن خلال الانترنيت يثبت مرة أخرى ان سياسة التعتيم التي جعلتها حكومات اسرائيل بقرة مقدسة، موجهة اصلاً للتعتيم على الجمهور الاسرائيلي واقصاء الرأي العام الاسرائيلي والحيفاوي في هذه الحالة، عن المشاركة في صياغة أكثر القرارات حياتية، ومصيرية بالنسبة للناس وامنها الشخصي اليومي، ومن القدرة على التأثير على هذه القرارات.

وأضاف مخول لقد حان الوقت لان يسمع الجمهور صوته الجهوري في التصدي لخطر الموت الجماعي المتربص به نتيجة تكديس الاسلحة النووية في منطقة حيفا وميناءها والذي لا يزيدها أمنًا بل يشكل تهديداً حقيقيًا لامنها.

ودعا عصام مخول رئيس بلدية حيفا عمرام متسناع الى اتخاذ قرار شجاع وقاطع باعلان انضمام مدينة حيفا، الى المشروع العالمي للمدن النقية من الاسلحة النووية، والذي يضم الوف المدن التقدمية والآمنة في العالم، منها الفان وثلاثمئة مدينة في اليابان وحدها، وقال بامكان متسناع ان يطلق المبادرة الى انضمام مدن حوض البحر الابيض المتوسط الى هذا المشروع وفي طليعتها حيفا، بحيث يحرم تصنيع الاسلحة النووية فيها وتخزينها ومرورها ورسوها في ميناءها.

وأضاف مخول: لقد حان الوقت لاغلاق ميناء حيفا امام السفن الحربية النووية، وفي طليعتها الاسطول السادس الامريكي ومنع تحويل ميناء حيفا قاعدة عسكرية تخدم استراتيجيات غربية، ووقف استعمال خليجها لتصنيع أسلحة الدمار الشامل وتخزينها، وأكد ان تحركًا شعبيًا واسعًا للجمهور الحيفاوي قادر على انجاز هذا الهدف وفرض هذا النهج السلامي المسؤول.

المستشار القضائي للحكومة يبت قريباً في مصير ملف نتنياهو

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – من المتوقع، ان يلتقي المستشار القضائي للحكومة، الياكيم روبنشطاين، هذا الاسبوع رجل الاعمال يغآل أميدي، حول قضية الهدايا التي قدمها الى نتنياهو عندما شغل منصب رئيس الحكومة وأخذها الى بيته، وبعد اللقاء سيبت روبنشطاين، في قضية تقديم او عدم تقديم نتنياهو الى المحاكمة.

وتبيّن أمس الثلاثاء، ان نية موشيه لدور، قائد لواء القدس، تتجه نحو اغلاق الملف ضد نتنياهو، فقد اطلع المستشار القضائي للحكومة والنائبة العامة للدولة، على كل مواد ملف نتنياهو، ولم يقررا شيئًا بشأن اغلاقه او عدم اغلاقه، وعليه فان اللقاء بين أميدي وروبنشطاين سيكون حاسمًا وبناء عليه يقرر نهائيًا.

في التماس «عدالة» و«جمعية حقوق المواطن»

قرار للعليا يلزم السلطات بتفسير رفضها إقامة مدرسة في قرية غير معترف بها..

• الالتماس يتطرق إلى المجلس الاقليمي «رمات نيغف»، في النقب الذي يزيد عدد الأطفال العرب في منطقة نفوذه على الأطفال اليهود، ومع ذلك لم تبن فيه مؤسسة تعليمية عربية واحدة!•

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – أصدرت المحكمة العليا، أمس الثلاثاء، أمرًا احترازيًا يلزم وزارة المعارف والمجلس الاقليمي «رمات نيغف» بتسويغ رفضهما اقامة مدرسة في قرية بير هداج غير المعترف بها، وذلك خلال (١٠) أيام من موعد اصدار القرار.

وبالاضافة، قررت المحكمة إلزامهما بالرد على عدم تنظيم السفر للطلاب الذين يقطعون مسافات طويلة، وذلك نحو ايجاد حلّ يعفي الطلاب من قطع عدة كيلومترات.

وجاء القرار ردًا على التماس مركز – عدالة – المركز القانوني لحماية حقوق الأقلية العربية، وجمعية حقوق المواطن، المقدم في نهاية الأسبوع الماضي. وتضمن الالتماس مطالب بإقامة مؤسسات تعليمية للأطفال العرب في القرى الواقعة داخل مناطق نفوذ المجلس الأقليمي «رمات نيغف». وقدم الإلتماس باسم المجلس الإقليمي للقرى العربية غير المعترف بها في النقب، وائتلاف المنظمات ولجان أولياء الأمور من أجل تطوير الجهاز التعليمي العربي في النقب، ومثلهم المحاميان مروان دلال (عدالة) ودانا الكسندر (الجمعية).

وفي الجلسة التي عقدت أمس أمام القضاة دورنر انغلرد وريفلين عبرت هيئة المحكمة عن سخطها على عدم وجود مدرسة في بير هداج، التي يصل عدد سكانها إلى ٥٠٠٠ نسمة، وعلى مماطلة وزارة المعارف والمجلس الاقليمي «رمات نيغف» في إقامة مدرسة في القرية لمئات أطفالها. وقالت القاضية دورنر انه في الظروف القائمة اليوم لا يتعلم العديد من الأطفال، رغم انه يتوجب على الدولة الاهتمام بذلك «لأن الأمر من مصلحتها».

ويشكل الأطفال العرب في القرى غير المعترف بها الغالبية بين الأطفال الذين يعيشون داخل منطقة نفوذ المجلس الاقليمي، ويبلغ عددهم أكبر من عدد الأطفال اليهود. ورغم أنه لم تجر إقامة ولا أية مؤسسة تعليمية واحدة لهم، داخل نفوذ المجلس. وهذا الوضع المتمثل بانعدام المؤسسات التعليمية يجبر الطلاب على السفر لمسافات طويلة ليصلوا إلى الروضات والمدارس خارج منطقة نفوذ المجلس. وقد انتج هذا الوضع نسبة منخفضة من التسجيل للروضات والمدارس بين الأطفال، وارتفعت نسبة التسرّب من المدارس، مما يجعل قانون التعليم الإلزامي غير مطبّق عمليًا. ورغم التوجه إلى وزراء المعارف لمدة سنوات، فقد امتنعوا عن إلزام مجلس «رمات نيغف» بإقامة مدارس قريبة للأطفال العرب.

وأكد الملتمسون ان التعليم هو الطريق للاندماج في المجتمع، وهذا يجب أن يتحقق بواسطة تضييق قانون التعليم الإلزامي. وعليه طالبوا بإقامة مدرسة في بير هداج، وصفوف روضات.

وفي حديث لمراسل «الاتحاد» حسن مواسي قال المركّز الإعلامي للمجلس الإقليمي للقرى غير المعترف بها خليل الدهابشة: قبل أسابيع اشترط متصرف لواء الجنوب ومديرية المعارف، عدم حضور محامين اجتماعنا معهم. وقال رئيس اللجنة المحلية في بير هداج ودخيل ابو قردود: ان انتزاع هذا الحق الأساسي للأهالي جاء بعد وقفتهم الباسلة، وإصرارهم على مطلبهم العادل. وأكد مواصلة النضال حتى إقامة مدارس في كل القرى غير المعترف بها في النقب.

في تموز مقارنة مع حزيران

إرتـفـاع عـدد الـعـاطـلـين عـن الـعـمـل بـنـسـبـة (١,١٪)

• كفرمندا تتبوأ المرتبة الأولى في لائحة القرى المنكوبة بالبطالة •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – تبين من معطيات دائرة التشغيل، أمس الثلاثاء، ان عدد العاطلين عن العمل، إرتفع في تموز الماضي بنسبة (١.١٪)، مقارنة مع حزيران الذي سبقه، وبلغ عددهم (١٦٠٣٠٠) عامل وعاملة.

وتبين وجود (٢٨) مدينة وقرية منكوبة بالبطالة، تزيد فيها نسبة العاطلين عن العمل، عن (١٠٪)، غالبيتها عربية. وتبوأت المرتبة الأولى في لائحة القرى والمدن المنكوبة بالبطالة، قرية كفرمندا ووصل عدد العاطلين عن العمل فيها إلى (٢٠٪) من مجموع القوى القادرة على العمل.

ومن المواقع الأخرى المنكوبة بالبطالة، ديرحنا وعكا ورهط وعين ماهل وديمونه واشكلون وكريات جات وأور عكيبا، وجميعها تزيد فيها نسبة البطالة عن (١٢٪).

إعلان نزاع عمل في كراج

اعتصم (١٢٠) عاملاً يعملون في كراج مركزي تابع لشركة «ايغد» في المنطقة الصناعية في تل أبيب، وأعلنوا نزاع عمل احتجاجًا على قرار الإدارة، إقامة مكاتب ومخازن في منطقة الكراج، الأمر الذي سيقلص مساحة الكراج وسيمس بالعاملين ويعرضهم للأخطار الجدية والصحية.

وقال الناطق باسم «ايغد»، انه البرنامج لإقامة المكاتب والمخازن، هو في إطار خطة النجاعة أعدتها الشركة قبل سنة. ولن تسلم «ايغد» مع أعمال فوضوية وستحاسب كل من يمس بالعمل المنظم!!

• خطر الإغلاق يتهدد مصنع «بولچات» •

انضم مصنع «بولچات» في «كريات چات»، أمس الثلاثاء، إلى قائمة المصانع التي يتهددها خطر الإغلاق وتعاني من أزمة اقتصادية عويصة. ويعمل في المصنع (٦٠٠) عامل وعاملة.

وأشار حجاي ليشن، مدير عام المصنع إلى أن الأزمة نجمت عن فرض ضريبة دولية على منتجات تنتقل من دولة إلى دولة.



خلال رسالة مفصلة إلى النائب بركة

شوحط يصدر توجيهات بمعالجة ديون ضريبة الأملاك بحسب الوضع الشخصي لكل دائن

* القدس – لمراسلنا البرلماني – تلقى النائب الجبهوي محمد بركة، أمس الثلاثاء، رسالة من وزير المالية، ابراهام شوحط أبلغه فيها عن قيامه باصدار توجيهات إلى «دائرة أراضي إسرائيل» تسمح لمدير ضريبة الدخل المسؤول عن كل منطقة معينة، صلاحية «إعطاء طريقة معالجة مناسبة لديون كل دائن لضريبة الأملاك بحيث تحدد بحسب وضعه الشخصي وماهية دينه».

وعدد الوزير في رسالته إلى النائب بركة التوجيهات التي ظهرت بشكل مفصل من خلال مستند قامت بنشره سلطة ضريبة الدخل وهي:

١) منح كل مدير ضريبة مسؤول عن منطقة معينة صلاحية فحص وتعديل المديونية الضريبية كما ظهرت في الملف الضريبي الذي أجري لكل دائن منذ عام ١٩٨٦ وإعطاء حق الاعتراض على التخمينات، شرط أن لا تكون قد قدمت اعتراضات في سنوات سابقة.

٢) منح مسؤول الضريبة عن منطقة صلاحية إعفاء أصحاب أراض من الضريبة والذين اعتبرت أراضيهم حتى يوم ١/١/٢٠٠٠ كأراض زراعية بحسب «قانون التخطيط والبناء لعام ١٩٦٥»، وذلك شرط أن فرض الضريبة قد نجم آنذاك عن عدم زراعة الأرض.

٣) إعطاء إمكانية ترتيب دفعات خاصة بما في ذلك تجميد جباية الدين حتى يتم بيع الأملاك، مع الأخذ بعين الاعتبار مدخول الدائن ومدخول زوجه وذلك على النحو التالي:

– إذا لم تزد مدخولات الدائن (وزوجه) عن ٥٠٠٠ شيكل في الشهر فسيتم تجميد جباية بقية الدين حتى يتم بيع الأملاك أو نقل ملكيتها أو ايراثها.

– إذا تراوحت مدخولات الدائن (وزوجه) من أي مصدر كان بين ٥٠٠٠ شيكل إلى ١٢٠٠٠ شيكل فسيكون الدفع الشهري بنسبة ٧.٥٪ من مجموع هذه المدخولات أما باقي مبلغ الدين فيتم تسديده في موعد بيع الأملاك أو نقل الملكية أو ايراثها.

– اذا تراوحت مدخولات الدائن (وزوجه) من أي مصدر كان بين ١٢٠٠٠ شيكل إلى ٢٠٠٠٠ شيكل فسيكون الدفع الشهري بنسبة ١٠٪ من مجموع المدخولات أما باقي مبلغ الدين فيتم تسديده في موعد بيع الأملاك ونقلها أو ايراثها.

– إذا لم تتعد مدخولات الدائن (وزوجه) مبلغ الـ ٢٠٠٠٠ شيكل فبامكانهم دفع باقي مبلغ الدين الذي يشتمل كذلك على المبلغ الأولي المقدر مضافًا إليه المبلغ الناجم عن الربط بجدول الغلاء، من خلال أقساط (٢٤ أو ٣٦ قسطًا) وبزيادة مبلغ مقابل فوائد عن المبلغ خلال فترة تسديده، مع إسقاط الفوائد والغرامات التي تراكمت حتى الآن.

وقد جاءت رسالة شوحط في أعقاب مراسلات وتوجهات حثيثة من جانب النائب بركة على مدار أشهر لحث الوزير على تسوية قضية ديون ضريبة الأملاك وفي الأساس الوقوف على مطلب إلغاء ديون الضريبة كليًا.

وقد أرسل النائب بركة برسالة شوحط إلى لجنة متضرري ضريبة الملاك لإعطاء ملاحظاتها وردودها على هذه الرسالة.

وعقب النائب بركة على رسالة شوحط بقوله ان جواب شوحط هو أقل بكثير من المطلوب، وهو شطب هذه الديون كليًا، رغم أنها تحتوي على تجاوب على عدد من الطروحات التي قدمتها لجنة متضرري ضريبة الأملاك والنواب العرب في مناسبات مختلفة.

وأكد بركة على عزمه مواصلة المعركة حول الموضوع بعد دراسة وثيقة شوحط في لجنة متضرري ضريبة الأملاك.

غدًا الخميس

من المتوقع تقديم التقرير حول احتراق مصنع عبد اللطيف محاميد

* أم الفحم – مكتب «الاتحاد» – من المتوقع أن تقدم لجنة التحقيق، تقريرها، يوم غد الخميس، حول أسباب اندلاع الحريق الكبير الذي اندلع في الأسبوع الفائت، في مصنع ومنجرة الأثاث والمفروشات لصاحبها عبد اللطيف محاميد، في أم الفحم.

وقال محمد عبد اللطيف محاميد، ان الخسائر كبيرة وتقدر بعشرات ملايين الشواقل. وأشار إلى ان العديد من أصحاب المناجر في أم الفحم وضعوا محلاتهم تحت تصرف والده عبد اللطيف، لاستمرار العمل وتنفيذ الإلتزامات تجاه الزبائن، خاصة الذين على أعتاب الزواج. ويعتبر المصنع من أكبر المناجر في الوسط العربي. وقدم صاحب قاعة الأنيس للأفراح في ام الفحم، الطابق الأرضي لعبد اللطيف ووضعه تحت تصرفه.

ويتألف المصنع من (٤) طوابق، واستدعيت سيارات الإطفائية من حيفا ونتانيا وهرتسليا والعفولة وبيتح تكفا، للمشاركة في عمليات الإطفاء، حيث شاركت (٢٥) سيارة إطفائية في عمليات الإطفاء.

وتجدر الإشارة إلى أنه لا توجد محطة للإطفائية في ام الفحم!!



ترقبوا، يوم الجمعة..
سامي زعبي
نريد حلاً!..
إلياس عبّود
في حيْرة من البسيخومتري
هشام نفاع
بحقّ الزمالة - أربع نصائح
شربل عبود
الجامعة - الحضور والغياب!
سليم ضو
شكراً لسامي دادون!
رونق ناطور
إذا عُرف السبب!..
من أين تؤخذ المنح؟..
ما للجامعة للجامعة وما للكليات للكليات..
بين القاهرة وبيروت وفلسطين..
ملحق الاتحاد الخاص للشؤون الأكاديمية
ملحق الاتحاد الخاص للشؤون الأكاديمية

لجنة الرؤساء توصي بإعلان الاضراب المفتوح في المدارس العربية

* شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – قررت اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية في اسرائيل (ما بين السكرتارية والمجلس العام) في اجتماعها مساء أمس الثلاثاء، رفع توصية الى المجلس العام للجنة باعلان الاضراب المفتوح في المدارس العربية في السنة الدراسية الجديدة في حالة عدم التجاوب مع مطالب واحتياجات التعليم العربي، حيث يتوقف ذلك على نتائج الاجتماع الذي سيعقد يوم غد الخميس (٨/٢٤) بين ممثلي اللجنة القطرية ولجنة متابعة قضايا التعليم العربي وبين ممثلي الحكومة ووزارة المعارف.

كما تقرر تنظيم يوم دراسي- مؤتمر خاص، حول مجمل قضايا واحتياجات التعليم العربي بشكل شامل خلال الاسابيع القادمة بالتنسيق بين لجنة متابعة قضايا التعليم العربي ومكتب اللجنة القطرية.

وأكد المجتمعون في هذا السياق الالتزام بقرارات مركز السلطات المحلية في البلاد في حالة اعلان الاضراب المفتوح في المدارس عمومًا عند افتتاح السنة الدراسية الجديدة في بداية أيلول القادم.

وفي هذا المضمار قدم رئيس لجنة متابعة قضايا التعليم العربي راجي منصور تقريرًا شاملاً ومركزًا حول اوضاع التعليم العربي في مختلف النواحي، كما قدم ساهر عباس رئيس اتحاد اولياء امور الطلاب العرب في بداية الجلسة تقريرًا آخر حول نفس الموضوع.

ومن ناحية أخرى اعربت اللجنة القطرية عن استنكارها الشديد للاعتداءات المتكررة وظواهر العنف التي ترافق الانتخابات المحلية في ابوسنان وكابول، خصوصًا الاعتداء الأثم على عائلة مطانس في ابوسنان ورفضت اللجنة أساليب العنف والارهاب وطالبت الشرطة بالكشف عن المعتدين سريعًا ومعاقبتهم ناشدت أهالي أبوسنان وكابول وجميع القرى العربية التي ستجري فيها قريبًا الانتخابات بالتحلي بالمسؤولية والحذر والحفاظ على الحق الدمقراطي للانتخابات بشكل حضاري والحفاظ على وحدة جماهيرنا العربية مهما بلغت الخلافات السياسية المحلية..

كما أكدت اللجنة القطرية تضامنها مع أهالي ترشيحا ودعم وتأييد موقفهم الرافض لمخطط مصادرة اراضيهم وتضييق الخناق عليهم، وطالبت اللجنة الهيئات الحكومية المسؤولة بالتجاوب مع مطالب المواطنين العرب في ترشيحا.

لجنة متابعة قضايا التعليم العربي، غداة افتتاح السنة الدراسية:

قضايا ملحّة لا تزال بدون حل تطال كل جوانب التعليم العربي

• أبرز المواضيع التي لم توفر السلطات حلولاً لها: توسيع وتطبيق قانون التعليم الالزامي لجيل (٣-٤) سنوات، ميزانيات الخطط الخماسية، بناء وتطوير المؤسسات التعليمية القائمة والتعليم التكنولوجي وغيرها •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – مع اقتراب افتتاح السنة الدراسية الجديدة، أصدرت لجنة متابعة قضايا التعليم العربي، أمس الثلاثاء، بيانًا تضمن أكثر القضايا الحاحًا، والتي تحتاج الى توفير حلول فورية، وشاركت اللجنة أيضًا في الاجتماع الخاص الذي عقدته اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية، وجرى فيها بحث اوضاع التعليم العربي الاشكالية بفعل تواصل نهج الحكومة التمييزي.

وفي بيانها أكدت انها تقوم بمساعٍ مكثفة وحثيثة مع وزارتي المعارف والمالية ومكتب رئيس الحكومة وكافة الهيئات الفاعلة في هذا المجال، من أعضاء كنيست ولجنة المعارف البرلمانية واللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية، من أجل ضمان حل أكثر القضايا الحاحًا في جهاز التعليم العربي قبيل افتتاح السنة الدراسية الحالية وكذلك تخصيص الميزانيات الملائمة للاحتياجات في اطار ميزانية وزارة المعارف السنة المالية (٢٠٠١).

وتم تحديد جلسة عمل مطولة مع المديرة العامة لوزارة المعارف شلوميت عمي حاي والمسؤولين الكبار في الوزارة من نواب المديرة العامة وكافة رؤساء المديريات والدوائر الرئيسية في الوزارة لبحث قضايا هامة وملتهبة في مجالات السياسة العامة للوزارة تجاه التعليم العربي، ومن هذه المواضيع: تطبيق وتوسيع قانون التعليم المجاني لاجيال ٣ ٤ سنوات رصد الميزانيات اللازمة لتطبيق الخطط الخماسية، رصد الميزانيات اللازمة لبناء وتطوير المؤسسات التعليمية ومعالجة موضوع الابنية المدرسية الخطيرة، تطوير موضوع التعليم التكنولوجي والعلمي في كافة المدارس العربية، تطبيق برامج دائرة «شاحر» لخدمات التعليم والرفاه التربوي، سد احتياجات التعليم الخاص بتوفير الملاكات للزيادة الطبيعية وتوفير ساعات الدمج والخدمات العلاجية المرافقة، ضمان توفير الميزانيات الضرورية لسد الاحتياجات في مجالات التعليم اللا منهجي بكافة مرافقه.

• الملفات الملحة •

ملاكات التعليم الخاص وتشمل:

فتح صفوف جديدة – زيادة طبيعية او نتيجة تشخيص، توفير ملاكات لمساعدات مرافقات، تمويل سفريات الطلاب بنسبة ١٠٠٪ وليس ٥٠٪ كما هو معمول به حاليًا وتوفير ميزانيات تجهيزات لكافة مرافق التعليم الخاص.

*** قانون التعليم المجاني للاطفال اجيال ٣+ ٤ سنوات:**

تطبيق القانون بفتح روضات أطفال اجيال ٣ + ٤ سنوات في كافة البلدان التي تقع في المجموعات السكانية ١ +٢ والتي شملها القانون في السنة الدراسية ٩٩/ ٢٠٠٠، توسيع القانون ليشمل كافة البلدان الواقعة في المجموعتين ٣+ ٤ (بمعظمها بلدات عربية)، اعداد خطة بناء روضات أطفال للوسط العربي، تخصيص ميزانية تزويد بالاثاث والمعدات بحسب المعيار المعمول به في مجال الابنية الجديدة، وتخصيص ملاكات تفتيش وارشاد للروضات لجيال ٣+ ٤، (حاليًا لا توجد قوى مهنية كافية في وزارة المعارف لتشمل الروضات ما قبل التعليم الالزامي لتقديم هذه الخدمة)

*** تنفيذ برامج خدمات التربية والرفاه التعليمي «شاحر»:**

تطبيق البرامج بما يتلاءم وروح قرار المحكمة العليا الاخير بهذا الشأن وبحسب الاحتياجات المقدمة في الالوية وتدعيم جهاز العاملين النفسيين وضباط انتظام الدوام الدراسي بما يتلاءم واحتياجات جهاز التعليم العربي.

*** موضوع البناء وتطوير الابنية المدرسية:**

إعداد خطة لبناء (٥٣١) غرفة دراسية في إطار ميزانية ٢٠٠١. وتوفير ميزانية وبشكل سريع لمعالجة الاوضاع البيئية للمدارس بما يتعلق في موضوع الوقاية والامان واقرار ميزانيات كافية لموضوع تجديد الابنية المدرسية.

*** دعم التعليم التكنولوجي والعلمي:**

المصادقة على مسارات تعليمية، علمية وتكنولوجية متطورة في المدارس الثانوية العربية، تطوير مختبرات العلوم والتكنولوجيا في جميع المدارس وفي مختلف المراحل وذلك بتخصيص ميزانيات كافية لكل مدرسة وتدعيم طاقم المربين في هذا المجال واعداد البرامج التعليمية الملائمة وتوفير المرشدين المهنيين لمرافقة التطبيق.

*** تطبيق توصيات الخطط الخماسية:**

المصادقة على الميزانية المقترحة من قبل لجنة المتابعة بقيمة ١٠٩ ملايين شيكل لسنة ٢٠٠١، وتنفيذ خطة رفع المستوى التحصيلي عند الطلاب بما يتلاءم واحتياجات المدارس وليس بموجب خطط وبرامج قائمة لدى الاجسام التي ستنفذ البرامج في المدارس بموجب اعلان الوزارة في هذا المجال، اي ان يكون التنفيذ بحسب تشخيص الاحتياجات الحقيقية للطلاب.

*** رصد ميزانيات كافية لمعالجة قضايا التعليم اللامنهجي:**

توفير ملاكات وزيادة الميزانيات لوحدات النهوض بالشبيبة (هنالك التماس ضد وزارة المعارف بهذا الخصوص)، تخصيص ١٠٠٠ ساعة اسبوعية اضافية للمدارس العربية لمجال «شيلح» للسنة القادمة واضافة ٢٠٠ ساعة اسبوعية كل سنة على مدار السنوات الخمس القادمة، فتح مراكز جماهيرية ومراكز للشبيبة في الوسط العربي وتوفير ١٥ ملاكًا جديدًا لمركزي مراكز وقيادة شابة واضافة ١٠ ملاكات كل سنة على مدار السنوات الخمس القادمة، مدارس اعدادية جماهيرية: اليوم يشمل هذا البرنامج ١٤ مدرسة عربية وهو مهدد بالتقليص، مطلبنا هو الامتناع عن أي تقليص في الوسط العربي في هذا المجال واضافة ١٠ مدارس جديدة للسنة القادمة ٢٠٠١، واضافة ٥ مدارس كل سنة على مدار السنوات الخمس القادمة، الفعاليات الكشفية في المدارس العربية: اليوم تخصص وزارة المعارف ٥٠ ساعة اسبوعية للوسط العربي كله وهذا البرنامج معدوم في مدارس النقب. مطلبنا هو تخصيص ٥٠٠ ساعة اسبوعية اضافية للسنة القادمة – ٢٠٠١ واضافة ١٠٠ ساعة اسبوعية كل سنة على مدار السنوات الخمس القادمة.



وتؤكد لجنة متابعة قضايا التعليم العربي انها وهي تواصل نضالها على كافة الصعد والجبهات من أجل ضمان الميزانيات اللازمة لتطوير التعليم العربي بموجب الاحتياجات المبينة، والتي تم تقديمها للوزارة بواسطة خطط مكتوبة ومدروسة مدعومة بالحقائق والبراهين، تناشد هيئات شعبنا وقواه السياسية الفاعلة من أجل مساندتها في مساعيها لدى الحكومة لتأمين الميزانيات الضرورية لسد الاحتياجات كما وتناشد السلطات المحلية وأهلنا الكرام من أجل دعم مسيرتنا التعليمية وتطوير جهاز التعليم العربي في البلاد لما فيه خير طلابنا وضمان مستقبلهم في وطن الآباء والاجداد.

بدلا من الحكومة وخلال اربع سنوات

السلطات المحلية موّلت جهاز التعليم بـ(٩,٨) مليار شيكل

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – تبين من فحص أجرته الوحدة الاقتصادية التابعة لمركز الحكم المحلي، ان السلطات المحلية مولت من ميزانياتها في الفترة الواقعة بين (٩٦ و ٩٩)، جهاز التعليم ومتطلباته بقيمة (٩.٨) مليار شيكل، وأنه في الفترة الواقعة بين (٩٨و ٩٩)، ارتفع عجز السلطات المحلية المالي، بسبب تمويل جهاز التعليم، بنسبة (٢٠٪).

وقال رئيس مركز الحكم المحلي، عادي إلدار، ان تلك المعطيات بمثابة برهان قاطع على تهرب الحكومات المتعاقبة الواضح من تمويل خدمات تربوية وتعليمية كثيرة وتترك السلطات المحلية لوحدها في مواجهة قضايا هامة بدون مساعدة حكومية.

وأضاف إلدار، «ان المسؤولية عن جهاز التعليم ملقاة كلها على عاتق الحكومة، ولا يعقل ان تعاني السلطات المحلية من عجز مالي، في الوقت الذي فيه على الحكومة تحمل المسؤولية وتمويل جهاز تعليم رسمي وليس إلقاء الأعباء على الآخرين».

وأكد إلدار «ان حقيقة تمويل السلطات المحلية من ميزانياتها خدمات رسمية، منها جهاز التعليم، هي التي منعت إنهيار جهاز التعليم ولولا الشعور والتحلي بالمسؤولية الجماهيرية والقلق على مصير جهاز التعليم، الأمر الذي دفع السلطات المحلية لتمويل احتياجات جهاز التعليم لانهار الجهاز بشكل صارخ ومذل».

ويلتقي وفد من إدارة مركز الحكم المحلي، برئاسة عادي إلدار، ظهر اليوم الاربعاء مع وزير المالية، شوحط، للتداول حول أزمة جهاز التعليم.

في اجتماع سكرتارية الجبهة القطرية

الجبهة تسعى لاقامة تحالفات مع قوى يسارية وتقدمية

• بركة يستبعد اقامة حكومة «تكتل قومي» • المطلوب في هذه الظروف تكثيف نشاط الجبهة • الجبهة تقيم خيمة للسلام في تل أبيب في ٢٠٠٠/٩/١٣ • تأجيل عقد مؤتمر الجبهة القطري •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – إستبعد النائب الجبهوي محمد بركة سكرتير الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، إقامة حكومة وحدة قومية يشارك فيها «الليكود» لأن «الليكود» يسعى لاسقاط الحكومة والاطاحة بها وليس لاطالة عمرها ودعمها، خاصة أنه يرى بأن الظروف مواتية، لذلك، خاصة بعد فوز مرشحه موشيه كتساف بمنصب رئيس الدولة.

جاء ذلك في التقرير السياسي الذي قدمه، بركة في اجتماع سكرتارية الجبهة القطرية الدوري، واستعرض فيه الأوضاع السياسية التي تمر بها البلاد والمنطقة، في ظل تعثر العملية السلمية ومواصلة حكومة براك، التعنت في مواقفها المعرقلة للتقدم في طريق التوصل الى اتفاق سلام عادل وشامل في المنطقة، وأشار بركة الى ان الحكومة لا تحظى بقاعدة برلمانية كبيرة مما يصعب عملها ويشله وفي مثل هذه الظروف لا يمكن ان يستمر براك في حكمه، خاصة اذا لم يوقع اتفاق سلام مع الفلسطينيين، عندها سيجد نفسه مضطراً للموافقة على تقريب موعد الانتخابات البرلمانية.

واستبعد بركة ان يتمكن براك، من عقد اتفاق سلام شامل مع الفلسطينيين حتى (٢٠٠٠/٩/١٣) الموعد الذي كان من المفروض التوصل فيه الى اتفاق رسمي ونهائي، بين فلسطين واسرائيل خاصة حول قضيتي القدس واللاجئين.

وأكد بركة، انه في هذه الظروف السياسية، سريعة التغيير لا يمكن للجبهة، الا ان تعمل لزيادة نشاطها وتقوية تنظيمها لمواجهة الظروف القادمة خاصة اذا أعلن عن موعد الانتخابات البرلمانية قريبًا، وقال ان الجبهة تسعى الى إقامة تحالفات مع قوى تقدمية ويسارية وفتح صفوفها لضم شخصيات عربية ويهودية مؤكداً ان هذا موقفنا الاستراتيجي وليس تكتيكا.

وشجب بركة في تقريره الاعتداءات الاجرامية المتكررة في ابوسنان، مؤكداً أنها لا تخدم مصلحة القرية وأهلها، ودعا الى العمل المكثف لإجتثاث مثل هذه الظواهر الخطيرة من المجتمع، وحمل الشرطة المسؤولية عن استمرار الاعتداءات وعدم الكشف عن مرتكبيها.

وأعلن بركة عن عدم امكانية عقد مؤتمر الجبهة قريبًا كما كان مقترحًا، واقترح تأجيل الموعد الى موعد آخر يحدد بعد اتضاح مسار الأمور السياسية العامة في البلاد.

وحول اقتراح براك اصلاحات مدنية وتشريع دستور، قال:

«ان الزوبعة التي اثارها براك في موضوع تشريع دستور للدولة ومن ضمنه فرض ما يسمى بالخدمة الوطنية تتعرض لموضوع جدي للغاية. والضرورة لوضع دستور للدولة يتضمن تحديد حدودها ويضمن حقوق المواطنين الاساسية ويفصل الدين عن الدولة، امر في غاية الاهمية وهذا المطلب هو جزء من برنامج الجبهة، الا اننا نرى ان طرح الموضوع من قبل براك ينطوي على عقدتين لا يمكن تجاوزهما.

التركيبة الحالية للكنيست غير مؤهلة لاقرار دستور يستند الى قيم دمقراطية ومدنية والى قيم المساواة.

ولا يمكن ان نتعامل مع طرح براك خارج اطار المناكفة السياسية لاستمالة/ تهديد الاحزاب الدينية وخاصة «شاس» وهنا يمكن طرح التساؤل

«هل الضرورة لوضع دستور ستنتهي عند براك بمجرد موافقة «شاس» «على العودة الى حكومته».

وأضاف على ذلك فان قضية دستور الدولة يجب ان تستند على قيم مدنية تعتمد المساواة والدمقراطية وتحدد حدود الدولة وتؤكد الالتزام بمبادئ العدالة الاجتماعية وتؤكد على احترام دولة اسرائيل لسيادة الدول والشعوب العربية المجاورة لها وتمتنع عن تقديس الخدمة العسكرية وجعلها قيمة اجتماعية وتمتنع عن أي شكل من أشكال الاكراه الديني او غيره. ولذلك فان الجبهة ترفض مصطلح الخدمة الوطنية لانه يعيش في الدولة شعبان وترفض فكرة الخدمة الوطنية او المدنية في غياب الاعتراف بالجماهير العربية اقلية قومية متميزة وفي غياب اتفاق سلام شامل ودائم مع الشعب الفلسطيني ومع الشعوب العربية وفي غياب سياسة مساواة كاملة للجماهير العربية في اسرائيل».

وأكد «ترفض الجبهة فكرة الخدمة الوطنية (المدنية) كبديل للخدمة العسكرية وكبديل لواجبات الحكومة في تقديم الخدمات والحقوق للعرب في اسرائيل بحيث تصبح هذه الخدمة شكلا من أشكال السخرة المفروضة على الشبيبة العربية».

• النقاش والقرارات •

وجرى نقاش مستفيض، فقد تحدث رئيس تحرير «الاتحاد» عضو السكرتارية القطرية للجبهة، د. احمد سعد، عن الأوضاع في أبوسنان، مؤكداً ان الاعتداءات محاولة بائسة رجعية لحرف المعركة الانتخابية للسلطة المحلية في القرية التي ستجري في (٢٠٠٠/١٠/٣٠)، عن مسارها السياسي النضالي الى مسار طائفي خدمة للمصالح الرجعية واعداء ابوسنان الذين لا يريدون للقرية ان تنعم بالهدوء، وتتقدم في طريق التطور والتآخي والتفاهم.

وقال ان تلك الاعتداءات لن تردع الجبهويين، وستزيدهم صلابة وتمسكا بمواقفهم المبدئية.

وتحدثت النائبة الجبهوية، تمار غوجانسكي، حول اقتراح صياغة دستور للدولة، مؤكدة ان الامر جيد، لكن براك يعلم انه في ظل هذه الظروف السياسية والتي يسيطر فيها اليمين على البلاد، لا يمكن ان يكون دستورا تقدميا متطوراً لذلك فان اقتراح براك جاء خدمة لمصالحه الانتخابية، وأكدت ان الجبهة سيكون لها دورها في تقديم اقتراحات لصياغة الدستور.

واستعرض النقابي جهاد عقل، في نقاشه، الأوضاع الاقتصادية وتفشي البطالة، ففي الشهرين الأخيرين اغلقت (٧) مصانع في البلاد وقذف عمالها الى اشداق البطالة.

وتحدث النقابي افرايم دفيدي، عن عمل الفرع في تل أبيب والذي أقر اقامة خيمة سلام في (٢٠٠٠/٩/١٣) بمناسبة الثالث عشر من أيلول، الذي كان من المفروض التوصل فيه الى اتفاق سلام نهائي بين اسرائيل وفلسطين وستقام فيها نشاطات سياسية بمشاركة قيادات فلسطينية.

وشارك في النقاش، اسكندر عمل ونكد نكد وهداس ستولر وزهير الطيبي.

وبعد النقاش اتخذت القرارات التالية: التجند لانجاح فعاليات خيمة السلام في تل أبيب وتأجيل موعد انعقاد مؤتمر الجبهة الى موعد يحدد لاحقا واستنكار الاعتداءات المتكررة في أبوسنان، وإقامة فعاليات في فروع الجبهة بمرور عشر سنوات للعدوان على الشعب العراقي.



• من نشاطات الجبهة - (صورة من الأرشيف) •

لأنها عينت خلافا للقانون

«العليا» أمرت بحل هيئة سلطة البث الاذاعي والتلفزيوني

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – أمرت هيئة المحكمة العليا، أمس الثلاثاء، بحل كامل هيئة سلطة البث الاذاعي والتفزيوني خلال أربعة أشهر والزام الحكومة بتعيين هيئة جديدة حسب القانون.

واستجابت هيئة المحكمة العليا بذلك الى طلب هيئة المنتجين في الالتماس الذي قدمته لحل الهيئة لأنها أقيمت خلافًا للقانون ودون التشاور مع هيئة المنتجين ومع كتاب وأدباء كما ينص القانون.

واستجابت هيئة المحكمة أيضًا لالتماس الحركة من أجل جودة الحكم، لحل مجلس سلطة البث الاذاعي والتلفزيوني خلال أربعة أشهر.

وأشارت هيئة المحكمة العليا، الى الخلل الجوهري في تعيين أعضاء الهيئة والذين عينهم في حينه وزير المعارف يتسحاق ليفي.

وقال مدير هيئة المنتجين، عادي ليفي، انه لم يجر أي تنسيق مع لجنة المنتجين ومع المبدعين، ولذلك جرى تعين أشخاص ليست عندهم الخبرة والمعرفة في الرقابة على جسم بث هام.

وحسب بند (٧ أ) على الحكومة ووزارة المعارف التشاور والتنسيق مع منظمات المبدعين والمنتجين والفكر قبل تعيين أعضاء سلطة البث.

وقالت وزيرة البيئة دالية ايتسك، المسؤولة عن سلطة البث، ان تعيين هيئة سلطة البث، جرى في (٩٨/٩/١٠)، والحكومة السابقة هي المسؤولة عن التعيين الخاطيء، وأعلنت أنها ستنفذ قرار «العليا» وستعمل على تعيين أعضاء الهيئة الجديدة، وفقًا للقانون.

مخول يطالب بارجاء ادخال شركة هواتف خلوية الى البلاد

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – بعث النائب الجبهوي عصام مخول، برسالة الى وزير الاتصالات طالبه فيها بارجاء اتخاذ قرار بشأن ادخال شركة هواتف خلوية جديدة الى البلاد حتى يتم بحث الأمر في لجنة البيئة البرلمانية لما يحمله هذا القرار من خطر على البيئة وسلامة الجمهور.

وأكد مخول، ان ادخال هذه الشركة يعني ادخال أكثر من (٢٠٠٠) هوائية مشعة الى البلاد وهذه الزيادة الكبيرة في الهوائيات تعني تدهوراً في جودة البيئة وزيادة الاخطار على صحة الجمهور.

وأكد مخول ان المنطلق في اتخاذ مثل هذه القرارات لا يمكن ان ينحصر في مصلحة الشركات المختلفة ولقد حان الوقت ان تكون مصلحة الجمهور وسلامة البيئة في المكانة اللائقة في سلم الاولويات.

وأشار مخول الى أن هذه الخطوة، اضافة الى ما تشهده البلاد من الهوائيات والمنشآت العسكرية المشعة تحول الدولة الى حقل خطير من المنشآت المشعة، ولا يمكن التعامل مع هذه القضية كقضية تجارية بحتة وانما انسانية من الدرجة الاولى.

إرتفاع واردات الألبسة من الصين يثير قلق منتجي الألبسة في البلاد

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – إرتفعت واردات الألبسة من الصين الى البلاد، في النصف الاول من العام الجاري، بنسبة (٢٠٠٪) مقارنة مع الفترة ذاتها من العام الماضي، وبلغت قيمة الواردات (١٩) مليون دولار.

وقال تسفيكا ليبرمان، مدير قسم النسيج في اتحاد الصناعيين، ان الاستيراد المكثف للألبسة من الصين، يعمق القلق في أوساط منتجي الألبسة في البلاد، وأشار الى أنه جرى استيراد (٨) ملايين قطعة نسيج من ثياب «تريكو» وكنزات وفانيلات وبناطيل وغير ذلك، خلال النصف الاول من العام الجاري، وان هذا الاستيراد المكثف يمس بعشرات مصانع النسيج في الدولة، وكشف عن ان أصحاب تلك المصانع يدرسون امكانية الانضمام الى اتحاد الصناعيين، لتوحيد قوى قسم النسيج والنضال الموحد ضد ظاهرة ارتفاع نسبة الاستيراد المكثف من الصين ودول أخرى.

اعتقال اربعة سرقوا مسنين لشراء الكحول

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – إعتقلت الشرطة في «طيرة الكرمل» أمس الثلاثاء، أربعة شباب اثيوبيين، شكلوا على مدى فترة طويلة عصابة، درج أفرادها على دب الرعب في نفوس الاثيوبيين الذين يسكنون في موقع «الكرڤانيم» في «نفيه الكرمل» في جنوب حيفا.

وتبيّن من التحقيقات الأولية ان الأربعة درجوا على اقتحام منازل وسرقتها وتهديد المسنين وسرقتهم بعد تلقي مخصصات الشيخوخة، وذلك لتمويل احتياجاتهم من الكحول.

ومشتريات أخرى منوعة.

وتمكنت الشرطة من اعتقال الاربعة، بعد تجند أحد الشباب من موقع «الكرڤانيم» في صفوف الشرطة ونجاحه في اقناع عدد من المسنين الذين تعرضوا للاعتداء، ان يقدموا شكاوى ضد المعتدين.

ومن المتوقع احضار الاربعة الى المحكمة اليوم لتمديد اعتقالهم.

تشريد مليون طفل كولومبي ضحايا الحرب الأهلية


• أطفال كولومبيون مشردون في الشوارع - (و.ص.ف.) •

* بوغوتا - وكالات الأنباء - تشكل حياة الطفولة مرحلة عصيبة بالنسبة إلى كثير من شبان كولومبيا، الذين يذهب العدد الكبير منهم ضحايا للمجازر المرتكبة في إطار حرب أهلية شرسة أدت إلى تشريد حوالي مليون منهم وقتل (٤٦٠) قاصراً خلال عام واحد وخطف (٧٨٩) آخرين خلال أربع سنوات.

وتتلاحق المجازر، التي تستهدف القاصرين بلا هوادة في بلد لا يزال مصعوقًا بعد الجريمة الوحشية، التي قتل خلالها بالرصاص قبل أسبوع ستة أطفال كانوا في رحلة مع اساتذتهم في تلة في بويبلو ريكو على بعد ٥٠٠ كيلومتر شمال غرب بوغوتا.

وتم وقف (٣٨) جنديًا عن ممارسة مهامهم بعد المأساة، وأقرت السلطات، الجمعة، بأن الصبية قتلوا نتيجة «خطأ» ارتكبه العسكريون. ولم ينته التحقيق في القضية بعد.

ومنذ ذلك الحين قتل سبعة فتية في ثلاث مدن مختلفة. ففي مايكاو (١٣٠٠ كيلومتر شمال شرق بوغوتا) بالقرب من فنزويلا، قام مجهولون بقتل ثلاثة فتيان بالرصاص، الجمعة. وقتل طفلان في اليوم نفسه في كارمن في بوليفار بالقرب من قرطاجنة على ساحل الكاريبي في اعتداء بالقنبلة في وسط الشارع نسبته السلطات إلى المتمردين الشيوعيين في القوات المسلحة الثورية في كولومبيا.

وتوفيت ضحية ثالثة في الانفجار وهي فتاة في الرابعة عشرة متأثرة بجروحها، الأحد، في اليوم الذي قتل فيه بائع صغير في ماغانغي على بعد ٩٥٠ كيلومتراً شمال بوغوتا.

ويشكل الأطفال أولى ضحايا حرب أهلية مستعرة تسببت بقتل (١٢٠) ألف شخص منذ ١٩٦٤ وأرغمت مليوني شخص على الرحيل عن ديارهم في بلد يشهد (٣) آلاف عملية خطف سنويًا في المعدل.

وقتل (٤٦٠) حدثًا في ١٩٩٩ بسبب الحرب الأهلية وخطف (٧٨٩) آخرون خلال السنوات الأربع الماضية، من بينهم (٤٠٨) خطفتهم القوات المسلحة الثورية، وفق أرقام الشرطة.

وتؤكد المنظمات الانسانية ان أكثر من مليون طفل أرغموا على الرحيل من ديارهم بسبب العنف في الجبال حيث تدور مواجهات بين الجيش ومتمردي القوات المسلحة الثورية وجيش التحرير الوطني (يسار متطرف) وميليشيا الدفاع الذاتي الموحدة الكولومبية (يمين متطرف).

ويتحول الأطفال المرغمون على ترك منازلهم إلى التشرد في المدن الكبرى حيث يكسبون عيشهم من التسول أو يموتون بسبب الادمان على المخدرات.

وتقدر مختلف المصادر الرسمية ان ما بين ٣ آلاف إلى ٦ آلاف من هؤلاء الأطفال المشردين التحقوا بالمتمردين على اختلاف انتماءاتهم.

الأطراف السودانية وافقت على الاقتراح المصري - الليبي

* الخرطوم - الوكالات - أكد وزير الوحدة الافريقية الليبي، علي عبد السلام التريكي، ان جميع الأطراف السودانية وافقت على الاقتراح المشترك المصري - الليبي لحل الأزمة السودانية.

وقال الوزير في تصريح صحفي ان «جميع الأطراف السودانية وافقت على الاقتراح المشترك باعتباره الوحيد القادر على تقديم حل للأزمة السودانية». وأضاف انه يرمي إلى التشجيع على المصالحة الوطنية.

وتقضي المبادرة المصرية - الليبية التي اطلقت في آب ١٩٩٩ بعقد مؤتمر مصالحة وطنية يشارك فيه مندوبون عن الخرطوم والمعارضة الشمالية والجنوبية لإرساء أسس حل سلمي. وترفض مصر تقسيم السودان وتعارض حق تقرير المصير للجنوبيين.

وفي المقابل، تقوم السلطة الحكومية للتنمية ومكافحة التصحر (ايغاد) التي تضم سبع دول من إفريقيا الشمالية بوساطة لإنهاء ١٧ عامًا من الحرب الأهلية بين الحكومات المتعاقبة في الشمال المسلم والتمرد في الجنوب المؤلف من أكثرية مسيحية واحائية.

وأكد الوزير الليبي، من جهة أخرى، ان منظمة الوحدة الافريقية «قدمت دعمها» للمبادرة المصرية - الليبية موضحًا انه دعا ايغاد إلى «الاقتداء» بمنظمة الوحدة الافريقية.

ولاحظ التريكي ان المبادرة المصرية - الليبية «لا تتعارض مع مبادرة ايغاد لكننا لا نريد ان تعالج مشكلة جنوب السودان بشكل منفصل».

وقد وصل التريكي ووزير الخارجية السوداني، مصطفى عثمان اسماعيل، إلى العاصمة السودانية في ختام مشاركتهما في الدورة العادية الرابعة للمجلس التنفيذي لمجموعة دول الساحل والصحراء (كوميسا).



عشرة آلاف عراقي توفوا بسبب الحظر الدولي خلال الشهر الماضي

* بغداد - «و.ص.ف.» - أكدت وزارة الصحة العراقية، أمس الثلاثاء، ان أكثر من عشرة آلاف عراقي بينهم أطفال صغار السن، توفوا خلال تموز الماضي، بسبب الحظر المفروض على العراق منذ آب ١٩٩٠.

وجاء في تقرير لوزارة الصحة أوردته وكالة الأنباء العراقية ان «٧٤٥٧ طفلاً دون الخامسة و٢٨٤٣ من الكهول العراقيين توفوا خلال الشهر الماضي لإصابتهم بعدة أمراض منها الإسهال وأمراض الجهاز التنفسي وسوء التغذية».

وأعلن وزير التجارة العراقي محمد مهدي صالح مؤخراً ان العراق خسر أكثر من ١٤٠ مليار دولار بسبب الحصار.

وقد استقال مسؤولان في الوكالات الإنسانية التابعة للأمم المتحدة في بغداد وهما المنسق الإنساني هانس فون شبونيك وممثلة برنامج الأغذية العالمي يوتا بروغهارد في شباط الماضي، احتجاجًا على استمرار الحظر وتدهور الوضع الإنساني في العراق.


• تظاهرة عراقية ضد الحصار الأمريكي الغاشم - (و.ص.ف.) •

إنتشال الجثث من «كورسك» قد يكون مستحيلاً

* أوسلو - الوكالات - أعلن جوليان تومسون، الناطق باسم الشركة الدولية «ستولت اوفشور»، المتخصصة في خدمات ناقلات النفط، أمس الثلاثاء، ان عملية انتشال الجثث «قد تكون مستحيلة» بسبب نوع وحالة الغواصة النووية الروسية.

وقال تومسون ان «هيكل الغواصة خطر جدا بسبب الذخائر والمفاعلات النووية، التي يمكن ان تنفجر». وأضاف «ان ذلك يتطلب عملاً هندسيًا طويلاً وتخطيطا يمكن أن يستغرق أسابيع».

وأوضح ان عملية انتشال جثث البحارة الـ ١١٨ من غواصة «كورسك» «قد تكون مستحيلة»، مشيراً في الوقت نفسه إلى ان شركة «ستولت اوفشور» ستقوم «بما في وسعها» لتلبية الطلبات الروسية.

وقد استأجرت الحكومة النرويجية بطلب من روسيا سفينة «سيواي ايغل» التابعة لستولت اوفشور و(١٢) غواصًا للمشاركة في عمليات الانقاذ. وبالرغم من أن أعمال الانقاذ انتهت، الاثنين الاخير، فقد تم الطلب من السفينة والغواصة البقاء في المنطقة لتصوير هيكل كورسك.

وأوضح تومسون، أيضا، ان السلطات الروسيه لم تثر مع الشركة احتمال طلب مشاركتها في عملية انتشال الجثث.

الإنفاق العسكري العالمي يمكن ان يعاود ارتفاعه

* واشنطن - وكالات الأنباء - أكدت دراسة أعدتها وزارة الخارجية الأمريكية ان الانفاق العسكري العالمي يمكن أن يعاود الارتفاع على أثر بلوغه أدنى المستويات في ١٩٩٦.

وأضافت الدراسة، ان الانفاق العسكري العالمي بلغ (٨٤٢) مليار دولار في ١٩٩٧، اي بارتفاع (٢٪) مقارنة بالعام الذي سبقه.

وجاء في الدراسة ان «هذه النتيجة يمكن أن تعني بداية تحول في الاتجاه العالمي بعد سنتي ١٩٩٥ و١٩٩٦ اللتين تميزتا بمستوى انفاق أدنى بـ (٦٠٪) عن الذروة التي بلغها في ١٩٨٧».

وأوضحت ان الدول المتطورة، التي خفضت (٥٤٪) من انفاقها قياسًا على مستواه في ١٩٨٨، في ظل الحرب الباردة، زادت انفاقها بصورة طفيفة في ١٩٩٧.

وكانت حصة الدول المتطورة من الانفاق العالمي (٦٢٪) في ١٩٩٧ في مقابل (٤٨٪) في ١٩٨٧.

أما الدول النامية فازداد انفاقها كثيراً ليبلغ (٢٣٢) مليار دولار في ١٩٩٧. وشكلت حصتها في هذه السنة (٢٨٪) من إجمالي الانفاق العالمي في مقابل (١٧٪) قبل ذلك بعشر سنوات، كما لاحظ التقرير الذي يغطي الفترة من ١٩٨٧ إلى ١٩٩٧.

وقد أتاحت دراسة هذه الفترة تحليل الانتقال، الذي حصل بعد سقوط جدار برلين.

وسجلت تغيرات مهمة اقليمية: خصوصًا في اوروبا الشرقية حيث لم يكن الانفاق العسكري يشكل في نهاية تلك الفترة سوى (٨٪) من إجمالي الانفاق العالمي، في مقابل (٣٥٪) قبل ذلك بعشر سنوات.

ولاحظت الدراسة اتجاهات لزيادة الانفاق العسكري في أمريكا الجنوبية وفي شمال افريقيا وفي جنوب وشرق آسيا.

الأمم المتحدة: ٣٧ مليون إيراني يعانون الجفاف

* جنيف - «و.ص.ف.» - يعاني ٣٧ مليون ايراني أي أكثر من نصف عدد سكان البلاد بنسب متفاوتة الجفاف الذي تواجهه البلاد منذ عامين، حسب ما أعلن، أمس الثلاثاء، في جنيف رئيس بعثة التقييم الفنية التابعة للأمم المتحدة التي دقت ناقوس الخطر.

وقال فلاديمير سخاروف الذي ترأس البعثة من ٢٢ تموز وحتى الثامن من آب ان معظم هؤلاء الأشخاص قرويون اتلفت محاصيلهم ونفقت مواشيهم بسبب قلة الموارد الغذائية.

وأعلن سخاروف خلال مؤتمر صحفي «انه وضع لم يسبق له مثيل ناجم عن جفاف مستمر منذ عامين، العام الماضي الذي كان عامًا صعبًا والعام الحالي الذي هو أصعب ولم يتوقع أن يكون على هذا النحو».

وتشهد ايران موجة من الجفاف تجتاح ١٨ من بين ٢٨ محافظة معظمها في جنوب وشرق ووسط ايران. وتعتبر محافظتا خراسان وسيستان - بلوشستان حيث يقيم معظم اللاجئين الأفغان البالغ عددهم ١٫٤ مليون نسمة الأكثر تضرراً.

وأضاف سخاروف «علينا ان نواجه وضعًا طارئًا. ولا يمكننا للأسف توقع أي تحسن في الأشهر المقبلة(...) ويمكن للوضع ان يزداد سوءاً حتى اعتباراً من تشرين الثاني أو مطلع العام المقبل».

ومضى يقول ان ٦٠٪ من سكان الأرياف قد يرغمون على اللجوء إلى المدن في حال لم تتخذ اجراءات لمواجهة موجة الجفاف الأسوأ التي تشهدها ايران منذ ١٩٦٤.

اخت الرجال كنت

• كلمات متواضعة في رثاء ام مناضلة •



• خزنة يوسف تركي •

أخت الرجال انت، اخت الرجال كنت، اخت سجنا ء النضال وابطال الحرية، ام الاطفال الجرحى من الجنوب اللبناني الجريح بالأمس، المنتصر اليوم، جريح عدوانية الظلام والقدم الهمجية، المنتصر اليوم على ملوك «الجيش الذي لا يهزم»، جا ءوا بهم الى مستشفيات حيفا بعد ان قتلوا اخوة لهم وآبا ء وامهات وجرحوهم. فكنت ام عايدة الصدر الحنون والام الرؤوم والمعطا ءة، المعطا ءة، رغم ضيق الحال وشح الموارد، رغم السجن الذي كان يكبل ايدي رفيق الدرب، لكنه لم ينجح يومًا ان يكبل الفكر والعقل والأمل، رغم كل هذا كنت المعطا ءة المعطا ءة....

الشمس الحارقة على ابواب سجون الاحتلال، لم تزدك الا صلابة وقوة، الا اصرارًا على النضال، على البقا ء قوية ثابتة. سجانو الاحتلال كلّوا وكلّت عزائمهم، ففرضت بشموخك وكبريائك احترامك عليهم.

الدرب الطويل الطويل من حيفا الحبيبة الى سجن الرملة الذي صمد فيه رفيق دربك (ابو عايدة) اكثر من ثلاثة عشر عامًا يشهد لك، يعترف بأنه تعب ولم تتعبي، صبرت وصبرت، ولم تصبري على ما تكرهين فقط، بل صبرت على ما تحبين، صبرت لأنك احببت ان تكون ثمار الصبر فخر فلسطين، فخر الحرية والاستقلال، رفع الجبين في وجه القاتل والغادر والمتآمر...

كريمة كنت، كريمة انت، لم تتذمري يومًا من رفاق زوجك، لم تبخلي يومًا عليهم، عرفت بحسك الوطني السليم ان العطا ء من اجل الوطن لا يعرف الحدود، ان العطا ء من اجل الوطن ليس بالقول فقط بل بالعمل والتضحية والفدا ء...

ألم الحنين وجرح الفراق عميق عميق، دمشق التي احببت واحببنا قبل سنين وسنين، اصبحت قبلة اليها تحنين حنينين، حنين الى الوطن الشام وحنين الى فلذة الكبد، عائدة - ام بشار - الى الاحفاد، الاحفاد الذين حرمك رعاة «البقرة المقدسة» ان تضميهم الى صدرك ساعة الوداع..

كان حملك ام عائدة، يا غالية، يا غالية علينا جميعًا ثقيلاً ثقيلاً، لم تتأوهي يومًا ولم تتأففي، لم تتذمري يومًا ولم تتضجري، كنت صخرة تحطمت عليها كل الصعوبات، حتى في مرضك الطويل، ناضلت، ولو كان بالامكان هزم المرض لهزمته.

من عاش مات، هكذا نعاك، رفيق دربك وابن عمك، لكن ذكراك وذكرى اعمالك البطولية ستبقى حية في قلوب من احبوك ومن ضحيت من اجلهم ابد الدهر.

ابنك
اسكندر عمل

الأمين العام لاتحاد المعلمين العرب يحل ضيفًا على كتلة الجبهة في نقابة المعلمين

* عرابة - لمراسلنا - استضافت كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في نقابة المعلمين وفداً نقابيًا عربيًا وفلسطينيًا في بيت المربي سعيد ياسين عضو ادارة الكتلة ورئيس الكتلة في فرع حيفا، في عرابة البطوف.

وقد تكون الوفد من هشام نمر مكحل، الامين العام المساعد لاتحاد المعلمين العرب، جميل شحادة الأمين العام للاتحاد العام للمعلمين الفلسطينيين، سميح مساد عضو الامانة لعامة لاتحاد المعلمين الفلسطينيين ومسؤول الشؤون العربية، المربية سحر المجدوبة، عضو لجنة تنفيذية لفرع رام الله، احمد انيس، ناطق اعلامي فرع رام الله.

وقد استقبلهم في عرابة، المربي حسن بشارة، عضو مجلس الجبهة القطري، مفيد صيداوي، رئيس كتلة الجبهة في نقابلة المعلمين، اعضا ء مركز النقابة من كتلة الجبهة سعيد ابو ليل، ونبيل سمّور، وموفق خلايلة، اعضا ء ادارة الكتلة، احمد سليمان، فؤاد دراوشة (رئيس الكتلة في فرع الناصرة) وسعيد ياسين رئيس الكتلة في فرع حيفا والمضيف في بيته، عبد المنان شبيطة رئيس الكتلة السابق، تايه فضل عضو مجلس النقابة عن كتلة الجبهة وحسن ابو خيط نشيط الكتلة في المكتب الجنوبي، والاستاذ شفيق جهشان عضو لجنة المراقبة المركزية للحزب الشيوعي، والاستاذ نبيل نخلة عضو ادارة الكتلة.

وبعد الاستقبال رحب بالحضور الاستاذ سعيد ياسين وتحدث عن نضال كتلة الجبهة والعلاقة المميزة لها مع اتحاد المعلمين في فلسطين. ثم تحدث الاستاذ هشام نمر مكحل فتحدث عن اتحاد المعلمين العرب ونشاطه واشكاليات عمله وأبلغ الحضور رغبات رئيسه مولود زايد الطيب (الليبي) واثنى على كتلة الجبهة وعملها مما سمعه عن نشاطها وكذلك قال ان الكلمات لا تفي بما يختلج في الصدور فأنا ابن بلدة «قاقون» وأذكر كيف وصلنا وعمري اربع سنوات لا غير، اذكر يوم الرحيل بالتفصيل كيف بتنا في البيارة، انتم صمدتم فطوبى لكم».

ثم تحدث الاستاذ جميل شحادة، فتحدث عن العلاقات المميزة بين اتحاد المعلمين في فلسطين وكتلة الجبهة الدمقراطية في نقابة المعلمين منذ ايام المرحومة تسيبورا شاروني - طوبي وذكر اللقا ء الذي شارك فيه مع الاستاذ حسن بشارة في براغ. وأكد على ضرورة استمرار العلاقات مع الجبهة وتطوير هذه العلاقات باعتبارها رافدًا مناضلاً في الوطن.

ثم تحدث مفيد صيداوي فتحدث عن نشاط كتلة الجبهة فاستعرض نضالات كتلة الجبهة والنشاط الشعبي الذي تقوم به هذه الكتلة على مدى سنوات طويلة وأجيال متعاقبة ودور امثال المربي حسن بشارة في تنشئة مثل هذه الاجيال. وكذلك عملها النقابي اليومي بين جمهور المعلمين. وأكد على ضرورة تعميق الصلة مع اتحاد المعلمين الفلسطينيين ومع الاتحاد العام للمعلمين العرب. وتحدث عن سياسة الجبهة السلامية منذ قيامها وان خطها هو الذي اصبح الخط المقبول دوليًا وعربيًا وبين اوساط واسعة داخل الشعب اليهودي في اسرائيل.

وتحدث المربي حسن بشارة مستعرضًا نشاط الجبهة القطري، والنشاطات المختلفة التي تقوم بها نصرة للحق الفلسطيني وللسلام العادل برلمانيًا ونقابيًا وفي كل المجالات.

وبعد تناول وجبة الغدا ء توجه الوفد الضيف الى حيفا وحل ضيفًا على سكرتير الجبهة فاستقبله النائب محمد بركة سكرتير الجبهة وتحدث عن نضال الجبهة البرلماني والشعبي وثمّن هذا التواصل بين الجبهة واتحاد المعلمين الفلسطينيين، وبين ابنا ء الشعب الواحد.

ثم تحدث جميل شحادة، واستعرض نشاط اتحاد المعلمين والجبهة واكد على اهمية التغيير الذي قد يحدث في اسرائيل. وثمّن دور الجبهة في كل سياستها وقال ان التطرف الديني في كل الاديان مرفوض وفي كل مكان ونحن مع كل تسامح ديني.

ثم تحدث مفيد صيداوي فأكد على اهمية الزيارة والتواصل وعمل الجبهة البرلماني.

هذا وقد شارك الى جانب النائب محمد بركة من سكرتيرية الجبهة النائبة تمار غوجانسكي والنقابي جهاد عقل واسكندر عمل (عضو بلدية حيفا) د. محمد بكري، ونكد نكد مسؤول العمل الطلابي.

خلال ندوة في عمان: اجماع على صعوبة الوضع العربي الراهن

مروة: الشيوعي اللبناني هو من اطلق الرصاصة الاولى في وجه الاحتلال

• رزق: اسرائيل استفادت من تأجيل القضايا الهامة الى المرحلة النهائية •

* عمان - من مراسل «الاتحاد» علي الرنتيسي - قال كريم مروة، عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي اللبناني، ان محاولات عدة بذلت لطمس التاريخ النضالي للحزب في عملية تحرير الجنوب اللبناني من الاحتلال الاسرائيلي.

وأوضح مروة في ندوة مشتركة مع فؤاد رزق، عضو الامانة العامة لحزب الشعب الفلسطيني، عقدت في مطلع الاسبوع، في مقر الحزب الشيوعي الاردني ان الهدف من عملية الطمس هذه خشية بعض الدول العربية من دور مؤسسات المجتمع المدني خاصة الاحزاب الشيوعية.

وأكد مروة ان الحزب الشيوعي اللبناني هو من اطلق الرصاصة الاولى في مقاومة الاحتلال الاسرائيلي لجنوب لبنان عام ٨٢ مع قوى يسارية اخرى، واستمرت حتى عام ٨٥. وقال ان هذه المقاومة اجبرت اسرائيل على طلب وقفها بعد اسبوع واحد فقط من انطلاقتها، وتمكنت المقاومة اليسارية من حصر الاحتلال في الشريط الحدودي فقط. ونفى ان يكون الانتصار، الذي تحقق في جنوب لبنان من فعل حزب واحد، مشيرًا الى ان لبنان كله شارك في مقاومة الاحتلال الاسرائيلي، وان الحزب الشيوعي البناني وحده قدم ٢٠٠ شهيد، اضافة الى عدد كبير من المعتقلين.

وأكد مروة ان الانتصار اللبناني هو تراكم تاريخي وحصيلة جهد كل اللبنانيين. وأشار الى ان عناصر الحزب الشيوعي هي، التي احتلت اذاعة لحد ودمرتها.

وعبر مروة عن اعتزازه بدور المقاومة الفلسطينية، مشيرًا إلى ان دورها في تعليم المقاومة اللبنانية لا يمكن نكرانه، وكذلك تعاونها في مقاومة الاحتلال، ولم ينف دور سوريا، لكنه قال ان تجيير دورها عطّل من ايجابيته. وقل ان الشيوعيين اللبنانيين مع تصحيح مسار العلاقة مع سوريا، حيث اشار الى حاجة لبنان الى اقامة علاقة حميمة مع سوريا.

وبخصوص الاوضاع اللبنانية الداخلية وصف مروة لبنان بأنه البلد العربي الوحيد الذي يوجد فيه تبادل للسلطات وهذا شكل من اشكال الدمقراطية لكن فيه زيف كبير. وأكد ان الحزب الشيوعي اللبناني مع تداول السلطة لكن شريطة ان يتم ذلك بشكل صحيح. وقال ايضًا ان حالنا في لبنان كقول سليم الحص «نحن عندنا حريات كثيرة لكن ليس عندنا دمقراطية».

وكان مروة قد استهل حديثه في الندوة عن علاقة الاحزاب الشيوعية ببعضها البعض حيث اكد ان مصالحها واحدة مهما كانت القضايا الخاصة. وقال ان القضايا العامة تجمعنا للخروج من عنق الزجاجة وحالة التخبط، التي تعيشها المنطقة. واعترف بتقصير الاحزاب الشيوعية بتحويل علاقتها ببعض الى علاقة يومية للتنسيق حول مجمل القضايا.

اما رزق فقد وصف الاوضاع، التي تمر بها المنطقة العربية بأنها صعبة ودقيقة وتحتاج الى عمل متواصل من اجل توجيهها نحو المسار الصحيح. وأشار الى فلسطين بوصفها البؤرة الساخنة للصراع بصفتها جوهر هذا الصراع. وأكد انه دون حل القضية الفلسطينية حلاً عادلاً حسب قرارات الشرعية الدولية فلن يكون هناك سلام في المنطقة.

ووصف رزق عملية المفاوضات بأنها عملية كفاحية نضالية شاركت فيها الجماهير عبر التظاهر في الشوارع، وكذلك المفاوضين الذين انخرطوا في هذه التظاهرات للتأكيد على تعنت اسرائيل وتصلبها في المفاوضات.

وتحدث عن بعض السلبيات التي رافقت المفاوضات في اوسلو حيث تم ترحيل قضايا حساسة كاللاجئين والقدس الى المرحلة النهائية وكانت النتيجة ان استفادت اسرائيل من هذا التأجيل.

وأشار رزق الى ازدياد حالة التعقيد بعد دخول السلطة وادارتها لبعض الشؤون الفلسطينية حيث انخفض حماس الجماهير للمشاركة في النضال، وكذلك خلق فجوة واسعة بينها وبين الجماهير.

وبين رزق ان حزب الشعب الفلسطيني اشار الى انه اذا اردنا النجاح فمن الضروري الاهتمام بالنواحي الاجتماعية وادارة شؤون المجتمع بطريقة قانونية ودمقراطية، موضحًا انه من هذا المنطلق طرح الحزب مسألة الوحدة الوطنية الشاملة للشعب الفلسطيني والتي لا تقتصر على التنظيمات، بل تشمل مختلف الفئات الاجتماعية، التي اصبح لها ثقلها واصبح من الواجب اشراكها بالوضع الفلسطيني واستشارتها.

كما تحدث رزق عن تواصل القوى السياسية الفلسطينية لتحديد ثوابت وطنية لا يمكن تجاوزها في مفاوضات الوضع النهائي، واصبحت هذه القضايا تمثل اجماعًا وطنيًا لكافة القوى السياسية وتم تأكيد ذلك في اجتماعات المجلس المركزي، وهذه القضايا تتعلق بجوهر الصراع «الارض والانسان». وقال ان حزب الشعب الفلسطيني بادر الى تحويل هذه الثوابت الى شعارات جماهيرية في الشوارع، وان الجماهير الشعبية بدأت تتفاعل مع هذه الشعارات خاصة بالنسبة لقضية اللاجئين والقدس.

وانتقد رزق الموقف العربي لأنه لم يأخذ دوره في دعم ومساندة الموقف الفلسطيني مقابل الضغوطات الاسرائيلية والامريكية لحمل الجانب الفلسطيني على تقديم تنازلات في قضايا جوهرية.

وبخصوص مستقبل العملية السلمية قال عضو الامانة العامة لحزب الشعب الفلسطيني ان الوضع في الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي غير ناضج للوصول الى حلول نهائية، مشيرًا الى اسهام براك في ايجاد حالة عدم نضوج الشارع الفلبسطيني للقبول بالحلول النهائية. وقال ان الآلية المثلى الآن هي الاستمرار في مقاومة الاحتلال، واصلاح الوضع الداخلي الفلسطيني، وضرورة تحسين علاقات السلطة مع العالم العربي خاصة سوريا.

وعن موضوع اعلان الدولة الفلسطينية قال رزق ان القضية ضخمت اكثر مما يجب ولا يوجد مصلحة لنا لجعل هذه القضية موضع مساومة لان براك ليس نتنياهو فالاول لا يمانع في اعلان الدولة لكن الخطر هو اعلانها مع تأجيل قضايا الوضع النهائي.

د. أسعد عبد الرحمن•

ما أصغر الدولة من دون حق العودة!



• عودة اللاجئين .. حق لا تنازل عنه •

* عاملان موضوعيان كبيران، أولهما إسرائيلي وثانيهما فلسطيني (عربي وإسلامي) يجعلان من إمكانية التوصل الى «حل عادل» لقضية اللاجئين الفلسطينيين إمكانية معقدة جدا. أما العامل الاول فخلاصته ان المجتمع السياسي الاسرائيلي (قيادة عليا، وقادة رأي عام، وقادة محليين) قد تعامل مع قضية اللاجئين، بل مع مجمل ما حدث في العام ١٩٤٨، بنهج ثابت قوامه: تعمّد فقدان الذاكرة الجماعية، مقرونة بنوع من غسيل الدماغ، وقد لعبت مؤسسات اسرائيل (وبالذات القيادة السياسية، ووزارة المعارف، ومؤسسة الجيش، وأجهزة الاعلام الرسمي وغير الرسمي، والجامعات ومراكز الابحاث والعاملون فيها) دورا بارزا في التغطية على ما حدث في العامين ١٩٤٨/٤٧ من مجازر وأعمال إرهابية ونشاطات عسكرية وإعلامية صهيونية/ إسرائيلية، أدت بمجموعها الى التطهير العرقي على حساب أبناء الشعب العربي الفلسطيني، الامر الذي أسفر في النهاية عن مأساة/ كارثة/ نكبة اللاجئين الفلسطينيين. واستمر ذلك الدور والجهد التعتيمي والتزويري والتجهيلي للذات وللآخرين طوال السنوات اللاحقة. ورغم بعض «الجزر» السياسية/ الفكرية/ البحثية ومن أبرزها ظاهرة «المؤرخين الجدد»، فإن تلك الجهود التجميلية والتعتيمية والتزويرية نجحت نجاحا قل نظيره في تزوير وإخفاء «الوجه البشع» و«الثمن» الفادح، بل الفاضح، لقيام إسرائيل. وهذا «النجاح» الاسرائيلي في التزوير والتغطية على الحقائق ما يزال يلعب دوره في تعقيد عملية إيجاد «حل عادل» لقضية اللاجئين الفلسطينيين. ذلك انه «ناجحًا» كان وسيكون على حساب صورة قيام إسرائيل حيث تم تجميل وجهها القبيح (وبالتالي رفض أية مسؤولية أخلاقية وسياسية عن نشوء نكبة اللاجئين) مثلما أنه كان وسيكون على حساب الأراضي والأملاك العامة والخاصة، التي سيطرت عليها إسرائيل بقوة السلاح والارهاب (وبالتالي رفض المسؤولية السياسية والاقتصادية والمالية عن بروز كارثة اللاجئين، تمهيدًا لرفض حقوقهم الثابتة في العودة الى منازلهم وديارهم وممتلكاتهم، اضافة الى التعويض عن هدر ريع تلك الموجودات ومفاقمة معاناة اللاجئين طوال ٥٢ عامًا حتى تاريخه!!).

وعلى الجانب الآخر من الصراع، نلاحظ كيف ان ما تبقى من الشعب الفلسطيني على أرضه، علاوة على باقي الشعوب العربية وبالذات المجاورة لفلسطين، قد استقبلوا اخوتهم اللاجئين استقبال الأنصار للمهاجرين بكل ما يرافق ذلك من دعم سياسي ومادي ومعنوي دام سنوات طوال لم تتخلله سوى احتكاكات وصدامات متباعدة اعتبارا من نهاية الستينيات. وكذلك الحال مع الدول العربية، المضيفة منها بالذات وغير المضيفة أيضا، حيث قدمت حكومات هذه الدول قدرا كبيرا من الرعاية والدعم السياسي والاقتصادي والخدماتي للاجئين الفلسطينيين بعامة ولسكان المخيمات منهم بخاصة. هذا، علاوة على الدعم السياسي والعاطفي والمالي الذي قدمته الأسرة الدولية للاجئين الفلسطينيين سواء أفي الأمم المتحدة أم لدى حكومات وشعوب معروفة لا حاجة الى تعدادها، اضافة الى تأسيس وكالة دولية خاصة لإغاثة وتشغيل لاجئي فلسطين اي «الأونروا». وهذه الأخيرة، قدمت ولا تزال، خدمات جلّى في مجالات التعليم والتطبيب والرعاية الاجتماعية للاجئين الفلسطينيين طوال ما يزيد عن نصف قرن بفضل التبرعات السنوية للدول المانحة للأونروا رغم التدني النسبي في هذه التبرعات، وبالتالي تقليص الخدمات، في السنوات القليلة المنصرمة. ولولا كل ذلك، لما أمكن للاجئين الفلسطينيين الصمود في مخيماتهم وفي مواقفهم السياسية الرافضة للتوطين والمصممة على حق العودة والتعويض.

غير ان العامل الأهم في الصمود الأسطوري لأهل المخيمات في ظروف غاية في القسوة، اقتصاديا واجتماعيا وسياسيا وأمنيا، يعود الى جمهرة اللاجئين أنفسهم. فهؤلاء هم الذين اختاروا الصمود والتحدي. فهم، بإراداتهم المبادرة، من جهة، وبالدور السياسي التعبوي الذي لعبته في أوساطهم القوى والاحزاب والحركات والفصائل العربية في البداية والفلسطينية لاحقا، من جهة ثانية، وبالدور السابق واللاحق سياسيا وتعبويا، الذي لعبه الأجداد مباشرة او عبر الآباء والأمهات على التوالي في الأجيال المتلاحقة، من جهة ثالثة، إضافة الى تداخل ذلك مع دعم الحكومات والجماهير العربية وغير العربية المشار إليها أعلاه من جهة رابعة، كل ذلك أدى الى صناعة ذلك الصمود الذاتي الأسطوري. وسرعان ما تحوّل ذلك الصمود الى نوع من التحدي الأسطوري حين انخرط اللاجئون، قبل غيرهم وبفعالية أكثر من غيرهم نتيجة تسيسهم العالي الطبيعي الناجم عن أوضاعهم غير الطبيعية، في كل الحركات العربية سواء أإسلامية كانت أم أممية أم قومية عربية وقاتلوا من أجل ترجمة شعار «الوحدة العربية (والاسلامية او الأممية) هي طريق عودتنا الى فلسطين». ثم تغير الحال منذ الستينيات عبر الانخراط في صفوف القوى والفصائل والحركات الفلسطينية الى ترجمة شعار: «تحرير فلسطين والعودة هو طريقنا الى الوحدة العربية» (او الاسلامية او الأممية). كل ذلك، جعل من اللاجئين الفلسطينيين البناة الأساسيين لمنظمة التحرير الفلسطينية. ثم أصبحوا وقود الثورة الفلسطينية المعاصرة، التي قادتها حركة فتح منذ بدء النصف الثاني من الستينيات، مثلما أصبحوا حطب ونار الانتفاضة الفلسطينية في الضفة والقطاع. ولطالما قاتلوا من أجل «التحرير» لأنه يعني لهم «العودة» سواء في مرحلة النضال من أجل التحرير الكامل أم في مرحلة النضال من أجل التحرير الجزئي لفلسطين. واذا كان التحرير الكامل يضمن لهم تلقائيا هدف العودة، فإن التحرير الجزئي كان دائما مقرونا بنضال مواكب قوامه رفض التوطين، ورفض اي تعويض عن «حق العودة»، اضافة الى الكفاح الدؤوب من اجل العودة والتعويض وفقاً لقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة وخصوصًا القرار (١٩٤) جاعلين من هذا الاخير لازمة سياسية في أي برنامج سياسي للمنظمة او لفصائلها، ناهيك عن الحركات التي انبثقت من خارج المنظمة مثل «حماس» و«الجهاد الاسلامي». وهذا الواقع بمجمله يشكّل عامل تعقيد رئيسًا ثانيًا في أي حل لقضية اللاجئين يراد له ان يكون حلا عادلا نسبيا اي على أساس القرار (١٩٤).

• المسؤول عن ملف اللاجئين في «م.ت.ف.».

هذه الخلافات غريبة عنّا

• بقلم: نمر نمر •

* ما حدث في بلدة ابوسنان، العزيزة على قلوب الجميع، وقبلها في بعض قرانا العربية هو وصمة عار يندى لها جبين كل ذي ضمير حي في مجتمعنا الأبي الاصيل المفطور على الشهامة والعراقة دائمًا وأبدًا.

قرانا المختلطة كانت وما زالت، محطّ الانظار والابصار، للقاصي والداني لنضرب اروع واصدق مثل في التعايش والتسامح الديني. نحن على ثقة بأن اهالي قرية ابوسنان وبشكل خاص الشرفاء، وما اكثرهم، ومن الطوائف العربية كلها، سيعرفون كيفية الخروج من هذه المحنة العابرة التي يخطط لها في الظلام وبأصابع مشبوهة ومدسوسة، في مجتمعنا المتعالي عن الضغينة والبغضاء، حتى في احلك الساعات.

في العديد من قرانا تتعانق معًا الكنائس، المساجد والخلوات جنبًا الى جنب وتمتزج في «هارمونيا» من دون نشاز اصوات المؤذنين مع اجراس الكنائس، داعية الى بيوت الله الرحبة، والتي يردد لها رجال الدين الصادقون أجمعون:

الدين لله والوطن للجميع، قد تآخينا هلالاً وصليبا، وتعاونوا على البر والتقوى، إذا عجزت امتي ان تقول للظالم يا ظالم فقد تُودّع منها، كما قال رسولنا العربي الكريم.

إلقاء القنابل وإلحاق الاضرار بالمعدات والممتلكات، هذه تقليعة غريبة دخيلة على مجتمعنا وهي لا تنسجم مع اسس دياناتنا السماوية. فأين نحن من اقوال السيد المسيح عليه السلام:

أحبّوا اعداءكم، باركوا لاعنيكم، وأحسنوا الى مبغضيكم، لماذا لا نهتدي بعدالة عمر بن الخطاب، ولا نسير على نهج الصحابة الاجلاء من سلمان الفارسي، المقداد بن الاسود، ابي ذر الغفاري وغيرهم.

نحن قوم تعوّدنا مواجهة المحن والمصائب، من دون الانسياق وراء العواطف والمشاعر الآنية. التسامح من شيمنا، التحلّي بالصبر من طباعنا والعفو عند المقدرة هو ديدننا.

دعونا نهيب جميعًا بالاخوة «البواسنة» روّاد العلم والمعرفة ان يبقوا دائمًا قلعة واحدة صامدة امام كل معتد حاقد، حتى نجتاز هذه الظروف المأساوية التي لن تعود بالجدوى على احد من البواسنة. بل على اعدائهم والشامتين بهم.

ايها الأخوة كونوا لنا القدوة الحسنة في تعاليكم وتساميكم فوق الاحقاد والحساسيات ولتعد المياه الى مجاريها ببركة وحسن دعاء كل الشرفاء.

(حرفيش)

آسيا بؤرة سياحة الجنس التي تستهدف الأطفال

* بانكوك – وكالات الأنباء – أكد خبراء سياحيون مجتمعون في بانكوك، أمس الثلاثاء، ان سياحة الجنس لا سيما تلك، التي تروج لدعارة الأطفال، في ارتفاع في آسيا بسبب الصعوبات الاقتصادية خصوصًا والتغاضي عن تطبيق القانون.

وقالت أميهان ابويفا، مديرة مكتب الفيليبين في منظمة «ايند تشايلد بروستيتوشن ان اسيان توريزم» (إنهاء دعارة الأطفال في السياحة الأسيوية) غير الحكومية ان الظاهرة «تفاقمت» بسبب الأزمة الاقتصادية حيث انخفضت تعرفة الحصول على طفل لمعاشرته مع الإلقاء بمزيد من الأطفال في الشوارع.

وأضافت خلال مؤتمر اقليمي لهذا الغرض ترعاه الأمم المتحدة أن النتيجة كانت ارتفاع عدد الراغبين في معاشرة الأطفال الذين يتجهون إلى آسيا.

وقالت كريستين بيدو، مديرة مكتب المنظمة في استراليا، انه بالرغم من كافة الجهود المبذولة لمحاربة سياحة الجنس، «يتم سنويًا استغلال آلاف الأطفال لهذا الغرض وتعريضهم لسوء المعاملة جنسيًا في بلدان المقصد».

وذكرت مصادر مقربة من المنظمة الدولية ان تقريرًا للأمم المتحدة سينشر رسميًا منتصف ايلول القادم يؤكد ان استغلال الأطفال جنسيًا يرتفع بصورة ملحوظة في آسيا.

ويعيق عدم التنسيق بين الهيئات المختلفة المكلفة بمكافحة دعارة الأطفال الجهود المبذولة في هذا الإطار. وقالت بيدو ان «تحدينا الأبرز هو دفع الحكومات إلى تنفيذ وعودها البراقة» في ما يتعلق بمكافحة دعارة الأطفال.

وقالت المتحدثة باسم المنظمة غير الحكومية مورين اوبريان ان من يمارسون الجنس مع الأطفال غالبًا ما يطلق سراحهم بعد توقيفهم.

ووضعت أكثر من (٢٠) دولة قوانين تتيح لها ملاحقة مواطنيها الذين يعتدون جنسيًا على الأطفال في الخارج لكن هذه القوانين لا تطبق.

فلكي تتمكن من محاكمة شخص أمريكي يمارس الجنس مع طفل، ينبغي ان تثبت السلطات انه سافر بهدف ممارسة ذلك.

كما يلعب الفساد دورًا في إحباط جهود مكافحة الوباء. اذ كثرت الاتهامات الموجهة إلى الشرطة الكمبودية أو التايلاندية بالقبول برشوات للإفراج عن المعتدين على الأطفال.

وخلال السنوات الخمس الماضية أوقف (٢٠) بريطانيًا في تايلاند بتهمة الاعتداء جنسيًا على طفل، لكن أيًا منهم لم يسجن.

وفي تشرين الثاني الماضي، أوقف ياباني عار مع طفل في الثانية عشرة في منتجع باتيا التايلاندي السياحي الشهير. وعاد الياباني إلى بلاده بعد أن صرح لصحيفة تايلاندية انه دفع (٦٠٠) ألف باهي، أي ما يوازي (١٥) ألف دولار للشرطة.

ويشارك في المؤتمر الاقليمي خبراء سياحيون من (١٠) دول آسيوية بهدف ايجاد أفضل السبل لمكافحة دعارة الأطفال.

شركة ميتسوبيشي اليابانية تستعيد ٨٨ ألف سيارة إضافية فيها خلل



• من المؤتمر الصحفي لشركة ميتسوبيشي •

* طوكيو – الوكالات – طلبت شركة صناعة السيارات اليابانية «ميتسوبيشي» أمس الثلاثاء، استعادة (٨٨٠١٥) سيارة طرأ خلل في صنعها اضافة إلى السيارات الـ ٥٠٠ ألف التي سبق واستعادتها منذ تموز للأسباب نفسها.

وأعلنت المجموعة هذا الاجراء الاضافي بينما قدم مديرها العام كاتوهيكو كوازوي لوزارة النقل تقريرًا حول التحقيق الداخلي بشأن هذه القضية.

ويشتبه في أن شركة ميتسوبيشي أخفت عن السلطات وثائق تحتوي على شكاوى مستخدمين لسياراتها تتعلق بمشاكل ميكانيكية. وفتحت الوزارة تحقيقًا في هذا الصدد أدى إلى اكتشاف الوثائق المربكة للمجموعة.

وأعلن كوازوي في بيان «مع الأسف ليس لي من خيار إلا الإقرار بأن التحقيق يعكس الوضع المؤسف لمجموعتنا».

وقال ان السيارات، التي طلبت المجموعة استعادتها صنعت بين كانون الأول ١٩٩٠ وآب الجاري وتوجد بينها ٣٩٥٧٣ سيارة من أربعة أصناف منها «لانسر» و«غالانت» وكذلك شاحنات وحافلات. وكانت المجموعة استعادت في تموز ٥٣١٨٦٩ سيارة صنعت إبتداء من كانون الأول ١٩٩٠ مضيفًا ان ١٧٠ ألف سيارة أخرى سيتم فحصها من دون أن تعاد إلى مقرات البيع.

وتقدر تكاليف عمليات استعادة السيارات بحوالي سبعة مليارات ين (٧٠ مليون يورو) لشركة ميتسوبيشي التي تملك مجموعة دايملر – كريسلر ٣٤٪ من اسهمها.

يسرقون مصابيح مدرج الطائرات

* بكين – الوكالات – ذكرت صحيفة في بكين ان لصوصًا في مدينة شانتو الصينية الجنوبية أغرقوا مدرج اقلاع وهبوط الطائرات في مطار بالظلام الأسبوع الماضي، عندما سرقوا ثلثي مصابيح الاضاءة ما أدى إلى إغلاقه لمدة عشر ساعات.

وقالت صحيفة (جوانججو ديلي) ان مسؤولي مطار شانتو في اقليم جوانجدونج الجنوبي أصيبوا بدهشة عندما علموا من العاملين الذين توجهوا للتحقق من شكوى انهم اكتشفوا سرقة ٦٩ مصباحًا في ١٤ صفًا من صفوف الاضاءة في المدرج.

وأضافت ان السرقة وقعت في ١٨ آب الجاري واحتاج العمال إلى ١٢ ساعة لتركيب المصابيح الجديدة التي كلفت المطار ٤٥٠ ألف يوان (٥٤٣٥٠ دولارًا).

الاحتفاء بميلاد حضارات نهر النيل

* القاهرة – الوكالات – يدرس عدد من علماء المصريات بالتعاون مع وزارة السياحة المصرية فكرة الاحتفاء بميلاد الحضارة الانسانية على ضفاف نهر النيل أطول أنهار العالم والذي يمتد عبر ٩ دول إفريقية وعربية من خلال توجيه دعوة لأنهار العالم الكبرى للحضور إلى مصر ومن خلال نص أدبي وسيناريو لفكرة علمية عن الوفاء لنهر النيل.

وقال وزير السياحة المصري، الدكتور ممدوح البلتاجي، ان بلاده تسعى لإضافة مناسبات جديدة للأجندة السياحية المصرية التي تضم ثلاثين مناسبة ما بين مهرجانات ثقافية وسياحية وفنية مضيفًا ان موضوع الوفاء لنهر النيل هو موضوع قديم منذ الفراعنة وأننا نسعى ليأخذ مكانة على الخريطة السياحية المصرية.

في أمريكا

لعبة أطفال.. دمية

• يروجون الدمية للأطفال... تصوروا أن هذه ال

بين الجمعيات الأهلية التي تتساءل: هل الدم

* واشنطن – «و.ص.ف.» – يقبع المحكوم مربوطًا بأربطة جلدية على الكرسي الكهربائي وعلى رأسه خوذة موصولة بأسلاك كهربائية، لكنه يظل رابط الجأش، متماسكًا حتى في مواجهته الموت. ومن بين أسنانه المصطكة يلفظ الجسد أنفاسه الأخيرة وتضاء عيناه بالأحمر. «أهذا كل شيء أيها الجبناء» تصرخ اللعبة البلاستيكية الرمادية التي لا يتجاوز طولها ١٥ سنتمترًا والتي يتلقفها الأطفال الأمريكيون ليشهدوا اللحظات الأخيرة للموت.

فبسعر ٢٤ دولارًا من دون البطارية، بات بإمكان الأطفال الأمريكيين «فوق سن الثالثة عشرة» وفق التحذير المرفق باللعبة، أن يخبروا الرعشة التي تصيب الجلاد، وذلك بفضل «ديث رو مارف» (مارف اسم المحكوم عليه بالاعدام)، آخر ما ابتكرته شركة ماكفرلين تويز للألعاب في اريزونا.

وشخصية مارف العملاق المفتول العضلات التي تجمع بين البطل والخاسر، مستوحاة من مجلدات الرسوم المصورة «سين سيتي» (مدينة الخطيئة) الشهيرة لفرانك ميللر، مع ما تشهده من عمليات قتل بالجملة والفجور الجنسي.

ففي أحد المجلدات بالفعل يحكم على «مارف» بالاعدام لاقدامه على قتل مختل عقليًا آكل لحوم البشر قطع صديقته غولدي الغانية إربًا.

وتلقى اللعبة رواجًا كبيرًا منذ اطلاقها في تموز الماضي في السوق الأمريكية. وقد بيعت ٦٥ ألف قطعة بسرعة البرق وباتت غالبية المتاجر تعتمد لوائح انتظار.

وقال اسحق (١١ عامًا) مؤخرًا لصحيفة «نيويورك بوست» وهو يوجه دومًا توقف صدمات كهربائية إلى «مارف» المعروض في متجر «فوربيدين بلانيت» (الكوكب المحظور) في غرينيتش فيليج في نيويورك، «هذا الأمر رائع. يذكرني بفرانكشتاين».

ويقول جويل بولاك صاحب متجر «بيغ بلانيت» في بيثيزدا في ضاحية واشنطن «بعض الأهل تبدو عليهم علامات الرعب عندما يرون أطفالهم يلهون بهذه اللعبة. لكن بشكل عام يعتبر الناس هذه اللعبة غير مؤذية».

ففي المتاجر ألعاب أخرى مخيفة ومرعبة مثل «نايت سترايك

إبتداءً من اليو

غرامات مالية على مثيري

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – صدقت لجنة الدستور البرلمانية، أمس الثلاثاء، على اقتراح قدمته وزارة البيئة، لفرض غرامات على مثيري الضجيج والإزعاج، تصل قيمتها حتى (١٨٠٠) شيكل.

وبموجب الاقتراح يحق لكل شرطي ولكل موظف مراقب في وزارة البيئة، تسجيل مخالفة لكل من يثير الإزعاج والصخب. وستفرض غرامة

في أمريكا

..دمية يتم إعدامها

نصوروا أن هذه الدمية هي «المدير»! • غضب عارم
تساءل: هل الدمية القادمة ستعلم الاغتصاب؟ •



دبوك نوكيم» وهو عملاق شرير أسنانه من الفولاذ مزود بسلاح رشاش كاتم للصوت «ام بي - ٥» وملابسه ملطخة بالدم.

وأشار إنزال «ديث رو مارف» إلى السوق حملة انتقادات وارتفعت أصوات عديدة مطالبة بسحبها. وحملت الجمعية الوطنية لأهالي الأطفال القتلى على هذه اللعبة السقيمة معتبرة انه تم تجاوز حدود الذوق السليم. وتساءلت في بيان هو بمثابة تحذير إلى الأهالي «ماذا علينا ان نتوقع الآن: دمية يتم اغتصابها؟ ولم لا دمية ترتكب المحارم؟».

ولا يتردد روبرت شاختير عالم النفس في كلية الطب في «ماونت سيناي» في نيويورك في التعبير عن رأيه بكل صراحة «انه أمر فظيع ومنفر. فللألعاب تأثير كبير على الأطفال. وهذه تجربة يجب الا يقدم عليها الأطفال».

ويضيف ريتشارد ديتر مدير مركز الاعلام حول عقوبة الاعدام في واشنطن «انها لعبة في غير مكانها تماما تنزع صفة الإنسانية عن الناس وتجعل من انتزاع الحياة البشرية ومن قيمة الحياة البشرية مسألة مبتذلة ولعبة» من بين الألعاب. لكنه أعرب عن معارضته لسحبها من الأسواق واعتبر ان «حظر اللعبة سيؤدي إلى لفت مزيد من الانتباه إليها وسيجعلها أكثر جاذبية».

وفي حين ان اللعبة موجهة إلى الأشخاص فوق سن الثالثة عشرة إلا ان بعض الاعلانات موجهة إلى محبي الرسوم المصورة بين سن الخامسة عشرة والخامسة والأربعين. ويقول أحد هذه الاعلانات الموجهة على الأرجح إلى الموظفين المستائين: «تصور انه المدير»!!

إكتشاف لوحة تدمرية نادرة

* دمشق - الوكالات - عثرت بعثة سورية للتنقيب عن الآثار في أسوار مدينة تدمر السياحية على لوحة منحوتة من الحجر الكلسي القاسي النادر لا مثيل لها، وهي من أروع ما تم اكتشافه في تدمر حتى الآن ويعود تاريخها إلى القرن الثاني الميلادي.

ويبلغ ارتفاع اللوحة المذكورة حوالي المتر وعرضها أكثر من متر ونصف المتر وتزن أكثر من ألف كغم وهي تمثل مشهدا جنائزيًا نادرًا وتضم في وسطها شابًا وفتاة وإلى جانبهما تمثالين لرجلين واقفين يرتديان اللباس التدمري التقليدي الفني بزخارفه النباتية والهندسية ويحملان الأسلحة الفردية من السيف والخنجر. ما يدل على أنهما الحارسان للوحة والمشهد.

ورجحت مصادر سورية في البعثة الأثرية ان تكون هذه اللوحة مأخوذة من أحد صالونات بيوت الطبقة الفنية في تدمر وقد تم نقل اللوحة النادرة إلى متحف المدينة الذي يؤمه سنويًا من السياح ما يزيد على المئة ألف سائح.

١١ قتيلاً في حادث طرق في مصر

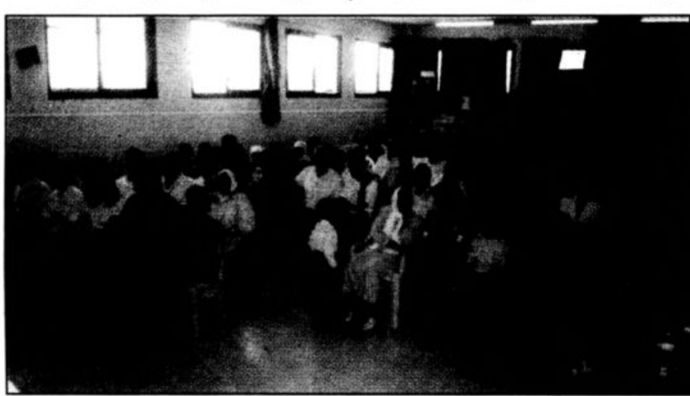
* المنيا (مصر) - الوكالات - ذكرت الشرطة المصرية، أمس الثلاثاء، ان اصطدام حافلة وشاحنة صغيرتين بالقرب من المنيا (وسط) أدى إلى مقتل (١١) شخصًا.

وبين الضحايا خمسة فلاحين تراوح أعمارهم بين أربعين وستين سنة وجندي (٢٢ سنة) ومعلم وسائقا الشاحنة والحافلة كما قتل شخص آخر وامرأة لم ترد في شأنهما أية تفاصيل.

وقالت الشرطة ان الاصطدام جرى في ضواحي مدينة دير مواس على ضفاف النيل (٢٥٠ كم جنوب القاهرة) عندما حاول سائق الحافلة الصغيرة تجاوز الشاحنة.

ونقل الجرحى إلى مستشفى دير مواس العمومي.

إختتام مخيم العلوم والتكنولوجيا في كوكب أبو الهيجاء



* كوكب أبو الهيجاء - مكتب «الاتحاد» في البطوف - اختتم مخيم العلوم والتكنولوجيا الأول من نوعه، الذي استمر اسبوعين، باحتفال أقامته كلية كوكب أبو الهيجاء، بحضور جمهور غفير من الأهالي ورؤساء مجالس محلية من كوكب أبو الهيجاء، ونحف وطرعان ونائب رئيس بلدية طمرة ونائب رئيس مجلس كابول المحلي ورئيس الكلية أمنون بارطال ومديرة الكلية يسرى حجوج.

وتولى عرافة الاحتفال مركز المخيم، ابراهيم حجوج، مرحبًا بالحضور والضيوف. وألقيت في الاحتفال كلمات أثنى فيها المتحدثون على المخيم وأكدوا على نجاحه ووجوب استمراريته في السنوات القادمة. كما تم عرض انتاجات وابداعات المشتركين.

وشارك في المخيم ٥٣ طالبًا متفوقًا من ٨ قرى ومدن عربية هي: كوكب، نحف، طرعان، كابول، طمرة، ديرحنا، عرابة وسخنين. ورافق المخيم خمسة مرشدين.

هذا وتم التركيز في المخيم على توسيع آفاق المشتركين العلمية والتكنولوجية وتنمية مواهب الطالب الباحث وإكسابه المهارات التقنية والعلمية الجديدة وبلورة فهمه للمواضيع العلمية بمساعدة أدوات علمية إلكترونية حديثة وتوجيه نظرة الطالب المستقبلية إلى طريق العلوم والتكنولوجيا والحاسوب.

كما اطلع المشتركون على تقنيات علمية حديثة في مجال الصناعات الالكترونية الدقيقة حيث تمت زيارة مصانع ومتاحف ومعارض في العلوم والتكنولوجيا.

أما من الناحية الاجتماعية فكان هدف المخيم تقوية الروابط الاجتماعية بين المشتركين من المدن والقرى المختلفة وترسيخ وتعميق الصفات الايجابية للمشتركين والاحترام المتبادل والتعاون والنظام.

قبلة غور لزوجته تسببت بكتابة ١٠٧ مقالات صحفية



* واشنطن - الوكالات - أثات قبلة حارة مرفقة بعناق على مرأى من الناس من آل غور لزوجته تيبر تساؤلات كثيرة طرحتها وسائل الاعلام الأمريكية، التي كتبت (١٠٧) مقالات تعليقًا وتفسيرًا بالإضافة إلى لقاءات مع شبكتين تلفزيونيتين.

وأكد آل غور المرشح الدمقراطي للانتخابات الرئاسية في لقاء مع شبكة التلفزة الأمريكية «اي. بي. سي» ان «الأمر حصل بطريقة عفوية». وأضاف «كانت القبلة بادرة مني لأعبر عن حبي لتيبر».

وحصل المشهد، الذي أسمته وسائل الإعلام الأمريكية «القبلة»، الخميس الماضي في اليوم الأخير من المؤتمر الدمقراطي عندما دعت تيبر زوجها إلى إلقاء خطاب الترشيح.

فبدلاً من طبع قبلة على خد زوجته مرفقة بعناق خجول وسريع كما يفعل غالبًا رجال السياسة الأمريكيون خلال تجمعات انتخابية، كانت قبلة غور في إحدى قاعات الرياضة في لوس انجلوس، طويلة وحارة.

وذكرت شبكة «اي. بي. سي» ان المشهد، الذي استمر خمس ثوان تقريبًا، أدى إلى كتابة ١٠٧ مقالات في الصحف.

وسأل صحفي آل غور على شبكة «ان. بي. سي»، ملمحًا إلى طبعه البارد والتكنوقراطي، الذي غالبًا ما انتقدته وسائل الاعلام «هل تريد ان تقول للشعب الأمريكي انك شاب يتدفق عاطفة؟».

فرد غور «لم أفكر في الأمر. ولم اخطط لاستراتيجية ما. كنت متأثرًا بالفعل». وأضاف «من الصعب ان تصف شعورك عندما تقف أمام آلاف الأشخاص الذين لا يصفقون فقط انما يشاطرونك فعلاً عاطفة متقدة».

إبتداءً من اليوم

ى مثيري الضجة والمزعجين

بموجب الاقتراح على إطلاق الصفارات في منطقة مأهولة بقيمة (٢٥٠) شيكلا. وستفرض غرامة على من يعزف على آلة موسيقية بصخب أو يُشغل المذياع بصوت عالٍ وصاخب، بقيمة (٣٥٠) شيكلا.

وجاء ذلك بعد تقديم كميات كبيرة من الشكاوى، وصلت إلى مراكز الشرطة حول الإزعاج، خاصة في ساعات الليل المتأخرة.

وسيكون بالإمكان بدء تسجيل المخالفات من اليوم الاربعاء.

مسعود ضاهر*

قسطنطين زريق وهاجس القلق الايجابي على المستقبل العربي

كتبت دراسات كثيرة للتعريف بمسيرة زريق الثقافية، وبشكل خاص كتبه عن معنى النكبة، ونحن والتاريخ، ونحن والمستقبل وغيرها من الدراسات التي صدرت ضمن الاعمال الكاملة عن مركز دراسات الوحدة العربية في بيروت عام ١٩٩٤، وآخر ما نشره قبل وفاته في ١٢ آب ٢٠٠٠ كتيب بعنوان: ما العمل؟ حديث الى الأجيال العربية، صدر عن مركز دراسات الوحدة العربية في بيروت عام ١٩٩٨، وفيه خلاصة آرائه في السياسة الواجب اعتمادها لتجديد الفكر القومي العربي انطلاقاً من القلق الايجابي على مصير أمة عريقة ذات تراث انساني مميز.

بداية، لا بد من التعريف بالمؤثرات التي لعبت الدور الأساسي في نشأة زريق وتكوينه الثقافي. وقد وصفها بنفسه في مقدمته للأعمال الكاملة على الشكل التالي: اذا اردت ان أجمع القول في مختلف آثار نشأتي الى نهاية تحصيلي الجامعي وبداية ممارستي المهنية لخصتها في توجهات أربعة: الاختبار العلمي والتعليمي، والاتجاه الليبرالي الدمقراطي، والانتماء القومي العربي، والاحساس بالمسؤولية في تفكيري وعملي. وقد آمن زريق بأن التعليم، خاصة في المرحلة الاكاديمية، يساعد المثقف على بلورة آرائه الاصلاحية من طريق التأثير المباشرة على أجيال متعاقبة من الطلاب الجامعيين الذين يشاركون لاحقاً في قيادة دفة الحكم وعجلة الادارة والمؤسسات الخاصة والعامة. فكان له دور متميز في الفكر القومي العربي، واعتبر بحث الأب الروحي لأجيال متعاقبة من المثقفين والقادة العرب.

استطاع زريق اطلاق حركة سياسية جديدة تقوم على وعي ثقافي معمق في ممارسة العمل القومي العربي. ولعبت كتاباته دور الريادة الحقيقية في إغناء الفكر القومي العربي بمضامين انسانية تتجاوز حدود الدعوة الى تحرير الأراضي العربية من الاحتلال الأجنبي الى تحرير الارادة العربية من التبعية والاستلاب والتحديث المشوه، الذي ما زال مستمراً طوال قرنين من الزمن لم ينتقل العرب خلالهما من دائرة نقل التكنولوجيا الغربية الى توطينها والمشاركة في انتاجها من طريق تحرير الانسان العربي القادر على الابداع بحرية.

وقد نبه في جميع أبحاثه الى مخاطر الفهم أحادي الجانب للتحرر القومي. فأية دعوة قومية قابلة للحياة يجب ان تهتم بالمشكلات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، التي تعانيها المجتمعات العربية، لان القومية العربية الحقة ليست دعوة للتحرر السياسي فحسب، بل هي حركة تغيير شامل تطول كل ركائز المجتمع، بدءاً بتحرير ارادة الانسان العربي من قيود التخلف والجهل وصولاً الى تحرير الأرض العربية والارادة العربية من كل أشكال التسلط، والتبعية والقهر والاستغلال.

من ناحية أخرى، شكلت مقولات الكتاب الاحمر، الذي شارك زريق في وضعه الى جانب نخبة متميزة من القوميين العرب، ومقولات دستور العرب القومي للشيخ عبدالله العلايلي، أهم مصادر التثقيف الذاتي لأجيال متعاقبة من رواد الفكر القومي العربي في أواسط القرن العشرين.

أدرك زريق، بعد طول اختبار وتجارب حية، ان البشرية تمر الآن في مرحلة بالغة الدقة والخطورة في تاريخها المعاصر. فبالاضافة الى الايجابيات الكثيرة التي حفلت بها الساحة الثقافية على المستوى الكوني وما رافقها من اكتشافات علمية وثورات تكنولوجية واعلامية وبيولوجية وفضائية مذهلة فان الثقافة الكونية في عصر العولمة تهدد بضرب الركائز البنيوية للثقافات القومية على امتداد الدول النامية ومنها الدول العربية. ويعيش العرب مخاطر تأثيرات سلبية ناجمة عن ثقافة العولمة التي كانت تنشر مقولات ايديولوجية خاطئة واستفزازية حول صراع الحضارات وخضوع الحضارات التاريخية العريقة قسرياً الى ثقافات عصر العولمة وحضارتها الاستهلاكية.

ورغم خطورة هذه الدعوات بقي زريق مصراً على النقاش الهادئ، والعميق مع اصحاب المقولات الثقافية الغربية التي تتناول بالتحليل والنقد مختلف جوانب التراث، والتاريخ والثقافة عند العرب. ورفض بالحاح حصر السجال مع الثقافات الغربية في اطار المقاولات الايديولوجية لانها لا تعبر بدقة عن روح الحضارة الغربية بدليل كثرة الانتقادات العميقة التي وجهت اليها من جانب الغالبية الساحقة من المثقفين الغربيين أنفسهم. ففي نقده لمقولات عصر العولمة والسيطرة الاميركية وحيدة الجانب على العالم مزج زريق بين صلابة الفكر التاريخي ومقولاته العلمية الرصينة من جهة، وبين الانفتاح على الثقافات الانسانية والتطلع الى المستقبل بنظرة انسانية شمولية صائبة. وقد ساعدته في ذلك معرفة علمية دقيقة بأصول الثقافات الغربية من منابعها.

ولعل أبرز الاستنتاجات، التي توصل اليها في سعيه الدؤوب لرسم ملامح المستقبل العربي في القرن الحادي والعشرين ان الثقافات الغربية الحديثة والمعاصرة، ومنها ثقافات عصر العولمة ليست شراً مطلقاً يجب تفاديه لان بعضها يحمل الكثير من الايجابيات التي يمكن الاستفادة منها في تنمية الحس القومي العربي وارساء الصيغ المستقبلية للعمل الوحدوي العربي على قواعد جديدة من الليبرالية، والعقلانية، والدمقراطية، والانفتاح على تجارب الغير الناجحة في التحديث والتجديد النهضوي، وبشكل خاص الاستفادة من تجارب التحديث في دول جنوب وشرق آسيا أو ما يعرف بالنمور الآسيوية، وفي طليعتها اليابان.

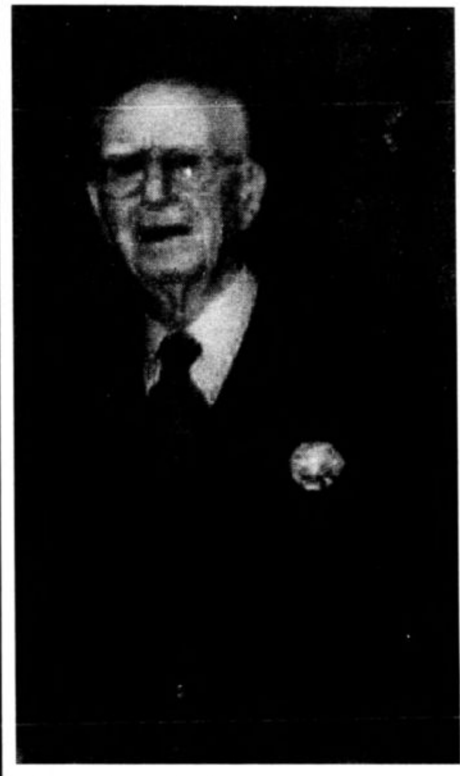
بعد صدور أعماله الكاملة عام ١٩٩٤، حرص زريق على نشر آخر مقولاته التثقيفية الموجهة الى الأجيال العربية الطالعة علها تتفحص ملامح المستقبل عبر كتاب - ما العمل؟ الصادر عام ١٩٩٨.

فقد آمن بان التربية الجامعية لا تقوم على تلقين المعلومات، بل على تفاعل العقول في نقاش وحوار حر يتعدى مادة الدراسة نفسها لينفتح على شؤون الحياة الواسعة والاهتمامات القومية والانسانية. وآمن بعمق ان الاحتلال الصهيوني للأراضي العربية الى زوال أكيد وان نهاية الصراع ستأتي لمصلحة العرب نظراً لتفلهم العددي ولأهمية مواردهم المادية شرط ان يعرف قادتهم كيف يديرون الصراع بحنكة تساعد على احقاق حقهم المشروع على أراضيهم. وانه لخليق بالعرب ان يردوا على التحديات الخطيرة، التي تجابههم برفض اليأس، وبالاصرار على المواجهة. اذ لا يليق بالاجيال العربية الطالعة ان تستكين الى الذل، وان تقبل بأقل من الوحدة القومية والمشاركة في التاريخ العالمي من موقع الفاعل وليس المتلقي لسلبيات العولمة.

ان سؤال ما العمل؟ الذي وضعه زريق عنواناً لآخر هواجسه الثقافية يؤكد على وجود أمل راسخ لديه بان حال المجتمعات العربية الى تبدل أكيد نحو الافضل انطلاقاً من نظرة قومية عربية شمولية رافقته طوال أيام حياته ولم يتخل عنه في أشد الظروف مرارة التي حلت بالأمة العربية ووصفها بصدق في كتابيه النكبة و معنى النكبة مجدداً. ولم يتمسك بالأمل في جميع كتاباته انطلاقاً من تفاؤلية خادعة بل من ايمان راسخ بان النكبات تساعد في اختبار الشعور القومي الحقيقي كما تساعد النار في صهر الذهب وتنقيته من الشوائب. فقد رحل الاستعمار المباشر، في مختلف أشكاله، عن جميع الدول وبات على العرب التخلص من سلبيات المرحلة الاستعمارية الطويلة والانخراط في عملية التوحيد القومي حتى يتم القضاء، على الاختراق المستمر الذي يمارسه الاستعمار غير المباشر على الدول العربية. وعلى العرب تجاوز السلبيات الكثيرة، التي تساهم في تعميق الصلات الحضارية ما بين ماضي العرب وحاضرهم من جهة، وبين الثقافة العربية والثقافات الانسانية الشمولية من جهة أخرى.

لقد آن الأوان لخروج العرب من دائرة الاستفادة السريعة من تقدم التكنولوجيا الغربية مقابل البطء الشديد في استفادتهم من الافكار العقلانية والليبرالية التي انتجت تلك التكنولوجيا. يضاف الى ذلك ان على العرب الفصل ما بين التقدم التكنولوجي الغربي الذي يمكن الاستفادة منه من دون عقدة نقص واستيراد أنماط من الانحطاط الخلقي التي تدمر الشبيبة العربية وتزيد من تخلف المجتمعات العربية. ونبه زريق مراراً الى مخاطر تعثر التنمية الشمولية، وهدر الامكانات الكبيرة التي لا تعرض بعد نفاد الموارد الطبيعية العربية. كما نبه الى مخاطر تغليب التراكم الكمي على النوعية في الادارة ومختلف جوانب الحياة السياسية والثقافية والتربوية. فتغليب الكمي على النوعي يساعد على نشر الفساد، والرشوة، والمحسوبية، ويضعف الروح الوطنية والقومية، كما يقود الى اليأس والاحباط لدى الأجيال العربية الطالعة.

لقد كان زريق مفكراً قومياً عربياً ذا نزعة انسانية شمولية. وساهمت كتاباته الرصينة، خاصة مقولاته لاستشراف المستقبل العربي على مشارف القرن الحادي والعشرين، في رفع مستوى الخطاب القومي العربي وتنقيته من المقولات القومية الضيقة، ودعوة المواطن العربي الى التحرر من نقائصه الذاتية ومن عقدة الدونية تجاه الغرب المتفوق، وان التحرر يأتي بجهود ذاتية بالدرجة الأولى، وان الارتقاء بالوعي العربي الى التأثير في الحضارة الكونية يتطلب الكثير من العمل العقلاني العربي المشترك، وفي المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية كافة. فقد عرف كيف يجمع ما بين ثقافة انسانية مشبعة بروح التراث العربي ورؤية مستقبلية نفاذة تحث الفكر العربي للانتقال نحو مصاف الفكر الفاعل في التقدم الانساني. فكان مفكراً أصيلاً في دراسته للمرتكزات الثقافية للفكر القومي العربي، عميق الانتماء، الى كل ما هو ايجابي في الثقافات الانسانية على امتداد العالم كله. وقد تواصل عطاؤه الفكري في أبعاده القومية العربية والانسانية لمدة تزيد على النصف قرن انتج خلالها كما ثقافياً متميزاً بالجودة النوعية، وبالفكر التاريخي النقدي، وفي ارساء أسس الدراسات المستقبلية وتطويرها على امتداد الوطن العربي. فكان بحق أبرز دعاة تجديد النهضة العربية طوال النصف الثاني من القرن العشرين. هذا بالاضافة الى دوره الرائد في اخراج الكتابة التاريخية من قيود السلفية والتقليد الى رحاب التطلعات المستقبلية ذات الأبعاد الفلسفية في فهم حركة التاريخ الكوني المعاصر وموقع العرب فيها.



• الراحل قسطنطين زريق •

ختاماً، لقد ميز زريق بين القلق السلبي، الذي يدمر صاحبه من الداخل وبين القلق الايجابي الذي يساعد على ترقية حال الأم. ويقول في ذلك: ويل لأمة لا تقلق حيث إنها تبقى في أوضاعها التوحشية. وويل أيضاً لهذا اذا سرى القلق في ثناياها فأوقعها في سلبية القنوط واليأس، أو في السلبية الأشنع، سلبية استغلال الفرص للايقاع بالغير والافادة من شقائه. وجوهر المطلوب في رأيه انطلاق العقول والنفوس من القلق السلبي الى قلق ايجابي يظل يبعث التمرد على النقص ويشري التوق الى الاكتمال والاهتداء. وبالتالي الى اكتساب حظوظ جديدة من التحرر والتحضر. وليس من خيار أمام العرب للانتقال من القلق السلبي الى القلق الايجابي الا باعتماد العقلانية والخلقية.

نشير في هذا المجال الى أبرز سمات العقلانية عند زريق هي الموضوعية، والخضوع للنقد، والعزم والجلد. وعلى قاعدة هذا الخيار العقلاني - الخلقي يتحول القلق العربي من الخوف والاحباط الى المشاركة النشطة في التاريخ الكوني، لا من موقع الخوف على ماضي الأمة العربية بل أيضاً على حاضرها ومستقبلها كأمة عريقة كان لها دور مميز في الحضارة الانسانية، ومن واجب ابنائها استعادة ذلك الدور بقوة وفاعلية على المستوى الكوني.

• أكاديمي ومؤرخ عربي - لبنان

عبد الإله بلقزيز

التمذهب والانغلاق في الأيديولوجيا القومية

* لم تكن فكرة الوحدة، كفكرة تأسيسية في الخطاب القومي وفي مشروعه السياسي، هي ما قاد الايديولوجيا القومية قودًا الى تمذهب وانغلاق متزايدي الحدة، فاستنبات بذرة العقائدية المغلقة والكولونيالية السياسية في حقل التفكير القومي العربي امر على صلة بسوانيح فكر وشروط واقع، وليس على صلة بالفكرة ذاتها، التي هي قوامه الاشكالي، فهذه يمكن ان تعبر عن نفسها في شروط اخرى، بكيفيات مختلفة، خلاف ما عرضت به نفسها حتى الآن، ويستفاد من ذلك امران منهجيان، اولهما ان اقامة التمييز والفصل واجبة بين الفكرة القومية وبين الفكر القومي. فلا تحاكم تلك بما خلف هذا. ولا تدفع من شرعيتها التاريخية ثمن زلل الساق اليه (هو). ولأسباب ربما لم يكن، حتى مسؤولا عنها. وثانيهما ان اعادة الاعتبار للفكرة القومية ومشروعيتها التاريخية، انما تتم من طريق نقد الفكر القومي. وبالذات، منزعه الى تمذهب وانغلاق يمنعانه من ان يكون اهلا للتعبير عن تلك الفكرة ومشروعيتها.

وفي مضمار النقد المطلوب ذاك، لا مناص من مطالعة ذينك الانغلاق والتمذهب في سياقاتهما الموضوعية التي صنعتهما. وهي سياقات ثلاثة سنستعيدها نقديًا لا استعراضيًا:

السياق الاول، للتمذهب والانغلاق في الايديولوجيا القومية، سياق ثقافي، وهو كناية عن جغرافيا ثقافية استوطنت فيها هذه الايديولوجيا واقامت فيها مكانها الرمزي. والجغرافيا هذه هي جملة المصادر والمنظومات والافكار التي استمدت منها مادتها النظرية. ولو امكن ان نعين المصادر الفكرية التي نهل منها الفكر القومي العربي، في مراحل نشوئه وتكونه في العقود الاولى من القرن العشرين، لقلنا انها اثنتان، مصادر عربية اسلامية: وسيطة وحديثة (نهضوية)، ومصادر غربية حديثة (الفكر القومي الاوروبي).

لم تكن المصادر العربية الاسلامية الحديثة مصادر فكرية في الاساس، كانت بالاحرى مصادر تاريخية وسياسية مثلتها صورة الحضارة العربية الوسيطة في مخيال النخب القومية المعاصرة وفي وعيها، كانت هذه الصورة من الاغراء، والجاذبية حدا تدعوهم فيه الى الاعجاب والى الاقتداء. لكن الاهم من ذلك انها كانت تصنع لهم الحافز الضروري لخوض مغامرة قومية جديدة على قاعدة الشعور المتوازن بالثقة بالنفس في فكرة العروبة والامة (العربية) التي كانت قادرة على صناعة اعظم مدنية في العصر الوسيط ،ولفترة طويلة شارفت ثمانية قرون ممتدة من الدعوة المحمدية الى سقوط غرناطة. وهو حافز كان ضروريًا في اجواء هزيمة البلاد العربية امام الاستعمار الحديث، لرفع الشعور بالضعف والضياع والدونية. وعلى ذلك، كان انعاش الذاكرة الجماعية، بوقائع الصعود الحضاري العربي الوسيط، نقطة برنامجية رئيسية في جدول اعمال الفعل الايديولوجي القومي. ولم يكن عبثًا اهتجاس مفكر وسياسي قومي طليعي مثل ميشيل عفلق بالتجربة النبوية والتأمل في دروسها السياسية في بناء الامة والدولة، ولا العودة المتكررة الى تجربة الحروب الصليبية ومشروع صلاح الدين الايوبي فيها، بعد نكبة فلسطين في العام ١٩٤٨، كان ذلك فصلا من فصول معركة ثقافية من اجل تكريس الثقة بالذات والقضية، بل ومن اجل صناعة الشعور بالاستمرارية التاريخية.

غير ان هذا الاستدعاء الرمزي للماضي الحضاري العربي - الاسلامي سيتعزز اكثر من خلال تحقق بعض اشكال الانتهال الفكري القومي من الانتاج الفكري الاصلاحي العربي - الاسلامي الحديث، وخاصة ما تعلق منه بمسألة العروبة. نعم، استفاد الفكر القومي كثيرًا من الجهد الذي بذلته المدرسة اللغوية العربية في بلاد الشام، على طريق تطوير التعبير اللغوي العربي وتحديثه، مثلما استفاد من الانتاج الرمزي الادبي الذي حاول بناء ذاكرة عربية جماعية (روايات جرجي زيدان مثلا)، غير ان الاستفادة الكبرى - في ما نزعم - كانت في جانبها السياسي على الاقل، من كتابات نهضويين عرب محدثين من طراز عبد الرحمن الكواكبي، والامير شكيب ارسلان. والسيد رشيد رضا (في كتاباته الاولى في «المنار»)، هؤلاء الذين وجد فيهم القوميون العرب علامات مرجعية بنوا عليها واقاموا مرجعيتهم. وسوف يتتوج هذا المسار بانفتاحهم على بعض الفكر القومي الاوروبي (الالماني بخاصة). وهو ما سيتجلى على نحو واضح في كتابات ساطع الحصري، ونسبيًا في كتابات ميشيل عفلق، ثم قسطنطين زريق ونديم البيطار.

غير ان الانفتاحات القومية على هذه المصادر سرعان ما ستنتهي الى انغلاق عليها. والى نأي متزايد عن تجديد الصلة بالفكر الغربي والانساني المعاصر! وقد تكرست هذه القطيعة الفكرية القومية مع الفكر الاوروبي - والغربي - الحديث، بالتدريج مع انفصال هذا الفكر عن جذوره القومية، ونقده لها، بمناسبة عودة الفكرة القومية الى الساحة الاوروبية في صورة النظامين النازي (الالماني) والفاشي (الايطالي). وإذ بدت هذه الفكرة - في اوروبا - مرادفًا للإنغلاق والشوفينية ومعاداة الحرية والدمقراطية، فقد تعرضت لنقد حاد من الفكر السياسي الغربي الحديث والمعاصر، وبالتالي: لم يكن الفكر القومي العربي يرى في ذلك النقد ما يفيده فكريًا بل لم يقرأ فيه سوى عناوين بارزة لعداء غربي صريح للفكرة القومية اجمالا، والفكرة القومية العربية تخصيصًا.

اما السياق الثاني لذينك التمذهب والانغلاق فكان سياقًا سياسيًا، وان لم ينفصل عن الاول، ذلك بأن الانغلاق القومي الثقافي، والاعراض عن اية علاقة انفتاحية مع الفكر الغربي، كان له «اسباب نزول» ومنها ان صورة الفكر الغربي ضاعت، لدى الوعي القومي العربي: في تضاعيف السياسات الاستعمارية الاوروبية، فجرت قراءة الاول من خلال هذه!

ربما حصل ذلك بسبب التباس في الوعي القومي، التباس صنعته المماهاة بين الفكر والسياسة (الاستعمار)، وربما كان ذلك، ايضًا، في اساس إقبال المفكرين القوميين العرب على الانتهال من الفكر الاشتراكي، بحسبانه فكرًا عالميًا معاديًا للفكر الغربي البرجوازي والاستعماري، غير ان الذي يمتنع عن الشك ان الكثير من الاسباب السياسية الدافعة الى ذلك الانغلاق، في الفكرة القومية العربية، هو الاحباط الناجم عن سقوط البلاد العربية تحت قبضة الاحتلال الاستعماري. وتعرضها للتفريق الكياني (التجزئة)، ومسؤولية دول الغرب في ذلك.

بدأ الانغلاق في صورة انكفاء الى الذات وتشرنق عليها، لكنه امتد لكي يصبح في ما بعد، انغلاقًا مذهبيًا داخليًا. اي داخل الدائرة العربية نفسها. وليس مجرد انغلاق ثقافي وسياسي ضد خارج استعماري معاد! فالتجزئة الكيانية الاستعمارية، التي تعرضت لها البلاد العربية، انتجت في الوعي السياسي القومي اشكالية جديدة هي اشكالية الوحدة العربية، لكن هذه الاشكالية لم ينظر لها، في حينها، بوصفها اشكالية جمعية، بل من حيث هي الناظم الايديولوجي - السياسي لتيار في الامة بعينه هو التيار القومي! هكذا بدأت تيارات الفكر والسياسة في البلاد العربية تتحدد. بالنسبة الى القوميين - بصفتها تيارات غير قومية، وبات معيار الاعتراف بها، او التعامل معها، او الانفتاح عليها، هو - حصرًا - موقفها من المسألة القومية ومن قضية الوحدة العربية.

وبقدر ما كان هذا المعيار المرجعي يقصي من الدائرة كل من ليس قوميًا في عرف القوميين، بمقدار ما كان يحشر هؤلاء الاخيرين في الزاوية الضيقة، ويفرض عليهم العزلة، ويدفعهم، اكثر فأكثر، الى المزيد من التخندق والانغلاق على الذات.

لا نزايد في ما نقول، يكفي القارئ ان يعود الى ملف العلاقة بين القوميين والشيوعيين مثلا، في نهايات الخمسينيات ومطالع الستينيات، ليقف بنفسه على شواهد القطع والبيان على ما ذهبنا اليه. فقد دفع الشيوعيون السوريون غاليًا ثمن موقفهم من الوحدة المصرية - السورية، ومثلهم حصل للشيوعيين العراقيين في عهد عبد السلام عارف. ومع ان موقفهم كان «خاطئًا»، ولم يكن وطنيًا ولا مبررًا! الا ان شيئًا لم يكن ليبرر سياسات النخب القومية الحاكمةضدهم، سوى انها تقوم على فكرة منغلقة لا تعي المسألة القومية في أبعادها الشاملة التي تتجاوز مسألة الوحدة.

وأخيرًا، كان السياق الثالث سياقًا تنظيميًا يتعلق بالبيئة التنظيمية، التي سادت الحياة الداخلية لتنظيمات واحزاب الحركة القومية العربية، والتي طبعتها نزعة عضوانية انغلاقية. فقد خرجت الفكرة القومية من رحاب الفكر والانتاج النظري لتدخل، بدءًا من اربعينيات القرن العشرين، تجربة التعبير السياسي المؤسسي عنها من خلال احزاب وحركات قومية حملتها وانتدبت نفسها لتحقيقها. ومع ان هذا التبني المؤسسي لها، نقلها من حيز الفكرة النظرية الى حيث اصبحت فكرة سياسية تملك جمهورًا مناضلاً، وادوات تنظيمية للتحقيق، الا ان ثمن ذلك لم يكن بسيطًا، إذ حول الفكرة القومية من فكرة جماعية الى فكرة مذهبية لها سدنة واتباع و«كنيسة» رسمية تقوم عليها قيام الراعي او القيّم!

ولم تكن المشكلة منحصرة في هذا التمذهب الايديولوجي فقط، بل في ان التعبير السياسي التنظيمي عنها كان شديد الانغلاق على نفسه، وعلى ذويه ممن يدينون بالعقيدة السياسية القومية. وزاد من فداحة الامر ان الحياة الحزبية القومية العربية لم تأخذ بالقواعد والتقاليد الدمقراطية في بناء العلاقات الداخلية، بل ان الاحزاب القومية اقامت نظامها الداخلي على مقتضى علاقات غير دمقراطية، علاقات مركزية صارمة، ذات طبيعة عضوانية، تسيطر فيها قيم الولاء المطلق للزعيم (الكاريزما) والتعصب للمذهب الجامع، ومشايعة التنظيم السياسي، على حساب مشايعة القضية. ولعل حصيلة تجربتها في السلطة - حيث امكنها ان تصل اليها - كافية لإقامة اوفر الادلة على ما ذهبنا اليه، إذ اعادت انتاج علاقاتها التنظيمية الداخلية على صعيد الحياة السياسية الوطنية فلم تنجح في ان تقدم صورة طيبة عن القومية لدى جمهور اوسع نظر الى نظامها السياسي التوتاليتاري المنغلق نظرة خشية وريبة، بل كانت صورة نظامها السياسي شديدة التأثير السلبي على شرعية القضية القومية في وعي ذلك الجمهور!

عن الكُتّاب والثورة

• بقلم: د. فؤاد خطيب •

* لقد اثبتت الاحداث الثورية العظام في العصر الحديث ومنذ الثورة الفرنسية البرجوازية الكبرى حتى ثورة اكتوبر الاشتراكية ان الثورات، التي تحمل في جوفها طفرات اقتصادية اجتماعية وثقافية لا تحدث من فراغ، ولا بد لظروف اقتصادية سياسية مواتية في بلد من البلاد لتحدث هذه الثورة وتقلب مفاهيم سائدة عشرات او مئات من السنين ولتضع مفاهيم اخرى جديدة تحمل في طياتها معنى الثورة والحدث الثوري الجديد بمجمله، الذي يحل محل القديم. هذا الشيء ينطبق على الحدث الاجتماعي الاقتصادي الجديد وكذلك ينطبق على حركة الاشياء الصغيرة وحتى على المجرات الكبيرة في الكون الواسع بعضها يغور ويندثر ويتناهى حتى يخلق آخر جديدًا. نفس الميكانيزم يحدث جدليًا داخل الخلية الحية الواحدة، التي تتلاشى وتموت لتخلق من ذاتها اخرى جديدة قابلة للحياة المتجددة دوما. هذا بعينه قانون النفي بالنفي، الذي يعتبر الاساس المادي العلمي، بُني عليه الديالكتيك التاريخي الاجتماعي السياسي للمجتمعات البشرية عبر العصور وكذلك قوانين وجود الطبيعة والمخلوقات الحية، التي ترتكز عليها عملية الخلق والنشوء والارتقاء والاختيار الطبيعي.

الانسان تطور عبر ملايين السنين من الجد الاول، الذي خطا على اربع الى الانسان الآني العصري اليوم. هذا التغيير حدث بفعل عمليات الايض التي تبني الجسد بيد وتفنيه بأخرى وتخلق دومًا خلايا وانسجة اكثر تطورًا وذات قابلية اكبر على معايشة الظروف البيئية والموضوعية بذاك الجسد او بتلك الصورة الحية على الرغم من مستواها ودورها في سلسلة الغذاء. اذا نحن نعيش ثورة أبدية أزلية إن شئنا هذا أم أبينا.

نعيش ثورة الاجساد الحية بالرغم من عدم شعورنا بها لانها تأخذ زمنًا سحيقًا موغلا في البعد لا يتناسب مع الحياة البشرية الواحدة الفانية، التي بدورها تكون بالغالب جزءًا بسيطًا واهيًا من عملية التغيير البيولوجي الثوري مع انها بحالة اخرى - الاجتماعية السياسية تُحدث ركيزة هامة وأساسية في عملية التطور الثوري الاجتماعي الاقتصادي والسياسي. كما ان الطبيعة لا تهدأ والمادة لا تنفك تتحول من صورة الى اخرى فإن الظروف الاجتماعية للبشرية بصورة عامة او لأمة من الامم بصورة خاصة لا بد ان تتطور وتتحول الى صورة اعلى. هذا باختصار شديد فهمنا المادي - الديالكتيكي للعملية الثورية بكل صورها ومفاهيمها وقصدنا به ان الثورة آتية ولا بد لها ان تحدث وتقلب مفاهيم قائمة وتخلق اخرى ذات قابلية افضل للحياة المتسارعة على مستوى الفرد ومستوى الجماعات.

اتانا هذا الهاجس للكتابة عن العملية الثورية بصورة عامة وعن ظروف ثورة اجتماعية سياسية قادمة في عالمنا العربي المترامي على ضوء ما نقرأه لكتاب عرب هنا وهناك تنقل مقالاتهم «الاتحاد» مشكورة من صحف عربية صادرة ولا شك بعضها خارج العالم العربي او مقالات يبعثها اولئك الكتاب التقدميون الى «الاتحاد» بكونها ربما المتنفس الوحيد، الذي يحمل بذور الثورة في العالم العربي ونقصد ثورة المفاهيم العامة وثورة الكتابة بحد ذاتها، التي مهدت للثورة الاجتماعية والسياسية والاقتصادية دومًا في كل زمان ومكان.

روسو ومونتسكيه وهوغو وزولا وفولتير وموليير وبلزاك وغيرهم من الكتاب الفرنسيين لم يتنبأوا فقط بالثورة، بل وضعوا مساراتها الفلسفية وحتى السياسية. زولا كتب في «الارض» عن معاناة الفلاحين في النظام الاقطاعي، الذي ساد، وأشار الى ان بذور الثورة تنمو بالنفوس المغلوبة على امرها كما تنمو بذور الذرة في حقول فرنسا.

هوغو كتب عن معذبي الارض وبؤسائها وعن فقراء المدن في وقت بدأت تنمو فيه البروليتاريا وتكون نفسها لقيادة ثورة في المجتمع تقلب المفاهيم السائدة.

موليير كتب في «مريض الوهم» عن البرجوازية الصاعدة آنذاك والذي بدأت تختمر في جسدها الانتهازي بذور المرض، الذي بدوره احتاج الى قلب وضع اجتماعي سائد من اجل علاج ذلك المرض الوهمي.

هكذا كان الامر مع ماركس وانجلس ولينين ومياكوفسكي وتولستوي وغوركي الذين مهدوا للثورة الاشتراكية العظمى، التي تفجرت في نظام شبه اقطاعي متعفن وعاجز عن البقاء في بداية ثورة صناعية اجتاحت العالم المتمدن آنذاك.

هكذا كان الامر مع هؤلاء الكتاب الذين كتبوا عن الثورة وبشروا فيها ونقصد هنا بالثورة العامة، التي تشمل ميادين الحياة الانسانية كلها والتي تدعو الى مرحلة اكثر تقدمًا وجب على الشعوب الانتقال اليها حتى تحافظ على كيانها وصيرورتها في حياة متسارعة الى الامام بعد ان وصلت البشرية آنذاك الى اكتشافات علمية مادية هامة أشارت من بعيد الى ضرورة التغيير وضرورة الانتقال من حالة الى اخرى اكثر تقدمًا واكثر قابلية للحياة. هكذا وجب الامر ان يكون في حالة البعث والثورة للشعوب العربية التي رزحت مئات السنين تحت حكم عثماني استبدادي متخلف افقدها مقومات الحياة. كان البعث، فكتب عبد الرحمن الكواكبي والشيخ محمد عبده ورفاعة الطهطاوي عن ضرورة التخلص من براثن الحكم التركي والعودة بالامة الى دورة حياة عربية جديدة تحمل في طياتها ثقافة جديدة وبعثًا اجتماعيًا واقتصاديًا وسياسيًا يضعها في طريق النور والوعي القومي المتجدد. تحقق جزئيًا ما صبت اليه امة العرب آنذاك وتحررت من النير العثماني لتجد نفسها من جديد تدور في مزالق استعمارية غربية أشد وطأة وقسوة من حكم الاتراك. إذ سعت تلك الدول الاستعمارية الى القضاء على الحلم العربي بالوحدة والبعث وقسمت العالم العربي سياسيًا وجغرافيًا ذاك الانقسام، الذي ما زلنا نعاني منه الى يومنا هذا. الانكى من هذا كله ان الصراع السياسي مع الغرب لم يكتف بالارض وكنوزها، بل مهد الطريق لصراع ثقافي عمل وما زال يعمل على محو الشخصية العربية الثقافية والهوية التربوية الاخلاقية لشعوب جلبت الكثير لنهر الحضارة الانسانية المتدفق. حاول طه حسين ومحمد امين وجبران وميخائيل نعيمة وغيرهم الكثيرون في بداية القرن العشرين من وقف هذا الزحف الثقافي الغربي، وعملوا على بعث الثقافة العربية واللغة العربية وعلى إظهار كنوز هذه اللغة للعالم بما خلفته على مدى العصور. كان النصر حليفهم في بعث اللغة العربية وتحديثها والتطور بآدابها وبشعرها وبفنها القصصي ووضعها على مصاف اللغات الحية الاخرى. تطور الشعر العربي وها هو اليوم يضاهي الاشعار العالمية بشكله المتجدد والمتحدث وبثوريته على القديم وبخلقه اطرًا فنية جديدة وخلاقة وقادرة على خوض بحر الشعر العالمي المتدفق. كتبت الرواية العربية قبل مئة عام وها هي اليوم تصل الى العالم الواسع وتضع قدما راسخة في مجال الكتابة الروائية وتترجم الى مختلف لغات العالم. هذه الثورة التي حصلت في آداب الامة لم تجلب معها للأسف ثورة اجتماعية ولم تغرس بذارًا لثورة اقتصادية سياسية ملائمة ضرورية لنقلة الشعوب من عهد الى آخر ومن مدى الى مدى اوسع منفتحًا وقادرًا على استيعاب ثورة شاملة بمفاهيم العصر. في هذه الحالة لا مجال لنا لنغوص في غمار هذه المعضلة الفكرية الواسعة ربما تتاح لنا مقامات قادمة لوضع النقاط على الحروف حول هذه الاشكالية التي نتوخى كغيرنا حل عقدها وطرحها على مائدة التشريح الفكرية العربية المعاصرة علنا نجد اسباب ذاك الداء العضال الذي اوصلنا الى عصر عربي رديء كما يحلو لكتابنا وصفه بين الحين والآخر وعلنا نصل الى تلك الجلطة التي اوقفت دماء الثورة من السريان في عروق هذه الامة التي تعاني من قصور رهيب من اللحاق بالمدنية العصرية وبالركب الانساني المنطلق بسرعة الى الامام مخلفًا وراءه بدون رحمة الشعوب المتخلفة التي ضلت السبيل الى العصر وبقيت تجتر ماضيها المرة تلو الاخرى. كل هذه الدوامة تعود بنا الى السؤال الذي توخيناه ربما منذ عنوان هذه المقالة. اين هم كتاب الثورة العرب الآن؟ في المنافي؟ في السجون؟ ام تأقلموا مع الوضع العربي القائم المريض؟ ولقرائنا نوضح بصريح العبارة ان الثورة المعنية ليست انقلابا عسكريا ولا سياسيا وانما ثورة المفاهيم والمواقف كلها، مواقفنا من المرأة العربية، ومفاهيمنا من حرية الفرد وحرية الكلمة، وموقفنا من الغيبة الثيولوجية الرجعية التي تسيطر اليوم على آفاقنا وتسعى الى وأد الفكر العربي في كل مكان في وطننا الكبير، نتمنى لكتابنا العرب البقاء في الوطن العربي رغم أنظمة الاستبداد والجهل وخلق منابر ثقافية ثورية في كل قطر عربي من المحيط الى الخليج والعمل على خلق الحلم العربي لجماهيرنا الواسعة من اجل خلق ثورة المفاهيم تلك ومن اجل تخليص هذه الامة من براثن التخلف والجهل ووضعها كما كانت في صدارة الامم الحية القابلة والمستعدة لخوض غمار عالمنا الذي يهرب من امامنا بسرعة الصاروخ والحاسوب والانترنت ونحن عنه غافلون.

(شفاعمرو)

مجلس الرينة المحلي
بناء المرحلة الثانية من المدرسة الشاملة
عطاء رقم ٩/٢٠٠٠

يعلن المجلس المحلي في الرينة عن قبول عروض من مقاولين مسجلين بطريقة الظرف المختوم لبناء المرحلة الثانية من المدرسة الشاملة - الرينة في القسيمة ١٠ من بلوك ١٧٥١٩ بمساحة ٨٧٠ متراً مربعاً، وذلك بموجب الخرائط والمواصفات التي يمكن الحصول عليها من مكتب سكرتير المجلس المحلي في ساعات الدوام العادية، مقابل مبلغ ٢٠٠٠ شاقل جديد. هذا المبلغ لا يعاد سواء قدم العطاء أو لم يقدم.

يقدم العروض مع الوثائق الرسمية بنسختين وتعاد مع العرض جميع الخرائط ووثائق العطاء موقعة من قبل المقاول. ترفق مع العطاء كفالة بنكية بقيمة ٥٪ من مجمل العرض الذي يشمل ضريبة القيمة المضافة سارية المفعول مدة ثلاثة أشهر من موعد تقديم العروض. الكفالة تكون مربوطة بجدول الغلاء لفرع البناء.

العرض الذي لا ترفق به كفالة بنكية كهذه أو الذي ترفق به كفالة من أي نوع آخر لا يجري بحثه.

تقبل العروض فقط من مقاولين مسجلين في سجل المقاولين لفرع البناء الرئيسي (١٠٠) مع التصنيف المالي الملائم لمجمل العرض، والذين يديرون حساباتهم بموجب القانون. على المقاول إرفاق نسخة من تصديق تسجيله في سجل المقاولين وشهادات لاثبات ادارة حسابات حسب القانون من ضريبة الدخل وضريبة القيمة المضافة ومصدقة من مراقب حسابات قانوني. العطاء يشمل المواد والمصانعة وكما هو مفصل في لائحة الكميات. ويقدم بالظرف المختوم ويسلم باليد للجنة العطاءات في مكتب المجلس المحلي الرينة، على الظرف يسجل (عطاء رقم ٩/٢٠٠٠).

جولة المقاولين تكون يوم الثلاثاء الموافق ٢٩/٨/٢٠٠٠ ويكون اللقاء في مبنى المجلس المحلي في الرينة في تمام الساعة الحادية عشرة ظهراً.

الموعد الأخير لتقديم العروض هو يوم الاربعاء الموافق ٦/٩/٢٠٠٠ الساعة الخامسة بعد الظهر في مبنى المجلس المحلي في الرينة.

عند بحث العروض يحق للجنة المناقصة أن تأخذ بعين الاعتبار المقدرة المالية للمقاول وتجربته من أعمال سابقة وخبرته في أعمال مشابهة.

اللجنة غير ملزمة بقبول أدنى عرض أو أي عرض آخر.

باحترام
عدنان بصول - رئيس مجلس الرينة المحلي

معهد إميل توما للأبحاث الاجتماعية والسياسية
حيفا - شارع لوحمي هجتاؤوت ٢٧ الطابق الثاني



بمناسبة مرور ١٥ عاماً على رحيل
الدكتور اميل توما

القائد الشيوعي، الشخصية الوطنية البارزة، المؤرخ والمفكر

ينظم المعهد الذي يحمل اسمه أمسية إحياء لذكراه الساعة ٦.٣٠ من مساء يوم السبت ٢٦/٨/٢٠٠٠ في دار المعهد.

يتكلم في هذه الأمسية:

* الدكتور حبيب بولس. * عضو الكنيست تمار غوجانسكي. * الكاتب سلمان ناطور. * الباحث زاهي كركبي. * يدير الأمسية الدكتور أحمد سعد رئيس تحرير «الاتحاد» * تجري زيارة لضريح الدكتور اميل توما قبل الأمسية الساعة ٥.٣٠ مساء في مقبرة طائفة الروم الأرثوذكس في حيفا.

الدعوة عامة

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء
سهل مجد الكروم
شارع هحروشت ٤٨ كرمئيل
ص.ب ٨٠٩

إعلان للبند ٢ (ب) (٣) لقانون التنظيم والبناء
(طلب ترخيص، شروطه ورسومه) - ١٩٧٠

أنا الموقع أدناه كريم محمود رقم هوية ٢٢٦٧٩٠٠٢ من قرية مجد الكروم رقم طلبية ٢٨٦ /٩٨

أعلن بهذا اني أطلب بناء مبنى سكني في مساحة ٢,١٣٤ في بلوك ١٩٠٥٩ قسيمة ٧٢ في قرية مجد الكروم.

كل من يدعي حقوقاً في العقار أعلاه ويعترض على طلبي، عليه ان يقدم اعتراضه خطياً خلال (٣٠) يوماً من موعد نشر هذا الإعلان إلى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، سهل مجد الكروم ص.ب ٨٠٩ كرمئيل.

المصادق من اللجنة
ابراهيم حداد
مهندس اللجنة

لجنة منطقة شفاعمرو
للحزب الشيوعي

تدعو سكرتارية المنطقة ولجنة المراقبة المنطقية لحضور اجتماع السكرتارية الهام وذلك اليوم الاربعاء ٢٣/٨/٢٠٠٠ الساعة السادسة والنصف مساء في نادي الحزب الشيوعي في شفاعمرو.

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة
الكتلة في الكنيست
إعلان للجمهور

لترتيب لقاء أو طرح أي موضوع لاعضاء كتلة الجبهة في الكنيست الرجاء الاتصال على الهواتف التالية:

* النائب محمد بركة:
بواسطة:
- صبري حمدي - ٢٥١٩٩٩ - ٠٥٠.
- ياسين أبو العسل - ٢٦١٩٩٩ - ٠٥٠.

* النائب عصام مخول:
بواسطة:
- مخلص حسّان - ٢٠٣٣٣٠ - ٠٥٠.
- رناد حاج يحيى - ٢٠٣٣٠٠ - ٠٥٠.

* النائبة تمار غوجانسكي:
بواسطة:
- حايا شالوم - ٦٧٥٣٨٨٦ - ٠٢. (ممكن ترك رسالتكم).

* مكتب الجبهة القطري: ٨٥٣٦٥٠٤ - ٠٤.

الشبيبة الشيوعية -
فرع الناصرة

إلى الرفيقات والرفاق
إلى أعضاء خلية الطليعة
إلى جمهور الشباب النصراوي

دعوة

ندعوكم للمشاركة في اللقاء السياسي مع:
النائب محمد بركة
حول:
المستحدثات السياسية في البلاد
وذلك يوم الجمعة ٢٥/٨/٢٠٠٠ الساعة السادسة مساء في قاعة بيت الصداقة في الناصرة.
الرجاء التقيد بالوقت.

مع احترام
اللجنة المحلية - فرع الناصرة

مجلس الرامة المحلي
المدرسة الثانوية الشاملة
اعلان عن وظائف شاغرة رقم ٢/٢٠٠٠

يعلن مجلس الرامة المحلي بهذا عن حاجته لمعلم للوظيفة الشاغرة كما هو مفصل أدناه:

الموضوع: معلم لغة حاسوب
نسبة الوظيفة: ٣/١
الكفاءات المطلوبة: .B.Sc + شهادة معلم
مكان العمل: المدرسة الثانوية الشاملة

ترسل الطلبات شخصياً ومرفقة بها الشهادات والوثائق الثبوتية اللازمة للمجلس المحلي/قسم المعارف لغاية تاريخ اقصاه يوم الاثنين الموافق ٢٨/٨/٢٠٠٠ حتى الساعة الثانية عشرة ظهراً.

باحترام: د. جريس خوري - رئيس المجلس المحلي

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥
مجال التنظيم المحلي الناصرة
إعلان بخصوص ايداع تغيير خارطة تفصيلية رقم ن ص/ م ق/١١-١٠

بلوك	قسيمة	قسم من قسائم
٦	١٦٥	٦٧

باحترام
سلمان أبو أحمد
رئيس اللجنة الفرعية المحلية للتنظيم والبناء

أنظمة الحملة للمستهلك - شويبس ٢٠٠٠

تعلن يفنورا شراكة محدودة للتسويق (فيما يلي: "الشركة") بهذا عن قيامها بحملة تسويق وسحوبات لقناني شويبس ٢ ليتر بكل المذاقات (باستثناء الصودا) وعلب بكل المذاقات (باستثناء الصودا) والتي ستجري في الوسط العربي داخل نطاق دولة اسرائيل، ابتداء من يوم ١/٧/٢٠٠٠ وحتى يوم ١/٩/٢٠٠٠ (يشمل). هذه الحملة خاضعة لأنظمة الحملة كما هو مفصل فيما يلي (فيما يلي: "الأنظمة") ومعدة بما يلائم التصريح العام لأجراء السحوبات والدعايات التجارية بموجب قانون العقوبات لسنة ١٩٧٧ (فيما يلي: "التصريح").

١. **يشترك في الحملة مستهلكون أفراد، ممن اشتروا قناني شويبس من فئة ٢ لتر والملصق عليها الملصقات الخاصة بالدعاية باللغة العربية (فيما يلي: "القناني" و "الملصقات")**، وكذلك مستهلكون أفراد ممن اشتروا علب شويبس وعليها الملصقات باللغة العربية. تحت غطاء شويبس من ٢ لتر ولسان العلب (فيما يلي سوية: "الغطاء أو "الأغطية")تظهر أرقام أو حروف.

٢. **سيظهر في كل غطاء أحد الأرقام (٨، ٦، ٥، ٤، ٣، ٢) أو أحد الحروف (ש,ו,ע,פ,ס بالعبرية).**

٢.١ الرقم يمكّن حامله من الفوز بدون سحب.

٢.٢ الحرف سيمنح حامله فرصة تركيب كلمة "שוופס" والاشتراك في السحب.

كل من جمع الأغطية وركّب كلمة "שוופס" بالعبرية يحق له أن يشترك في السحب، بما في ذلك الذي فاز بجائزة الأرقام.

٣. **تشترك في الحملة الأرقام والأحرف التالية:**

الرقم	الجائزة	عدد الهدايا التي ستُوزع في سحب الأرقام	عدد الهدايا التي ستُوزع في سحب الأحرف
٨	حاسوب	٣٨	٢
٢	ميني كومباكت ديسك	١٩٧	٣
٣	ديسك مان	٤٤٦	٤
٤	ساعة يد	١,٤٩٤	٦
٥	قنينة شويبس ٢ لتر	٢٥,٠٠٠	-
٦	علبة شويبس	٢٥,٠٠٠	-

الحروف هي: ש,ו,ע,פ,ס

٤. **لتحصول على الجوائز (بدون سحب كما ذكر في بند ٢.١) في الوسط العربي داخل حدود دولة اسرائيل:**

أ. **حاسوب:** على المستهلك الاتصال الى هاتف رقم ٠٣-٦٣٦٦٠٧٢ حتى موعد أقصاه ١٤/٩/٢٠٠٠ وترك خبر عن الغطاء الذي بحوزته. خلال ٧ أيام عمل سيتم الاتصال به لتحديد موعد معه لوصول طاقم من الشركة للمصادقة على الغطاء. بعد المصادقة على الغطاء في بيت الزبون، يتم اعطاء الزبون رسالة (ملحق رقم ١) تصادق على فوزه. يتم حفظ الرسالة التي تصادق على فوز الزبون فقط عند تسليم الغطاء، ويحتفظ الطاقم بنسخة عن الرسالة. تركيب الحاسوب في بيت الزبون يتم بواسطة شركة الحواسيب أدفانس تخنولوجي سيستيم م.ض ("ATS") وعلى مسؤوليتها. لن يكون من حق كل من يتصل بعد التاريخ المذكور الفوز بالجائزة حتى وان كان بحوزته الرقم الفائز. إن عدم تسليم الأغطية يلغي كل حقوقه.

ب. **جهاز ميني كومباكت ديسك، ديسكمان، ساعة يد:**
على المستهلك الاتصال بهاتف رقم ٠٣-٦٣٦٦٠٧٢ حتى موعد أقصاه ١٤/٩/٢٠٠٠ وترك خبر عن الغطاء الذي بحوزته. خلال ٧ أيام عمل سيتم الاتصال به لتنسيق موعد ومكان توزيع الهدايا. يتم التوزيع في ١١ نقطة في البلاد (ملحق رقم ٢). يتم التوزيع مرة كل أسبوعين.
على المستهلك الوصول مع الغطاء في الموعد والمكان اللذين تم الاتفاق عليهما معه. بعد تسليم كل التفاصيل والغطاء، يحصل على الجائزة فوراً. الجائزة ستعطى مقابل تسليم الغطاء فقط (بعد عملية التأكد من مصداقية الغطاء) وبعد التوقيع على الرسالة التي تصادق على استلام الجائزة. لن يكون من حق كل من يتصل بعد التاريخ المذكور الفوز بالجائزة حتى وإن كان بحوزته الرقم الفائز. سيتم توزيع الجوائز ابتداء من ١٤/٧/٢٠٠٠. توزيع الجوائز الأخير سيكون بتاريخ ١٠/١٠/٢٠٠٠. كل من يستلم جائزة سيوقع على الرسالة التي تصادق على إستلام الجائزة مع تفاصيله الشخصية.

ج. **قنينة ٢ لتر أو علبة:** يربح حامل الغطاء جائزة على الفور عند البائع، مقابل تسليم الغطاء له. يحصل البائع على منتوج، بدل الذي أعطي للفائز، من الشركة مقابل تسليم الأغطية. في حالة ما أو لسبب أياً كان يتعذر إستلام الجائزة أعلاه عند البائع (بما في ذلك نتيجة لخلل أو عدم توفر منتجات أو خطأ)، يمكن التوجه إلى رقم الهاتف ٠٣-٦٣٦٦٠٧٢. عندها ستوجه تعليمات للمستهلك عن مكان آخر في منطقته لكي يستلم الجائزة.

٥. **الاشتراك في السحب:**
للاشتراك في السحب، على المستهلك جمع أغطية مع الأحرف ש,ו,ע,פ,ס وتركيب الكلمة "שוופס" بالعبرية. على المستهلك ارسال الأغطية الى ص.ب. ٢٦٧٦، الناصرة ١٦٠٠٠، لكي تصل قبل تاريخ ١٤/٩/٢٠٠٠. الأغطية التي تصل بعد هذا التاريخ لن تشترك في السحب. يتم السحب بتاريخ ٢٨/٩/٢٠٠٠ في مكاتب "مجزاريم" في شارع يجآل الون ٥٧ تل أبيب. يحضر السحب: ممثل عن شركة يفنورا، ممثل عن مكتب "عربسك" للدعاية والأعلان، ممثل عن مكتب "كوست فورر وجباي، مراقبي حسابات".

تشترك في سحب الأحرف الجوائز التالية:

- حاسوب وحدتان
- ميني كومباكت ديسك ٣ وحدات
- ديسكمان ٤ وحدات
- ساعة يد ٦ وحدات

- **سيجري السحب بواسطة اختيار ١٥ ظرفاً من كومة الظروف التي ستصل الى العنوان المذكور أعلاه وبما يلائم شروط الحملة.**
في حالة ألغي الظرف، سيسحب ظرف آخر بدلاً منه. حتى ١٥ ظرفاً يفوزون.
- سيتم الاتصال هاتفياً مع الفائزين خلال ٧ أيام عمل من موعد السحب، وذلك لتنسيق موعد ومكان لتوزيع الجوائز (سيتم تركيب الحاسوب في بيت الفائز كما هو مفصل في البند ٤أ). يتم توزيع بقية الجوائز في ١١ نقطة في أرجاء البلاد كما هو مفصل في البند ٤ب.
على المستهلك التعريف عن نفسه بواسطة بطاقة الهوية اعطاء تفاصيله الكاملة وتلقي الجائزة على الفور، كما هو مفصل في البند ٤ب. تواريخ توزيع باقي الجوائز- كما هو مفصل في البند ٤ب. كل من يستلم جائزة سيوقع على رسالة إستلام مع تفاصيله الشخصية.
- يتسلم كل فائز في سحب الأحرف بلاغاً بالبريد المسجل حول فوزه، بالاضافة الى ما ذكر

٦. الدعاية

أ. يُنشر برنامج السحب حتى موعد أقصاه ٢٣/٦/٢٠٠٠ وثانية بتاريخ ٢٣/٧/٢٠٠٠ وثالثة بتاريخ ٢٣/٨/٢٠٠٠.
ب. تُنشر الحملة في وسائل الاعلام: الصحف و/أو الراديو و/أو لافتات الشوارع بحسب إعتبارات شركة يفنورا، وذلك طيلة فترة الحملة وبما يلائم شروط التصريح.
ج. تُنشر نتائج السحب مرتين في جريدة يومية في الفترة الواقعة بين ١/١٠-٣٠/١٠/٢٠٠٠. يتم تسجيل أسماء الفائزين بالجوائز التي تزيد قيمتها على الـ ٣٥ ش.ج.
د. تُنشر الحملة في نقاط البيع اللازمة، بحسب اعتبارات الشركة.

٧. **يحق لشركة يفنورا نشر تفاصيل هوية الفائزين و/أو المرشحين للفوز، صورهم والجوائز التي فازوا بها، بكل طريقة وشكل تختارهما الشركة لغرض الترويج لمبيعاتها.**

٨. ٨.١ تحتفظ شركة يفنورا لنفسها بحق تبديل الجوائز والهدايا خلال الحملة، بجوائز وهدايا قيمتها مماثلة.

٨.٢ شركة يفنورا لا تتحمل المسؤولية عن جودة الهدايا ولا تسري عليها قوانين البيع و/أو كفالة المنتوج و/أو قوانين وتعليمات أخرى ما عدا ما يخص تسليم الهدية. الكفالة على الهدية تقع بشكل مطلق على منتجي و/أو مسوقي الهدايا أو من يحل محلهم، في حالة تبديلهم.

٨.٣ تحتفظ الشركة لنفسها بحق تأجيل/الغاء تسليم أية جائزة أو هدية مذكورة في هذه الأنظمة في حالة حدوث واحد مما يلي، وبما يخضع للحصول على اذن المراقب بالنسبة لكل حالة عينية:
- احتمال عدم صلاحية و/أو تزييف غطاء.
- رفض المصادقة خطياً على تسلم الجائزة أو الهدية.
- رفض اعطاء التفاصيل الكاملة للحاصل على الجائزة أو الهدية.
- عدم تلبية واحد من شروط أنظمة الحملة.

٨.٤ تحتفظ الشركة لنفسها بحق الغاء الحملة و/أو تغيير شروطها و/أو قيمة الجوائز و/أو الهدايا في حالة حدوث واحدة مما يلي:
- سن قوانين جديدة و/أو فرض ضرائب جديدة يمكن أن تؤثر على نشاط الشركة. - سن أنظمة لا تمكن من اجراء الحملة. - الغاء الحملة من قبل سلطة مخولة.
- فرض ضرائب جديدة نتيجة للحملة. - سرقة قناني أو نزع الأغطية. - قوة غير ارادية. - تغيير في ملكية الشركة.

٩. **الفوز بالجوائز هو شخصي وغير قابل للنقل و/أو للحوالات.**
١٠. **الحملة والسحب يكونان تحت مراقبة مراقب الحسابات رونين برنيل من مكتب "كوست، فورر وجباي مراقبي حسابات"، شارع عميندف ٣، تل أبيب.**
١١. **تعرض أنظمة الحملة لاطلاع الجمهور في مكاتب الشركة في شارع جاد فينشطاين، ص.ب. ٢٢٢٦، رحوفوت، في ساعات العمل الاعتيادية. يمكن ارسال شكاوى أو توجهات الى العنوان المذكور.**
الشكاوى و/أو التوجهات و/أو الطلبات أياً كانت (وبما فيها ما يخص الحصول على الجوائز) لن تستجاب ولن تقبل في حالة وصولها لمكاتب الشركة بعد تاريخ ١٤/٩/٢٠٠٠.
١٢. **الاشتراك في الحملة محظور على موظفي الشركة، مساعدي الشركة، المراقب، مديريهم، شركائهم، عمالهم وأبناء عائلاتهم، كما هم معرفون في التصريح.**
١٣. **مكان المقاضاة الخاص حول كل ما يخص الحملة يكون في محاكم تل أبيب-يافا.**
١٤. **النص القانوني المعتمد لأنظمة الحملة هو ذلك المكتوب باللغة العبرية ويمكن الأطلاع عليه في مكاتب شركة يفنورا شارع جاد فينشطاين، ص.ب. ٢٢٢٦، رحوفوت.**

مدرسيات

• بقلم: القس زاهي ناصر الصالح •



• طلابنا في المدارس.... •

* نقترب من انتها، الفرصة الصيفية لطلاب وتلاميذ المدارس مع اقتراب نهاية شهر آب ومع بداية شهر أيلول يعود جميع هؤلاء الطلاب والتلاميذ الى مدارسهم ليكملوا مشوار حياتهم المدرسية وسيرة تعليمهم، والسؤال الذي يدور وانا اكتب هذه السطور هو هل سنشهد بداية سنة دراسية طبيعية وهل سيبدأ اولادنا بداية عادية لا تشويش فيها ولا انقطاع عن التعليم. اننا نرجوا ان يكون الوضع عاديًا وطبيعيًا وقد نال المعلمون طلباتهم العادلة. فهل تبدأ الوزارات المختصة بمعالجة المواضيع المهمة جداً في دوامة التعنت الوزاري والحكومي في المماطلة لكل امر حتى الامور الاجتماعية والاقتصادية!!

قال لي أحد الاصدقا، معلقًا على حديث دار بيني وبينه «الشطارة ليست في أنه كيف لك ان تصنع من الذهب ذهبًا، بل كيف تصنع من الخردة ذهبًا» طبعًا كان تعليقه كلامًا مجازيًا ولكنه أفصح عن مشكلة لربما هي مهمة وهي لا تظهر الآن كمشلة كبيرة على السطح ولكن أخشى من نتائجها المستقبلية، ان المدارس الأهلية الموجودة تتحمل عبئًا كبيراً وقسطًا عظيمًا من المسؤولة لتعليم أبنا، مجتمعنا العربي وهي تطمح الى الاحسن والأفضل والارقى وبأسلوب استيعاب طلابي انتقائي حيث الأفضل والاشطر والأحسن، وهذه الانتقائية في أسلوب استيعاب الطلاب غير صحية على المدى البعيد، وللمستقبل القريب أيضًا، لأن في مدن كالناصرة تكثر هذه المدارس وهي احد اعمدة التعليم فيها فلو جعلت هذه المدارس أسلوبًا أخر للاستيعاب بعيداً عن انتقاء الأفضل والأحسن والأشطر ووضعت مشروعًا تعليميًا بالتعاون مع وزارة المعارف والبلدية والمؤسسات الشعبية لأعطت فرصة عظيمة لأبنا، شعبنا ومساواة صحيحة وكانت ذات مسؤولية أكبر في خدمتها وعملها تجاه ابنا، المجتمع جميعًا دون تمييز وانتقائية وعندها سيبدأ صنع الذهب بما هو أقل قيمة منه او بما هو دون ذلك.

التعليم مهنة ومسؤولية لان المعلم/المعلمة لا يتعامل مع اناس بالغين او ما زالوا قاصرين فقط بل مع بشر، والمهم ليس في أنهم بشر فقط بل لانهم في بداية مشوار حياتهم ومسيرتهم التعليمية والظروف التي يعيشها التلميذ ان كانت في المدرسة او في البيت تؤثر سلبًا او ايجابًا على هذا التلميذ، المدرسة بمديرها وطاقمها التعليمي يعملون جهدهم ويطلبون اهتمام الأهل ومن ناحية أخرى يطالب الاهل من المدرسة بمديرها وطاقمها ان تكون مدرسة تعتني بالتلميذ تعليمًا واخلاقًا، انها مهمة مشتركة للمدرسة وللاهل فالاولى لا تستطيع القيام بعملها الكامل دون الثانية، انه مشروع تعليمي تربوي بين المدرسة والبيت. فالبيت هو المكان المستقر والثابت الذي يولد فيه بالتلميذ وينمو وينشأ برعاية أهله وارشادهم ومراقبتهم، والمدرسة هي المشروع التعليمي التربوي حيث ينهل التلميذ العلم والاخلاق والتعامل، والمطلوب هو التكاتف والتكافل والعمل المنسق والمشترك بين البيت والاهل والمدرسة من أجل تنشئة اولاد صالحين لمجتمع يكون صالحًا.

(الناصرة)

هذي حكايتي وحكيتها

كيف أصبحت ميعار أحسن بلد في الجليل؟!

• بقلم: علي هيبي •

* أن يقال عن سخنين أنها كرسي الجليل تمشيًا مع الردّة المشهورة في المحورية: سخنين يا كرسي الجليل عرابة هدّي وارحلي

فهذا ممكن ومعقول، وان تقلب الآية فيقال:
عرابة يا كرسي الجليل سخنين هدّي وارحلي
وهذه معقولة «وتركب عَ المخ».

وان يقال ذلك عن الناصرة المدينة العريقة، وهي عاصمة الجماهير العربية كما يحلو للشيوعيين ان يسموها، فهذه الرواية «بتتصدق».

وان يقال ما قيل عن كفرياسيف لكثرة مثقفيها ووفرة متعلّميها، فهذا يصح، وعن عكا لبحرها العظيم «الذي لا تخاف المدينة هديره» او لسورها الذي نيّخ نابليون عندما وقف ذليلاً أمام أسوارها وقال: «عند أسوار عكا فقدت مجدي»، اذا قيل ان عكا أحسن بلد في الجليل فاللهم لا اعتراض.

أما ان يقال عن «ميعار» انها كرسي الجليل وأحسن بلد فيه وليس في بيوتها الا كراسي القش التي «بلاظهر»، وليس فيها كرسي «مسعد»، وهي ليست كبيرة بسكانها، ولا فيها «متعلمين» آنذاك، ولا تذكر الا بنوادر أهلها والتي «فيها وما فيها»، فهذا غير معقول وغير ممكن ولا «يركب عَ المخ» وما «بتتصدق»، ولا يسمع هذا القول عاقل الا ويعترض عليه أيما اعتراض، ولو نطقت بذلك أمام أحدهم لا تدهش قائلاً: «والله يا عمّي ميعار أحسن بلد في الجليل»!! «مجنون يحكي وعاقل يسمع».

أمّا ابو حيدر قائمقام منطقة عكا زمن الانجليز، فهو الذي يصرّ على أن ميعار أحسن بلد في الجليل، وهي الأحق باللقب عنده.

ومن المرويّات الطريفة في ذلك الزمن أيام الانتداب البريطاني أن ابا حيدر هذا كان يوجّه لمن يقابلهم من مخاتير القرى وأعيان المدن بعد انتها، لقا،اته: من أحسن بلد في الجليل؟

ينبري بعضهم قائلاً: انها سخنين لشهامة أهلها ونخوتهم ويتنطع آخرون: كفرياسيف لمداسها وعلومها، وغير هؤلا،: طمرة لكثرة سكانها واتساع اراضيها وغير هؤلا،: عكا لقدمها وعراقتها.

ويمرون على القرى والمدن واحدة واحدة ولا يخطر على بال أحد أن تكون ميعار، هي الجواب النافع والقول القاطع.

كان أبو حيدر يرد على كل واحد بعد ان «يدلو بدلوه» بعبارته المعهودة: «ما حزرْت».

ويظلون على تلك الحال من الاندهاش حتى «يكعوا»، لا يحارون أمراً، ويسألوا: من هي إذن يا أبا حيدر؟

فيعتدل ابو حيدر في مقعده جاعصًا، وبشعور من الازدها، والخيلا، لأنهم عجزوا وكلما أجابوا ابتعدوا: انها ميعار.

ويزيد الاندهاش والاستغراب: اذ كيف يعقل ذلك ونحن لا نعهد في ميعار ما في البلاد الأخرى من أمارات التقدم والازدهار او علامات السمو والافتخار ما يجعلها بهذا الاعتبار، وماذا في ميعار حتى نصير في هذه المكانة ذات السمعة الرنّانة»؟!

يقول أبو حيدر: لان حكومة الانجليز لم تربح من أهل ميعار قرشًا واحداً، اذ لم يات ميعاري واحد طيلة حكم الانجليز الى مركز بوليس او الى دائرة حكومية ليشكو ميعاريًا آخر، ولذلك لم تنتفع الحكومة منهم «بمتليك».

(كابول)

٩٤٥٣

لا للكحول نعم للحياة الكريمة

* حسب الاستطلاع الاخير تشير الاحصائيات ان هناك تزايداً واقدامًا على شرب الكحول بنسبة ٣٠٪ وخاصة بين اوساط الشباب.

ان انتشار تعاطي الكحول في مجتمعنا وخاصة بين الأجيال الشابه يعتبر من المخاطر الجدية، جميعنا نعرف ما يسبّبه هذا الدا، للفرد وللمجتمع، ان تأثيره على المستوى الفردي ان المدمن يصبح غير مبالٍ لما يحدث حوله من أمور، غير مكترث لصحته، ويسبب المشاكل لابنا، اسرته واحراجهم واحراج نفسه في حالات الشرب الزائد، وهذا قليل من كثير، أما على مستوى تأثيره على المجتمع فهنالك الكثير من المشاكل والمصائب التي يسببها الشخص حين يكون شاربًا حتى السكر، على سبيل المثال حوادق الطرق التي يسببها الكحول، والعنف، وعدم الالتزام بالمسؤولية المادية والمعنوية لنفسه ولمجتمعه.

ان شرب الكحول يسبب عدة أمراض خطيرة كما هو معروف الكبد يمتص ٦٠٪ من كمية الكحول و ٢٠٪ يمتصه الدماغ و ٢٠٪ باقي الجسم ويسبب تشوهات في مبنى الجسم الداخلي والخارجي وفي حالات كثيرة يسبب الوفاة، لذا يجب ان نواجه هذه الظاهرة اليوم قبل الغد، هناك نقص كبير في التوعية، ولا توجد مراكز كافية لمعالجة هذه الظاهرة الا القليل، فعلى سبيل المثال يوجد مركز في حيفا يضم الخضيرة ومنطقتها واكثر من نصف الجليل حتى كريات شمونة، وهذا المركز للتوعية فقط.

ويوجد مركز وحيد في البلاد في رمات جان ويتسع لاربعة وعشرين شخصًا فقط، ومقسم لمجموعتين الاولى لمدة اسبوعين، والثانية لمدة ثلاثة أشهر حيث يتلقون العلاج للاقلاع عن تعاطي الكحول.

ان المسؤولية تقع على عاتق وزارة العمل والرفاه الاجتماعي، فاين مسؤولية وزارة الصحة ومسؤولية السلطات المحلية؟ على سلطاتنا المحلية تقع مسؤولية كبيرة في التوعية وتنظيم المحاضرات في المدارس الثانوية والمراكز الجماهيرية كما يفعلون في الوسط اليهودي، وهكذا نبدأ المشوار.

• محمد كمال ذياب •
(طمرة)

برنامج جديد مبتكر من إل عال BANGOLD يمكن مسافري الشركة من جمع عدد نقاط أكبر عند السفر الى بانكوك

قررت شركة ال عال، شركة الطيران الكبرى في البلاد، الخروج بحملة خاصة لمشتركي نادي المسافر المواضب (הנוסע המתמיד) الذين يكثرون من السفرالى بانكوك. يمكن لاعضاء النادي ان يجمعوا من ٥٠ حتى ١٥٠ نقطة اكثر من التجميع العادي اذا سافروا في القسم الاول او قسم الاعمال، وفقًا لنوع التذكرة التي قاموا بشرائها، الهدف من حملة BANGOLD هي زيادة عدد المسافرين من رجال الاعمال على خط اسرائيل - بانكوك. وقد اعلنت شركة ال عال عن نيتها في تشغيل ثلاث رحلات اسبوعية مباشرة الى بانكوك بدون توقف في اية دولة بواسطة طائرات جامبو ٧٤٧. كما وتخطط الشركة لزيادة رحلة اسبوعية رابعة ابتداء من فصل الشتاء المقبل. كوبي سيمان توف، مدير تطوير وتسويق نوادي الزبائن في شركة ال عال يقول:

«نعمل جاهدين على تطوير الخدمات في الرحلات الى بانكوك، ليس فقط لرجال الاعمال انما ايضًا للسواح بواسطة تشغيل رحلات جوية مباشرة بدون محطات لبانكوك ولأهداف اخرى في الشرق. نحن في شركة ال عال نؤمن ان عدد مشتركي نادي הנוסע המתמיד سيزيد ونحن نطمح في ضم كافة المسافرين الذين يكثرون من السفر الى خارج البلاد الى النوادي المختلفة التابعة لشركة ال عال مثل نادي المسافر والنادي الذهبي اللذان يضمنان عددا كبيرا من مسافري ال عال، تجدر الاشارة الى ان حملة BANGOLD ستستمر من ١/٩/٢٠٠٠ حتى ١/١/٢٠٠١.

ال عال تعلن عن خدمة جديدة: امكانية ارسال برقيات مستعجلة مباشرة الى خلية الطيار

وقد أعلنت شركة آل عال، شركة الطيران الكبرى والرائدة في البلاد عن خدمة جديدة يمكن من خلالها ارسال برقيات خاصة مباشرة الى خلية الطيار، الهدف من هذه الخدمة هو تمكين عاملي الشركات التي لها علاقات عمل مع ال عال من ارسال برقيات الى عامليها خاصة اولئك الذين يسافرون سفرات طويلة. دورون تسيم، مدير قسم الزبائن العمليين صرح ان هذه الخدمة تعتبر خدمة فريدة من نوعها تهدف الى تحسين منظومة الخدمات التي تقدمها شركة ال عال لمسافريها أصحاب الاعمال والمصالح، وكما وتنوي الشركة توسيع خدمات ايصال البرقيات مباشرة الى الطائرة وأثناء الرحلة الجوية بواسطة شبكة «الانترنت».

تجدر الاشارة الى ان هنالك خدمات أخرى تقدم داخل الطائرة اهتمت شركة ال عال بتنظيمها مثل الديوتي فري، حيث ادخلت الشركة مؤخرا مئات المنتوجات الجديدة لتمكين المسافر من اختيار المنتوجات التي يريدها بحرية، واعطاءه امكانية الاختيار بين الماركات والمنتوجات المحلية والعالمية التي تسوق الى الديوتي فري.

حملة «مولتي شف» في شبكة «متئيم لي»

شبكة الأزياء «متئيم لي» تنطلق بحملة الصيف «مولتي شف» كل من تشتري بقيمة ٦٠٠ ش.ج (بعد الخصم) تضيف ٩.٩٠ ش.ج وتحصل على قلاية مولتي شف فاخرة بقيمة ٣٥٠ ش.ج هدية.

الحملة تتم في كل فروع شبكة «متئيم لي» ابتداء من ١٥/٨/٢٠٠٠ وحتى ٣١/٨/٢٠٠٠ لعضوات نادي الزبائن الذهبي فقط.

مستحضر جديد ومدلك للجسم BODY SENSE من «كيرلاين»



كيرلاين تبدأ بتسويق سلسلة BODY SENSE لتدليك وتجميل الجسم. السلسلة الجديدة تشمل صوابين وكريمات للجسم تمنح شعورا آخر في تدليك الجسم. منتوجات السلسلة الجديدة تشمل مواد تغذي الجلد ومواد تعيق شيخوخة الجسم.

السلسلة تشمل:

- كيرلاين RELAXNG- صابون سائل لتهدئة الجلد - لون توركيز.
- كيرلاين CARING صابون سائل مجمل وكريم مدلك للجسم - لون وردي.
- كيرلاين REFESHING - صابون سائل منعش وكريم منعش للجسم - لون أخضر.
- كيرلاين SOOTHING - صابون سائل لون ليلكي.

الأسعار:

- صابون سائل بين ١١.٩٠ حتى ١٣.٩٠ تحوي ٤٣٠ م.ل.
- كريم للجسم بين ١٨.٨٠ حتى ٢٢.٨٠ - تحوي ٤٣٠ م.ل.

بالامكان الحصول على المستحضرات في شبكات التسويق، محلات الكولبو والصيدليات.

تنوفا تخرج بحملة اعلانية ضخمة: «يوغورت تنوفا.. وهو المطلوب»

هذا هو شعار الحملة الاعلانية الضخمة تقودها شركة البستاني للدعاية ليوغورت تنوفا. تشدد الحملة الاعلانية على المزايا المختلفة التي يتميّز بها يوغورت تنوفا الجيد لاعداد المأكولات الشرقية الشهية المختلفة مثل: البسبوسة والمقلوبة، يوغورت تنوفا الذي تستعمله ربات البيوت في اعداد المأكولات المختلفة يغني الوجبات ويجعلها اطيب والذ ويقول المسؤولون في شركة تنوفا ان الشركة تعمل دائمًا على ايصال جميع منتوجاتها الى المستهلكين من الوسط العربي عبر جميع قنوات التوزيع المتطورة سعيًا من الشركة الى ايصال جميع المنتوجات الى كل بيت. مجموعة يوغورت تنوفا تشمل احجامًا مختلفة وتسوق بنسب دهن مختلفة تتلاءم مع الأذواق المختلفة. ومما لا شك فيه ان احتلال تنوفا للقسط الاعظم من سوق منتوجات الحليب في البلاد يعزز الحقيقة ان شركة تنوفا هي الشركة السباقة في البلاد. شملت الحملة الاعلانية وسائل الاعلام العربية المحلية.

«نمشي في سبيل الصحة»

مكابي خدمات صحية في مشروع رياضي ضخم من اجل صحة الجمهور العامة:



أجرت مكابي خدمات صحية استطلاعًا ضخمًا في البلاد شمل ٢٠٠٠ شخص حول نمط الحياة الرياضي تبين وفق نتائج الاستطلاع ان الاسرائيلي المتوسط ليس كسولا كما يعتقد البعض حيث ظهر من نتائج الاستطلاع ان ٥٦٪ من الاسرائيليين الذين يمارسون الرياضة بشكل عام يمارسون رياضة المشي كجزء من نمط الحياة الرياضي، و ٣٠٪ يمارسون رياضة المشي كنوع الرياضة الرئيسي في حياتهم في المؤتمر الصحفي الذي سوف تعقده مكابي خدمات صحية سيعلن المدير العام شبتاي شفيت عن الخروج بحملة خاصة سيتم من خلالها القيام بالعديد من الفعاليات منها اجراء مسيرة ضخمة تشمل (١٠) مسارات مختلفة في جميع انحاء البلاد طول كل واحد منها ٢٠.٥كم على طول الشواطئ المختلفة في البلاد. كما وستقوم مكابي خدمات صحية بالاهتمام بتنظيم محطات خاصة على طول المسارات ستوزع من خلالها الى جميع المشتركين في المسيرات هدايا خاصة. وشهادة موقعة من ادارة مكابي خدمات صحية تصادق على اشتراكه في المسيرة وقد جاءنا من ادارة مكابي خدمات صحية ان طائرة خاصة ستصور المسيرات ليتم نشرها في وسائل الاعلام المحلية المختلفة. كما وجاءنا من ادارة مكابي خدمات صحية ومن منظمي المشروع انه يمكن للجميع المشاركة دون علاقة بصندوق المرضى الذي يتبعون اليه. ان قرار مكابي خدمات صحية في الشروع بمشروع صحي بهذا الحجم جاء بناء على الفوائد الكثيرة لرياضة المشي مثل تحسين حركة المفاصل، تقوية العظام وتقليل احتمال الاصابة بمرض تسرب الكالسيوم، تحسين التوازن الجسماني، خاصة للاشخاص في سن الشيخوخة المعرضين للسقوط والتسبب بكسور يصعب علاجها. كما وتساعد رياضة المشي على نسبة وتوازن نسبة الكولسترول والسكر وتساعد على المحافظة على وزن الجسم الطبيعي واداء عمل الرئتين خاصة وان رياضة المشي موصى بها للذين يعانون من مرض الربو او من امراض ضغط الدم العالي او المنخفض وهكذا تستمر مسيرة العطاء من مكابي خدمات صحية التي تهتم دائمًا بصحة مؤمنيها وصحة الجمهور بشكل عام. الشعار الذي سيرافق المشروع الصحي والرياضي هو «نمشي في سبيل الصحة».



كاسترو: مجموعة خريف وشتاء ٢٠٠٠/١

أعلنت اتي روطر، مدير عام كاسترو في حفل تسويق مجموعة خريف وشتاء ٢٠٠٠/١ أن كاسترو تقدم لموسم الخريف والشتاء مجموعة عصرية وفتّانة، تعرض كاسترو وهي من دور الازياء الرائدة في البلاد، للموسم المقبل مجموعة جذابة، ملونة وشابة، كي تناسب ذوق المرأة التي تختار المظهر الانيق او مظهر الـ vintage.

١. مظهر الـ vintage:

مظهر الـ - vintage يبدع في الدمج بين التركيبة العشوائية للزيّ وبين الذوق الرفيع. سراويل جينس بمظهر بنطال مستعمل مع تطريز يدوي على طراز ملابس سنوات السبعينيات، بلوزات منسوجة ومحاكة، معاطف ضيقة مزينة بالفرو او جاكيتات لوباد ناعمة الملمس.

٢. مظهر البدلات الخفيفة.

٣. المظهر البرجوازي.

يتميّز المظهر البرجوازي الذي برز في سنوات الثمانين بأشكال هندسية. تتميز البلوزات والتنانير بمظهر الـ op-art، وهو عبارة عن أسلوب يشدد على الاشكال لهندسية التي تعود على نفسها، شالات نسائية للعنق، فساتين وتنانير على شكل الجرس، أحزمة عريضة واخرى رقيقة مذهبة ومزينة بالجواهر.

المواد وأنواع القماش لمجموعة خريف وشتاء ٢٠٠٠/١:

لقد اختيرت المواد هذه المجموعة باتقان وجودة فائقة وبدمج القماش الرقيق والسميك، نسيج ذو وجهين، نسيج كشمير للمعاطف ونسيج لايكرا مرن. لقد استعملت أقمشة جورجيت، فيسكوزا، أنسجة صوف، جلد وزمش شبيه الجلد بوحي الحيوانات وأقمشة براقة ولامعة.

حول تنوّع ألوان تشكيلة خريف وشتاء ٢٠٠٠/١:

مظهر الـ vintage:

يشمل ألوان دافئة ومتناسقة تضمّ الزيتوني، البرتقالي، البنفسجي والخردلي.

للمظهر الرومانسي:

مظهر نسائي ورقيق بألوان مختلفة: بنفسجي، زهري، أنسجة منقوشة برسوم وردية ومخططة.

أشكال هندسية «سنوات الثمانين»:

يظهر هذا النوع بألوان القرفة، البوردو، البنيّ الغامق، البرتقالي والابيض الكريما.

مجموعة ملابس من وحي الغابات - الأشجار:

دمج ألوان الأخظر، الاخضر الغامق وحتى الاخضر الفاتح.

المظهر البرجوازي لسنوات الثمانينيات:

يتميّز باللون البنيّ، البوردو، الكريما، البنفسجي الصارخ والفاتح.

مظهر الأمسيات والمناسات:

اللون البنيّ الغامق والذهبي.

حول تصوير أزياء كاسترو لمجموعة خريف وشتاء ٢٠٠٠/١:

لقد اختيرت ايسلندا لتصوير المجموعة لكونها تتميّز بمواقع خضراء، صخور كُتل جلدية بيضاء سماوية، احواض ماء متجمدة، انفجار حمم بركانية ومناظر خلابة.

أسعار مجموعة الازياء لخريف وشتاء ٢٠٠٠/١:

يتراوح سعر الجاكيت بين ٣٢٩ - ٤٩٩ شاقلاً.

يتراوح سعر المعاطف بين ١٤٩ - ٧٩٩ شاقلاً.

يتراوح سعر البناطيل بين ٨٩.٩٠ - ٢٧٩ شاقلاً.

يتراوح سعر الفساتين بين ٩٩.٩٠ - ٢٩٧ شاقلاً.

يتراوح سعر البلوزات المنسوجة بين ٧٩.٩٠ - ٣٢٩ شاقلاً.

يتراوح سعر الأحذية والجزمات بين ٢٢٩ - ٣٤٩ شاقلاً.

يمكن الحصول على مجموعة ازياء كاسترو في ٣٧ فرعًا في البلاد أهمها: تل ابيب «كاسترو سيتي» - شارع اللبني ٧٤. القدس - شارع الملك جورج ١٦، كانيون المالحة، حيفا - كانيون ليڤ همفراتس ومركز جوزيف. كفارسابا - كانيون عاريم. نهاريا - كانيون الشمال، نتانيا - كانيون الشارون، الخضيرة - كانيون ليڤ خضيرة

شمعون هداري يواصل التدريب في مكابي طمرة والادارة تفاوض تسرفاتي وايال عمار



• ايهاب خطيب - محاولة في سخنين لم تنجح •

* جددت ادارة هبوعيل طمرة تعاقدها مع المدرب شمعون هداري ليواصل قيادة تدريبات الفريق في الموسم الجديد، بعد ان كان قد استلم المهمة في منتصف الموسم الماضي. في الوقت نفسه تفاوض الادارة المهاجم يسرائيل تسرفاتي والذي بدأ الموسم الماضي في طمرة ثم انتقل الى نتسيرت عيليت وكذلك لاعب الوسط ايال عمار من هبوعيل الخضيرة. وتم ابقاء الحارس اشرف داموني لموسم آخر، وكذلك اوليغ روستروفسكي وسيرچي بوركوفيتش. وعاد للتدريبات التي بدأت منذ عدة ايام لاعب الوسط ايهاب خطيب، بعد مغامرة في اتحاد ابناء سخنين.

وصرح مدير الفريق الطمراوي هاني فيصل ان الادارة تعمل على تقليص الديون المتراكمة، وان الميزانية ستقلص هذا الموسم بنسبة ٣٠٪ عن الموسم الماضي. ورغم ذلك فإن النوايا تتمثل بتحضير فريق جيد يحتل اماكن متقدمة، بعيداً عن المنافسة او صراع البقاء بدون ضغوطات مالية وناشد الجمهور بالعودة وتشجيع الفريق بروح رياضية.

اما المدرب شمعون هداري فكان له رأي مغاير حين قال انه دائمًا يحب التحدي والصراع للارتقاء، «وهذا ما اسعى اليه من خلال بقائي في مكابي طمرة».

• فهمي دراوشة •

هبوعيل اكسال يغازل كامل حلبي مجدداً

* يجري مدير فريق هبوعيل اكسال خالد شلبي مفاوضات مع المدرب الديلاوي كامل حلبي في محاولة للتعاقد معه ليتولى قيادة التدريبات في الموسم الجديد.

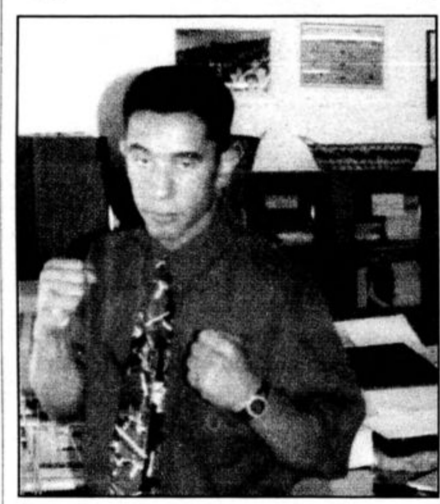
وفي حديثه مع بعض اعضاء الادارة قالوا انهم لا يعلمون شيئًا عن الموضوع، خاصة وان رئيس الادارة جمال دراوشة عاد فقط امس الى البلاد من رحلة الى الخارج، ولم تجتمع الادارة حتى الآن للتباحث في الموضوع. ومن المفروض ان نعقد جلسة لمناقشة الامر في الايام القادمة.

وكانت ادارة الفريق قد تسلمت في الايام الماضية شيكًا من مجلس المراهنات بمبلغ ثلاثين الف شيكل سيوزع على اللاعبين المحليين. من جهة اخرى ستعقد غداً الجلسة الاخيرة في الدعوى القضائية التي رفعها المدرب موشيه چباي ضد الفريق، ومن المفروض ان يستمع المحكم عميئيل تاچار الى اقوال رئيس الادارة جمال دراوشة ليبت نهائيًا في الموضوع.

وكانت محكمة دائرة الاجراءات قد بدأت بالحجوزات على بعض اعضاء الادارة بسبب وجود عدد من الكمبيالات بحوزة المدرب كضمان لتنفيذ عقده.

• فهمي دراوشة •

جوهر ابو لاشين يفوز في مباراة استعراضية ويتبرع بالمدخول لأولاد معاقين



• البطل جوهر ابو لاشين - دائمًا كان سباقًا لعمل الخير •

* في نطاق الاستعداد لخوض المباراة للدفاع عن لقبه العالمي، فاز البطل العربي النصراوي العالمي جوهر ابو لاشين، الليلة قبل الماضية، على منافسه الامريكي البرت سيلي في مباراة استعراضية لوزن حتى ٦٥ كغم والتي اجريت في تنسي في الولايات المتحدة.

وقد نظم ابو لاشين هذه المباراة ليتبرع بريعها لصالح جمعية خيرية ترعى شؤون الاولاد المعاقين عقليًا، وهي ليست المبادرة الاولى التي يقوم بها هذا البطل العربي العالمي في هذا المجال.

عمار سلمان يعود الى التدريبات



• عمار سلمان (بالأحمر) - شفي وعاد للملاعب •

* منذ بداية الموسم في دوري الدرجة الممتازة، لاحظنا غياب المدافع الأيمن لهبوعيل القدس، اللاعب العربي عمار سلمان ابن قرية بيت صفافا. وعندما استوضحنا الامر تبين ان عمار مصاب، وغائب عن تدريبات الفريق.

امس عاد اللاعب الى التدريبات، بقيادة المدرب داني نويمان بعد ان شفي تمامًا من الاصابة، ومن المتوقع ان يؤخذ بالحسبان للمباريات، اعتباراً من الاسبوع القادم، حتى يستعيد شيئًا من لياقته البدنية.

شمشون الطيبة الى معسكر تدريبي في رومانيا الثلاثاء القادم



• فريق شمشون الطيبة - صعود ومعسكر في الخارج •

* يسافر فريق شمشون الطيبة، الصاعد الجديد الى دوري الدرجة الثانية، الثلاثاء القادم الى رومانيا، لإجراء معسكره التدريبي في فترة الاعداد الاخيرة قبيل بدء الموسم الجديد. وتضم البعثة ثمانية عشر لاعبًا، حيث يغيب اثنان هما سلام مصاروة ووجيه برانسي لوجودهما في الديار السعودية لأداء العمرة. كما ينضم للبعثة المدرب محمود عمشة واعضاء الادارة محمد مصاروة، مسؤول منظمة شمشون ومدير الفريق عمر زياد ناشف والاداريان ابراهيم حاج يحيى وعبد المنان حاج يحيى.

ومن المفروض ان يكون ضمن البعثة المسافرة ثلاثة لاعبي تعزيز هم علي سليم، علاء عاطف وامين محمد من هبوعيل ام الفحم وكان الاول قد انتقل نهائيًا اما الحارس علاء عاطف وامين محمد فمن المتوقع ان ينهيا انتقالهما خلال يوم او اثنين، ليصبح من الممكن اشراكهما في المباراة الاولى في مسابقة كأس الدولة امام مكابي كفرقاسم في التاسع من الشهر القادم.

هذا وسيقوم رئيس البلدية عصام مصاروة بزيارة للفريق غداً في اثناء تدريبه في غان يشاي ليجتمع باللاعبين والادارة والمدرب. وبهذه المناسبة تود ادارة الفريق ان تعرب عن شكرها وامتنانها لرئيس البلدية الذي لبى كل الطلبات وقدم المساعدات الممكنة ووعد بالمزيد منها في المستقبل.

• شادي بشارة •

هبوعيل بئر السبع يحاول ضم التيتي

* علمت الاتحاد الرياضي ان بعض المقربين من ادارة هبوعيل بئر السبع توجهوا لمهاجم مكابي الاخاء الناصرة عبد المنان تيتي، قبيل مباراة الفريقين، السبت الماضي، واقترحوا عليه الانضمام للفريق. الا ان التيتي رفض هذه الفكرة جملة وتفصيلا، خاصة وانه كانت محاولة للانتقال لهبوعيل كفارسابا، ثم تراجع وعاد الى صفوف الاخاء قبل بداية الدوري.

ولم نفهم القصد من هذا التوجه، هل كان لزعزعة الثقة عند اللاعب قبل المباراة وجعله يفكر بأمور اخرى، ام ان الامر جدي بالفعل.

• شادي بشارة •

قدمنا لكم في اعداد سابقة ثلاث حلقات عن بطولة مصر والدوري القادم وكانت عن الأهلي والزمالك والاسماعيلي، وهذه هي الحلقة الرابعة وفيها عن بقية الفرق

بطولة مصر: فرق «الشواكيش» والفلاحون والمقاولون والبورسعيدية منافسة ام كومبارس؟

* القاهرة - «و.ص.ف.» - تعاود الفرق المصرية، بعد ٢٣ يومًا، الركض من جديد فوق البساط الاخضر متنافسة على لقب الدوري المصري لكرة القدم الذي يحمل الرقم ٤٤ والعادة يتوقع ان تقتصر المنافسة بين ثلاثة فرق هي الاهلي البطل والاسماعيلي الوصيف وبطل الكأس والزمالك ثالث الدوري الماضي ووصيف الاهلي خمس مرات في الأعوام السبعة الاخيرة.

وتبحث فرق أخرى عن موقع في المنطقة الدافئة وتتنافس على المركز الرابع وهي المقاولون العرب والمصري والاتحاد السكندري والمنصورة والعائدان الى الاضوا، بعد غيبة الترسانة الملقب بفريق «الشواكيش» وغزل المحلة الملقب بفريق «الفلاحين» وكلاهما سبق له الفوز بدرع الدوري.

وتشارك الفرق الاخرى بحثًا عن الاضوا، والشهرة وهدفها الاهم البقا، في البطولة عامًا آخر لتلعب مع الكبار وهي مزارع دينا والكروم والمعادن والقناة والضيف الجديد سكة حديد سوهاج ممثل الصعيد حتى لا تهبط الى مصاف اندية الدرجة الاولى «دوري المظاليم» مثلما حدث للاولمبي وطنطا والبلاستيك واسكو والمنيا واسوان والترام، والاخير كان عقدة للاهلي أكثر الاندية القابا.

ويرتدي دوري موسم ٢٠٠٠ - ٢٠٠١ ثوبا جديدا يتوقع ان يكون أكثر اثارة ومتعة لان المنافسة ستكون ساخنة جدا بين الفرق الثلاثة الاولى الاهلي (٢٩ لقبًا) والاسماعيلي أكثر الفرق جاهزية واستقرارا وتكاملا وهو يبحث عن لقبه الثالث، والزمالك الباحث عن اللقب المفقود والذي توقف رصيده عند ٨ القاب، خصوصًا بعد ان اصبح أكثر الاندية دعمًا لصفوفه بضم الاخوين ابراهيم وحسام حسن من الاهلي ووليد صلاح عبد اللطيف وتامر عبد الحميد من المنصورة والحسن محمد من المصري وفي الطريق اليه أيضًا محمود ابو الذهب من المصري وسمير كمونة من كايزرسلوترن الالماني حسب مصادر النادي.

وبعيدا عن أهل القمة الثلاثة وأهل القاع، يبقى أهل الوسط في قائمة البطولة وهم أفضل حالا ممن دونهم وليسوا بعيدين عمن فوقهم، موضع تساؤل دائم «لماذا هم بعيدون عن المنافسة على اللقب»؟

وتجدد التساؤل في الاسبوعين الماضيين عندما نجح الاسماعيلي في اقصا، الاهلي من مسابقة كأس مصر بفوز كبير ٤:٢ ومثله فعل المقاولون العرب حين هزم الزمالك ٢:١ ثم توج الاسماعيلي بطلا للكأس والمقاولون وصيفا له في الوقت الذي تحول الاهلي والزمالك وجمهورهما الى متفرجين.

واذا كان الاسماعيلي نجح في اثبات ذاته وتفوق على الأهلي والزمالك وقدم أفضل العروض وحقق الفوز في ١٥ مباراة من أصل ١٦ خلال ٤ أشهر أعلى نسبة من الاهداف (٤٦ هدفًا) بات السؤال الآن: لماذا لا تحذو الاندية الاخرى حذوه وتطاول قاماتها أهل القمة؟

وبنظرة سريعة لاحوال اندية المنطقة الدافئة يتبين ان المصري ينتمي لمدينة بورسعيد أغنى المدن المصرية ويحظى بدعم جماهيري كبير ولديه عدد من اللاعبين المتميزين وكان لفترة غير بعيدة مصدرا لنجوم كثيرين زود بهم للمنتخب المصري مثل سيد الضظوي ومحمد بدوي وشاهين والسنجق ومسعد نور ومدحت فقوسة وابراهيم المصري وطارق سليمان وغيرهم ولا ينقص المصري اي شي، للمنافسة.

وهناك المقاولون الذي يملك كل العناصر الكفيلة باعتلائه منصة التتويج من ملاعب ولاعبين وامكانات مادية تفوق ما لدى الأهلي والزمالك والاسماعيلي، لكنه يفتقد فقط الى الجمهور كونه تابعًا لشركة وليس لمدينة، وهو فاز، رغم حداثة عهده، بالدوري المحلي عام ٨٣ ثم غاب تمامًا عن المنافسة وبالكأس مرتين (٩٠ و ٩٥) وبكأس الكؤوس الافريقية مرتين (٨٩و ٩٦) وقدم العديد من اللاعبين الكبار أمثال الراحل ناصر محمد علي ومحمد رضوان وسعيد الشيشيني وحمدي نوح وآخرهم عبد الستار صبري المحترف في بنفيكا البرتغالي، ولعب في صفوفه من الافارقة الغاني عبد الرازق كريم والكاميروني انطوان بل.

ولا يقل المنصورة شأنا عن غيره، فهو ينتمي لمحافظة الدقهلية، أكثر محافظات مصر سكانا بعد القاهرة (٩ ملايين نسمة)، وقدم منذ مشاركته في الدوري الممتاز مطلع التسعينيات، عروضا جيدة اوصلته عام ٩٧ لوصافة بطل الكأس وخرج من الدور نصف النهائي لكأس الكؤوس الافريقية عام ٩٨، وقدم نجوما عدة لمصر آخرهم من الجيل الحالي عبد الظاهر السقا المحترف في دينزلي سبور التركي ووليد عبد اللطيف وايمن محب ورضا شحاته ومن الجيل السابق احمد شاكر وبدوي حمودة وسعد سليط وثروت فرج واسامة سطوحي ومحمد بدير ومحمد الشال وخالد الامشاطي والمدرب الحالي حسن مجاهد.

اما الاتحاد السكندري فقد كان قاب قوسين او أدنى من الهبوط الى دوري المظاليم في الموسم الماضي واللحاق بالاولمبي الذي غرق في المشكلات ونسي الاضوا، واللعب مع الكبار، رغم وقوف محافظة الاسكندرية العاصمة الثانية لمصر خلف الاتحاد باعتباره فريقها الاول، وقد سبق له الفوز بكأس مصر ٦ مرات اي أنه من الفرق القوية، وقدم في الماضي العديد من اللاعبين بدءا من سيد حودة وشارلي وكمال الصباغ والديبة مرورا بشحته والبابلي والجارم وبوبو ومخيمر وعرابي ومحيي وانتها، باحمد ساري وطارق العشري.

ويعود الترسانة وغزل المحلة بعد غيبة الى الاضوا، وكلاهما ينتمي الى شركة ما يعني وجود الدعم المادي بوفرة فضلا عن التاريخ الذي يجعلهما مصدر جذب للاعبين وكلاهما سبق له الفوز باللقب الترسانة (٦٤) والمحلة (٧٤).

وقدم الترسانة العديد من النجوم امثال ابراهيم الخليلي وحسن الشاذلي ومحمد ابو العز ومصطفى رياض واحمد بها، الدين والدهشوري حرب من القدامى وشاكر عبد الفتاح ومحمد رمضان وعلي ماهر لكن الفريق عجز عن مواصلة تألقه وراح ضحية الخلافات الادارية وعدم الاستقرار فلم يعد منافسًا ولا مخيفًا.

من جانبه، قدم غزل المحلة عددا كبيرا من النجوم أيضًا في طليعتهم محمد السياجي وابراهيم يوسف وعبد الستار والبلعوطي وشوقي غريب وعماشة وعمر عبدالله وعبد الرحيم خليل وصابر عيد وخالد عيد واحمد حسن وشريف الخشاب، لكنه فقد بريقه وتميزه بعدما تخلى عن خصوصيته ولاعبيه أبنا، منطقة الدلتا واعتمد على لاعبي الصف الثاني من الاهلي والزمالك فضاع الانسجام وغاب الحماس وكانت النتيجة الهبوط.

وادرك مسؤولو الاندية الثلاثة اخيرا ان الاسماعيلي وضعهم في موقف حرج امام جماهيرهم وباتوا على مفترق طرق فاما الانطلاق نحو القمة املا في اعتلائها خصوصًا بعدما انفقت ادارات هذه الفرق اموالا طائلة لجلب لاعبين مهرة ومدربين اكفا، واقامة معسكرات تدريبية في مصر وخارجها على غرار الاهلي والزمالك والاسماعيلي ولم يعد ينقصها شي، للمنافسة، او الاعلان رسميًا عن الاستمرار في ادا، دور الكومبارس في الدوري الجديد باعتباره الدور المناسب لها.

كأس أبطال الاندية العربية:

فوز الاهلي على الفيصلي ٢:١

* جدة (السعودية) - «و.ص.ف» -فاز الاهلي السعودي على الفيصلي الاردني ٢:١ أمس الاول الاثنين في افتتاح مسابقة كأس ابطال الاندية العربية السادسة عشرة لكرة القدم على كأس الامير فيصل التي يستضيفها في جدة حتى ٣ أيلول المقبل.

وسجل طلال المشعل (٤١ و ٥٣) هدفي الاهلي، وراتب العويضات (٧٨) هدف الفيصلي.

تعادل القادسية وشباب بلوزداد ٣-٣

وتعادل القادسية الكويتي مع شباب بلوزداد الجزائري ٣ -٣.

وسجل نهير الشمري (٦) والغاني بلادي كوما (٥٠) وسامي العنزي (٦٧) أهداف القادسية، ومحمد طاليس (٩) وسعيد بو طالب (٣٦ و ٧٩ من ركلتي جزا،) اهداف بلوزداد.

ترتيب المجموعة الاولى

الفريق	لعب	له	عليه	نقاطه
الاهلي	١	٢	١	٣
القادسية	١	٣	٣	١
شباب بلوزداد	١	٣	٣	١
الهلال السوداني	١	١	٢	-
الفيصلي	١	١	٢	-

فرصة مواتية امام الاهلي للابتعاد في الصدارة

تبدو الفرصة مواتية امام الاهلي السعودي للابتعاد في صدارة المجموعة الاولى عندما يلعب اليوم الاربعا، مع الهلال السوداني ضمن الجولة الثانية.

ويخوض الهلال مباراته الاولى في البطولة لان المجموعة تضم خمسة فرق هي بالاضافة الى الأهلي والفيصلي، القادسية الكويتي وشباب بلوزداد الجزائري والاخير سيكون في راحة اليوم.

وفي مباراة ثانية ضمن المجموعة ذاتها، يسعى الفيصلي الى تعويض خسارته الاولى وتحقيق فوز على القادسية يضمن له الاحتفاظ بآماله للمنافسة على احدى بطاقتي المجموعة المؤهلتين الى نصف النهائي.

بيد ان مهمة الفيصلي لن تكون سهلة خصوصا وانه يلعب امام القادسية الذي قدم لاعبوه عرضا جيدا في مباراتهم ضد شباب بلوزداد وكانوا اقرب الى الفوز.

آسيا ٢٠٠٠: رئيس الحكومة يتفقد ملعب صيدا الجديد

* بيروت - تفقد رئيس الحكومة اللبنانية سليم الحص أعمال البنا، في ملعب صيدا الجديد، الذي يستضيف مباريات المجموعة الثالثة في نهائيات كأس امم آسيا لكرة القدم، التي ينظمها لبنان من ١٢ الى ٢٩ تشرين الاول المقبل.

ورافق الحص في جولته وزير التربية، والشباب والرياضة رئيس اللجنة المنظمة محمد يوسف بيضون ورئيس الاتحاد اللبناني لكرة القدم الدكتور نبيل الراعي، ورئيس مجلس الانما، والاعمار محمود عثمان، وممثلو الشركة الاستشارية «لاسكو»، والشركة الملتزمة «سنام» والشركة العربية للاعمال المدنية.

واعرب الحص، بعد تفقده المدرجات وارض الملعب والمنصة الرئيسية وقاعات الادارة واللاعبين والصحافيين، عن اعتزازه بانجاز الاعمال في الملعب في أقل من سنة، والذي صار معدا لاستقبال المباريات في موعدها المحدد.

ويشار الى ان المجموعة الثالثة تضم السعودية، حاملة اللقب قبل ٤ أعوام، وقطر واليابان واوزبكستان.

ووعد الحص بزيارة ملعب طرابلس الجديد الاسبوع المقبل لتفقد الاعمال «التي ستكون منتهية في الموعد المحدد أيضًا، وهذا دليل ساطع بان مشروع اقامة الدورة في لبنان لم ينسف».

ويستضيف ملعب طرابلس مباريات المجموعة الثانية التي تضم كوريا الجنوبية والصين واندونيسيا والكويت.

اسد تقي:

«انا واثق من ان البطولة ستقام في لبنان»

* نيقوسيا - (و.ص.ف) -أعرب أسد تقي رئيس اللجنة المنظمة الآسيوية لكأس آسيا ٢٠٠٠ في كرة القدم عن ثقته التامة بان البطولة ستقام في لبنان وان الاعمال في الملاعب والمنشآت الرياضية ستنجز في منتصف الشهر المقبل.

وجاء كلام تقي في مقابلة مع قناة «الجزيرة» الفضائية القطرية وقال: «لدي مل، الثقة باقامة البطولة في لبنان خصوصا بعد التعليمات التي اصدرها رئيس الجمهورية العماد اميل لحود بضرورة انها، الاعمال في منتصف ايلول المقبل».

• شفيق قبلان •

أفنان البهجة

(١)

تراحموا..،

فرحةُ الأجيال تلتقي

على جباهِ أمّتي

تميدْ...




تراحموا

فبعد كل رحمةٍ ورحمةٍ

مباهجُ الأحلامِ يا حديقتي

جداولاً من رحمة

الى حقولِ غنوتي تعودْ

سناكِ يا زُهيْرتي

غصنانِ من عهودْ

وحين يخفقانِ

يخيّم الخلودْ...

وحين يلهثان

لا تثمرُ الجهودْ

والسلمُ لا يعود...

حين يلهثانِ يا حديقتي

يعشّش الجمودْ

تراحموا

فبعد كل رحمةٍ ورحمةٍ

ميدانُ رحمةٍ

ورحمةٍ

وارض رحمةٍ

تروّضُ الأسود

تراحموا

فخلف كلِّ رحمةٍ ورحمةٍ

أفنان بهجةٍ

وكرمةٍ تجوده.

(بيت جن)

• الياهو منصور •

ركِبتَ البحار

عاش يَرْنُو الى الشمس المضيئة

يسيرُ في دنيا مشاعره

يُصْغي الى موسيقى حياتهْ

يُنصت الى وقع خطى العابرين

يتنسّم أملاً يحيا به..

يسيرْ في دربه

يترنّى.

تملأ البسمّة صدره

يستمع الى أغاني شجرِه

الى تهاليل مسائية

ركب البحارْ

خاضَ الخلجانَ والأنهارْ

عامَ في شُعب ومنحدرات

لمْ يجدْ ماسةً ولا لؤلؤة

لا ولا مرجانةً صغيرة

عادَ يتكبّل بقيود أنانيته

نزع هاتيك القيود..

طرح اثقاله ورغباته

ألقى للرّيح ساقيْه

عاد الى غرفته

الى كتبه وأوراقه

يحارب ماضيه بحاضره

يصارعُ قديمه بحديثه

يكفّن ما مات من ماضيه

يصبو الى مستقبل أفضل

يرنو الى أفق أوسعْ..

• منير توما •

أقمار ايلول

يا ليلُ، فيكَ ألوذُ

من لوعة الماضي الكئيب،

ومن سكونكَ أنسجُ ثوبًا

يحجبُ الوجدَ عن عين الرقيبْ.

أسائلُ النفسَ عن ألمٍ

يلوحُ كالورد في سهلٍ خصيبْ

ويروي مواويلَ قلبٍ

تؤرقهُ أيام همّ رهيبْ؛

فيا ليلُ، غذّي نجومكَ بسحرٍ

يحيي سويعات حبٍّ سليبْ

في خريفٍ أوراقُهُ سئمت

رسومات القوافي والشعرِ الرتيبْ؛

ويا اقمارَ ايلولَ جودي

بنفحات نور على خدّ الحبيب

كي أجني أعنابًا أينعت

على أطرافِ السنديانِ بالأمسِ القريبْ.

(كفرياسيف)

• مهيرة عيسى •

دموع تأبى الخضوع

اود ان ابكي
اود ان اصرخ
لكنني ما زلت متماسكة
ولن انهار ابدا
مهما جرحت وتعذبت
سأبقى بلا دموع
مع ان قلبي
ينزف ويقطر دما
الا انه مع هذا
لا يجرؤ على التصريح
لا يستطيع اخراج الممنوع
فالدم عندي ممنوع
والصراخ ممنوع
وحتى انزال الدموع
حتى ولو ذبحت
حتى ولو سقطت
من سور الحب
لن ارجف لرؤيته
لن ابتسم لسماع صوته
ولن انهار ابدا
سأبقى كالجبال صامدة
بالرغم من هطول المطر
سأبقى كالسماء مضيئة بالنجوم
برغم غياب القمر
لن احب بعد اليوم
لن ابدأ بعد اليوم
لن ابكي بعد اليوم
سأستطيع برغم الألم النوم
سأستطيع عن الحب الصوم
سأغلق جفوني
وسأنهي جنوني
وسأقتل ظنوني
لن اكون بعد اليوم
تلك الساذجة
التي تنتظر كلمة حب
او تنتظر شيئًا لن يأتي
وحبًا لن يجدي
فقصص عشقي زائفة
كالحلم الزائف الوردي
لن انتظر اي شيء
لم يكن غير وهم.
جُرحت
نعم هذا ما حدث
بكيت
لن استطيع ان اخفي دموعي
ولكنني لن اعلن خضوعي
فالدمع عندي الآن ضعف
فبكل مرة عشقت
فقدت شيئًا من الأمل
وبكل مرة ابتسمت
كشر الحزن عن انيابه
ودخلت عالمه وقرأت كتابه
بكل مرة احببت
ادركت انني خُدعت
لكنني سأنهي تلك القصة
التي هي مأساة
لن يسخر مني بعد
سأطعنه بذلك السيف
الذي فيه طعنت
وأنا: سيأتي يوم
التقي فيه مع السعادة
سيأتي يومًا أشعر بالحنان
ولن اندم ابداً
على شخص افقدني الأمان
ومنحني اليأس والألم
والشك والأحزان

(الرملة)

قصة ربيع وقطاش

• رواية: مصطفى مرار •

كلبٌ كَلِبٌ (٦)

* اليوم، الخميس..

الطلاب يعودون من المدرسة مبكرين..

ما أن عاد «شوقي» حتى ألقى بحقيبة كتبه على السرير.

لم تكن تلك عادة تملكته، لكنه كان على عجلة من أمره؛ فهو جاء بكرسي وضعه إلى جوار صوان الملابس، وصعد فوق الكرسي، مد يده، وسحب حقيبة الرحلات. ثم قفز عن الكرسي، وأعاده إلى مكانه. وراح ينفض الغبار عن الحقيبة ويتفقدها، فلعلها تكون بحاجة إلى إصلاح!

وكانت أمه، حين سمعت وقع خطواته، قد تركت ما في يدها من أشغال البيت، ولحقت به، إلى غرفته؛ وقفتْ بالباب. وكانت متشددة، وحريصة على إرشاد ابنائها وبناتها إلى اتباع النظام في كل ما يفعلون:

وعندما أبصرت الفوضى التي كانت عليها حال الصّوان والسرير، صرخت في ابنها:

- شوقي! لماذا تركت حقيبة كتبك فوق السرير؟ هل هذا هو مكانها؟

رد «شوقي» بصوت هادئ:

- معذرة، يا أم. انني لفرط سعادتي بالزيارة التي سأقوم بها، فانني لم أتنبه إلى ما فعلت.

أعرف، يا أماه، انه كان عليّ ان أضع الحقيبة في مكانها، ثم اغلق الصوان، ولا أستخدم الكرسي إلا لما صُنع من أجله..

ابتسمت الأم معجبة لحسن تخلصه، ولنغمة الندم في صوته. ولهجته، فأشارت بيدها تسكته، وسألت:

- أي زيارة هذه التي تشير إليها، ولا أعرف عنها؟!!

- انها إحدى زيارات أبي الأسبوعية، إلى ضيعة العم أبي ضرغام.

- يا بني، هل مثل هذه «الشطحة» القصيرة، توجب كل هذا الاستعداد؟

ثم (ونظرت إلى الحقيبة) أنتما في ضيافة رجل كريم، ولا أحسبه يرضى ان تأخذا معكما زاداً!

أراد شوقي مداعبة والدته، فقال:

- هذا صحيح، يا ام. ومع ذلك، فلا بد من حمل، شيء من الزاد.

- ما معنى ذلك؟!

- ان لديهم، في المزرعة، كلبًا، اسمه «قطاش» وهو صديقي. ولا أحب ان أقابله خالي اليدين، حين يستقبلني، هو، سعيداً مُسلّمًا.

قالت الوالدة وهي تهز الحقيبة وتنفضها بين يديها، لتخلصها من بقايا الطعام من رحلات و«شطحات» سابقة:

- كل هذا الذي ذكرت، يا ولدي، يوضع في زاوية صغيرة من الحقيبة!

- وصديقي «عقل» وإخوته وأخواته، إنني، يا أم، لا أطيق دخول مزرعتهم كأي عابر سبيل؛ فلا بد من حمل هدية لكل منهم.

أخذت «أم شوقي» ولدها بين ذراعيها، وهتفت:

- بوركت، أيها الابن الطيب. أنا، كذلك، أود ان تأخذ، معك، هدية متواضعة إلى «أم ضرغام».

وخلعت «أم شوقي» خماراً حريريًا برتقالي اللون. كانت اشترته من بائع متجول، ذلك الصباح؛ ناولته لابنتها، وضعت على رأسها خماراً، أخذته من صوان الملابس، ومضت تقول:

- .. هذا الخمار هو الهدية، وأرجو أن تُبلغ المرأة الطيبة تحياتي.

وقامت «ام شوقي» بمساعدة ابنها في اعداد هديته لأصدقائه مَن الانسان والحيوان.

سار الضيفان شوقي وأبوه على الطريق الرملي، الذي يخترق البيارات، إلى البلدة الكبيرة، على فراسخ من قريتهما، وكانت بيارة أبي ضرغام، واحدة من هذه البيارات التي تحاذي الطريق.

وقبل أن يبلغا باب المزرعة بمراحل، خرج عليهما من البيارة، على يسار الطريق، كلب أسود؛ رأسه يكاد يلامس الأرض، وذنبه بين رجليه. وكان يسير على غير هدًى؛ حتى انه كاد يصطدم بشوقي، لولا انه هذا انحرف عن طريقه.

ومضى الكلب الأسود يقطع الطريق إلى البيارة المقابلة، على الجانب الآخر.

وقبل أن يختفي بين أشجار البرتقال، برز من البيارة «أبو ضرغام» وفي أثره، كان يسير، في حذر شديد، ابنه «عقل». وفي اثرهما يندفع، كالشهاب، ذلك الكلب الصغير «قطاش» الذي أراد اللحاق بالكلب الأسود، لولا أن انتهره «أبو ضرغام» فتوقف.

ومال «أبو ضرغام» نحو صديقه أبي شوقي فاتحًا ذراعيه:

- مرحبًا بضَيفينا العزيزين.

هتف «أبو ضرغام» ثم اقترب من أبي شوقي، فتعانقا، وربت «أبو ضرغام» على كتف «شوقي». ومثله فعل «أبو شوقي» مع «عقل» و«ربيع».

أراد «أبو شوقي» أن يستفسر من صديقه عن حال ذلك الكلب الأسود الضال، والذي مضى إلى أعماق البيارة؛ فأشار «أبو ضرغام» عليه وعلى الأولاد، أن يبقوا حيث هم، وطلب إليهم ان يتسلحوا بالعصي يقطعونها من أكوام الحطب بجوار السياج، لحماية أنفسهم من الكلب المسعور!

تبادل الصغار نظرات، فيها قلق، وربما هو الخوف..

وسأل «أبو شوقي» صديقه:

- وأنت؛ إلى أين تمضي، يا أبا ضرغام؟!

رد الصديق الصياد.. وهو يشحن بندقيته بالذخيرة:

- هذا الكلب يجب القضاء عليه، ودفنه، أو القبض عليه وتسليمه لدائرة البيطرة، التي ستعدمه حتمًا.

هتف «شوقي» محتجًا ومستعطفًا:

- يا عم أبا ضرغام! لماذا تقتل الكلب المسكين؟

انه لم يرتكب إثمًا يُعاقب عليه، وهو لم يبادرنا، حتى بالنباح!!

إبتسم «أبو ضرغام» وهو يتوجه إلى داخل البيارة:

- إنه مصاب، بداء الكَلَب.. انه مريض، وسينقل المرض المميت إلى كل من يهاجمه.. وأنا، يا ولدي، أعرف أنه يتألم، ولا يلبث أن يموت..

- ألا يمكن معالجته من هذا المرض؟

- لا، يا بني.

- أفلا تتركه يموت بسلام؟

- انني بقتله، أخلصه من عذابه. وأحمي بذلك، الحيوان والإنسان من شرّ مستطير!

قال ذلك، واندفع بين الأشجار، وهو يقبض على البندقية بكلتا يديه.

وما هي غير دقائق، حتى سمع حَمَلة العصي صوت طلقة، تبعتها طلقتان.

وقبل ان يبتعد صدى الطلقات، خرج عليهم «أبو ضرغام»، وأشار إليهم ان يقتربوا منه. حتى إذا كانوا بجواره هتف فيهم:

- هيا، يا رفاق: اتبعوني لنحفر قبراً نواري فيه جثة ذلك الكلب البائس، الذي دفع حياته ثمنًا لحمله جرثومة ذلك المرض اللعين؛ داء الكَلَب!

---

١ - حيوان أليف.

٢ - وعاء.

٣ - مكان لحفظ المال.

١ - ينبض دائمًا.

٢ - بَرَق.

٣ - زوج.

١ - فتى.

٢ - قرص.

٣ - داس.

غرائب من العالم

مركبة روسية لاستكشاف المريخ عام ٢٠٠٥

* تعتزم روسيا ارسال مركبة استكشاف الى المريخ عام ٢٠٠٥ لدراسة سطح الكوكب الاحمر ومحاولة جمع معلومات تساعد على فهم سبب عدم وجود حياة على سطحه... وقال الكسندر زاخاروف المسؤول في معهد الدراسات الفضائية الروسية انه سيتم اطلاق المركبة حالة توافر التمويل اللازم للمشروع. وكانت روسيا قد اطلقت في نهاية الثمانينيات مركبتين لوضعهما في مدار حول المريخ إلا ان الاتصال قطع من المركبتين.

توقيع ملكة بريطانيا بالكمبيوتر!

ذكرت الصحف البريطانية ان الملكة اليزابيث ملكة بريطانيا قد تهجر تقليداً عمره نحو ٦٠٠ سنة وتوقع على واحد من قوانين العام الجديد الكترونيا.. وقد طلبت وزارة الصناعة والتجارة من الملكة ان تترك قلمها التقليدي وان تعطي موافقتها الملكية على تشريع برلماني جديد من خلال الكمبيوتر.

إفتح يا سمسم.. ببصمة اصبعك!

ابتكرت شركة يابانية جهازا لفتح الابواب من خلال التعرف على بصمة الاصابع.. فعندما يضع صاحب المكان او المسموح لهم بدخوله اصبعه على الجهاز يتعرف عليه ويفتح له الباب.. اما اذا لم يتعرف على البصمة فلا يمكن فتح الباب.

أسرة «كبيسة» جدا!

احتفلت اسرة نرويجية هي الوحيدة على مستوى العالم التي ولد ثلاثة من افرادها يوم ٢٩ فبراير والذي لا يتكرر الا في السنوات الكبيسة كل اربع سنوات بأعياد ميلادهم.

ورغم ان اعمار الاشقاء الثلاثة وهم سيدة ورجلان تبلغ ٤٠ عامًا و٣٦ عامًا و٣٢ عامًا فإنهم احتفلوا بأعياد ميلادهم العاشر والتاسع والثامن على الترتيب.



على الشاشة الصغيرة

• الاربعاء ٢٢/٨ •

• القناة الأولى:

٦.٣٠ - الأخبار بالعربية.
٦.٤٥ - البرنامج الصباحي «صباح الخير اسرائيل».
٨.٠٠ - في غرفة حاني.
٨.١٠ - الموز في البيجامات.
٨.٣٥ - البقع.
٨.٤٠ - نقاط بالألوان.
٨.٥٠ - شارع سمسم.
٩.١٥ - جزيرة الدببة.
٩.٢٥ - في غرفة حاني.
٩.٣٥ - في البحر مع دلفي.
١٠.٠٠ - فرقة اوسكار الموسيقية.
١٠.٢٠ - القارس الفضي.
١٠.٤٥ - في غرفة حاني.
١١.٠٠ - عالم اريك.
١١.٢٥ - المخفي.
١١.٤٥ - انيجما.
١٢.١٠ - رسامو المحمية الطبيعية.
١٢.٤٠ - القيس الصغير.
١٢.٥٥ - في غرفة حاني.
١٣.١٠ - جلبيم.
١٣.٣٠ - خطير خيول البوني.
١٣.٤٠ - الدب في البيت الأزرق.
١٤.٠٥ - جبل السحر.
١٤.٣٠ - الأوصياء.
١٤.٥٥ - الدكتور حصان.
١٥.٣٠ - زاف ١.
١٥.٣١ - ديجمون.
١٦.٣٠ - طلطابيز.
١٦.٥٩ - مساء جديد.
١٧.٣٤ - من يخاف من الظلام.
١٨.٠٠ - ذئاب وساحرات وعمالقة.
١٨.١٥ - الأخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠ - شؤون عائلية.
١٩.٠٠ - الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ - السابعة والنصف برنامج اخباري.
٢٠.٣٠ - مسابقة.
٢١.٠٠ - مباط.
٢١.٣٠ - دوكوميديا.
٢٢.٠٥ - رياضة - حول «سيدني ٢٠٠٠».
٢٣.٣٠ - من اليوم الى الغد.
٢٤.٠٠ - اختتام.

• القناة الثانية:

٦.٠٠ - برامج للأطفال.
٦.٤٣ - الصباح.
٩.٠٠ - الصباح مع ريفكا ميخائيلي.
١٠.٠٠ - مفتاح القلب.
١١.٠٥ - ريجرتس.
١١.٣٣ - هاي ارنولد.
١١.٥٩ - كلاريسا تفسر.
١٢.٣١ - باور رينجرز.
١٣.٠٠ - مسألة وقت.
١٣.٣٠ - بريكرس.
١٤.٠٠ - القسم.
١٥.٠٠ - الكل من أجل حبك.
١٦.٠٠ - الحسان والشجعان.
١٦.٢٧ - كل أولادي.
١٦.٥٩ - الخامسة مع غادي سوكينيك.
١٧.٣٠ - قريب بعيد.
١٨.٠٠ - اثنان وواحدة.
١٨.٣٠ - دارما وجورج.
١٩.٠٠ - برنامج للأغاني المؤفلمة.
٢٠.٠٠ - الأخبار.
٢٠.٣٠ - الخزانة.
٢١.٣٠ - ايلي ماكبيل.
٢٢.٤٦ - دارما وجورج.
٢٣.١٤ - اليوم.
٠٠.٠٠ - موجز الاخبار.
٠٠.٤٤ - تطور جيك.
١.٤٣ - علاقات خطيرة.
٢.٤٩ - ريفكا ميخائيلي.
٣.٣٧ - «٧٥ - ٨٥» - مع بارون لندن.
٤.١٠ - مهرجان القصاصين.

حدث في مثل هذا اليوم

(٨/٢٣)

١٩٠٣ - افتتاح المؤتمر الصهيوني السادس في مدينة بال في سويسرا وخلاف بين المشاركين حول مكان اقامة «الوطن اليهودي»: اوغندا ام فلسطين؟
١٩١٤ - الحرب العالمية الاولى: اليابان تعلن الحرب على ألمانيا.
١٩٥٦ - قضية السويس: خروتشوف يعلن ارسال متطوعين الى مصر في حال تعرضها لأي اعتداء.

حل لغز عدد الإثنين

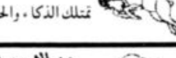
افقيًا: ١ - مكسيميانوس - طاوع. ٢ - الارهاب. ٣ - مأرب - نجح - كونسان. ٤ - دلع - سرفانتس. ٥ - الكثافة. ٦ - عفن - كبا - تفاني. ٧ - برازيل - مجرم. ٨ - داس - حالا - هوان. ٩ - أف - فستان - سرجيوس. ١٠ - اجة - نعفي. ١١ - عالم - شق - استبد. ١٢ - مزهو - قريص. ١٣ - بردأ - براي - الكرج. ١٤ - يلفأ - حل. ١٥ - جدة - نهرب - تثابر.
عموديًا: ١ - محمد - عبد العزيز. ٢ - الرفراف. ٣ - سارع - ناس - المديد. ٤ - يلب - فج مزالة. ٥ - ما - الكياسة. ٦ - يرن - كبل - شوبان. ٧ - اهجعنا - حانق. ٨ - ناح - مانع - قاصر. ٩ - وب - سفرجل - فخري. ١٠ - كرة - رأسي. ١١ - صوف - تم - اصالة. ١٢ - ناشف - هجرس. ١٣ - السن - اهوي - تركيا. ١٤ - اتان - اؤنب. ١٥ - عانس - يونس - ديجور.

حل لغز عدد الثلاثاء

افقيًا: ١ - موتانغ يانغ - احتج. ٢ - ميتيلين. ٣ - جمود - دوّن - تاج محل. ٤ - ميّز - مينولتا. ٥ - الاوزون. ٦ - ازم - تبن - الكتف. ٧ - نادينا - ليدز. ٨ - تكر - أدرب - بيهم. ٩ - ري - أسبرو - الحموي. ١٠ - ملغ - مداس. ١١ - يباح - اي - عقارب. ١٢ - نضال - توما. ١٣ - احسا - دراج - ليمان. ١٤ - أربي - لي. ١٥ - درّة - كاتب - هجران.
عموديًا: ١ - منجم - انتر ميلان. ٢ - ميازاكي. ٣ - تموز - مدر - مانسار. ٤ - أبد - الحضارة. ٥ - تن - التناسخ. ٦ - كيد - أبا - الديك. ٧ - يلومون - أرمي. ٨ - اين - لدود - تاهت. ٩ - ن.ن. - موهير - أسوج. ١٠ - تين - دباس. ١١ - كان - از - إليه. ١٢ - جويل - يحلق. ١٣ - حامل - كريم - المهر. ١٤ - حنحت - هوير. ١٥ - جالا - فهي - بانون.

نتائج اللوطو

١٦, ٢١, ٢٢, ٢٣, ٢٥, ٢٨ والرقم الاضافي ٣١.
الرقم الفائز في بول ٥١١٢٣٦ والحرف د.



.. ولو صدقوا

الحمل (٢١/٣ - ٢٠/٤): تمتلك الذكاء والحدس الضروريين للنجاح والتفوق في العمل.

الثور: (٢١/٤ - ٢١/٥): الظلم الذي يعانيه الشريك على يديك ليس من شيمك، احترس.

الجوزاء: (٢١/٥ - ٢١/٦): يولد القمر الجديد وهو في الجوزاء، معلنًا بداية علاقة جديدة.

السرطان: (٢٢/٦ - ٢٢/٧): وضع الشمس الحالي يحرك فيك رغبة جامحة للحب.

الاسد: (٢٣/٧ - ٢٣/٨): تشعر بحيوية كبيرة وبالشباب الذي يقودك الى المقاومة.

العذراء: (٢٤/٨ - ٢٢/٩): استفد من هذا النشاط في العمل لتلقى النتائج المرضية.

الميزان: (٢٣/٩ - ٢٢/١٠): النجوم تدور في فلكك، علاقة حب مشوبة ستدوم طويلاً.

العقرب: (٢٣/١٠ - ٢٢/١١): وضعك المالي يقلقك، لكن الامور الى تحسن.

القوس: (٢٣/١١ - ٢٢/١٢): انتبه للمشاكل العائلية وتصرف بحكمة.

الجدي: (٢٣/١٢ - ٢٠/١): نشاط وحيوية وقدرة واضحة على مواجهة المشاكل.

الدلو: (٢١/١ - ١٩/٢): خفف من كثرة الكلام وانصرف الى العمل الجدي لتلقى النتائج الحسنة.

الحوت: (٢٠/٢ - ٢٠/٣): امنح الشؤون العائلية بعض الاهتمام لأنك تلقى فيها ذاتك.

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية، ان يكون الجو، اليوم الاربعاء ٢٣/٨، صافيًا ولا يطرأ اي تغيير على درجات الحرارة حتى يوم السبت.
درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
* القدس وضواحيها - ٢٩° * تل أبيب وضواحيها - ٣١° * حيفا وضواحيها - ٣١° * إيلات - ٤٠° * جبال الجليل - ٢٩° * المروج الشمالية - ٣٣° * جبال المركز والجنوب - ٣٠° * السهل الداخلي ٣٢° * السهل الساحلي - ٣١° * النقب الشمالي - ٣٣° * بحيرة طبريا وجوارها - ٣٧° * منطقة البحر الميت والعربة - ٣٨°.
في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح شمالية غربية معتدلة ويكون البحر مائجًا.
ويراوح ارتفاع الأمواج بين (٦٠) سم و(١١٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٩) درجة مئوية.
وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.
وفي خليج إيلات تهب رياح شمالية شرقية معتدلة ويكون البحر هادئًا.

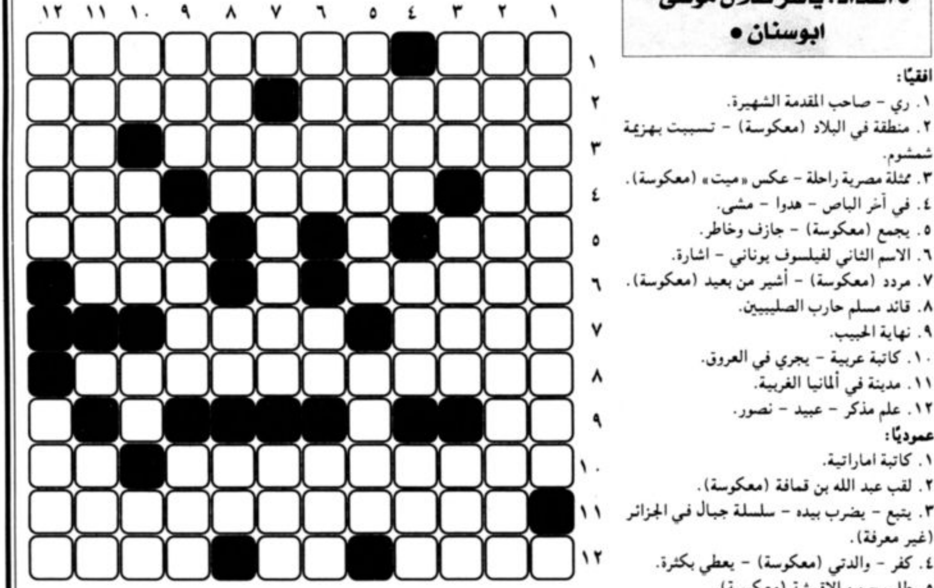
أسعار العملات الأجنبية

(بنك اسرائيل ٢٢/٨/٢٠٠٠)

* دولار أمريكي	٤.٠٢٤٠ ش.ج
* «اليورو»	٣.٦١٣١ ش.ج
* مارك الماني	١.٨٤٧٤ ش.ج
* جنيه استرليني	٥.٩٧٩٩ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٥٥٠٨ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.١٧١٧ ش.ج
* دينار اردني	٥.٦٩٩٠ ش.ج
* «أسود»	٤.٠٢ - ٤.٠٥ ش.ج

كلمات متقاطعة

• اعداد: ياسر طلال موسى - ابوسنان •



افقيًا:
١. ري - صاحب المقدمة الشهيرة.
٢. منطقة في البلاد (معكوسة) - تسببت بهزيمة شمشوم.
٣. ممثلة مصرية راحلة - عكس «ميت» (معكوسة).
٤. في آخر الباص - هدوا - مشى.
٥. يجمع (معكوسة) - جازف وخاطر.
٦. الاسم الثاني لفيلسوف يوناني - اشارة.
٧. مردد (معكوسة) - أشير من بعيد (معكوسة).
٨. قائد مسلم حارب الصليبيين.
٩. نهاية الحبيب.
١٠. كاتبة عربية - يجري في العروق.
١١. مدينة في ألمانيا الغربية.
١٢. علم مذكر - عبيد - نصور.

عموديًا:
١. كاتبة اماراتية.
٢. لقب عبد الله بن قمافة (معكوسة).
٣. يتبع - يضرب بيده - سلسلة جبال في الجزائر (غير معرفة).
٤. كفر - والدتي (معكوسة) - يعطي بكثرة.
٥. طلب - من الاقمشة (معكوسة).
٦. رحّالة انكليزي - ود - حرف مكرر.
٧. نهر في منغوليا - حنين.
٨. قدما خدمة - ناهية - شاي (بالاجنبية ومعكوسة).
٩. حرف مكرر - نمط - نغلق (معكوسة).
١٠. من الاطراف (معكوسة) - من ابناء نوح - مرتفع - نشاهد (مجزومة).
١١. الاسم الثاني لأديب امريكي - وطئ.
١٢. ننعتق - نبات له شوك.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الأربعاء ٢٣ آب ٢٠٠٠ الصفحة الأخيرة

شمعون هداري يواصل التدريب في مكابي طمرة والإدارة تفاوض تسرفاتي وإيال عمار

(«الاتحاد» الرياضي - ص١٩)

قسطنطين زريق وهاجس القلق الإيجابي على المستقبل العربي

(«الجبهة الفكرية» - ص١٤-١٥)

إحراق دار في حيفا وحريق في مركز تجاري في القدس

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اقتحم مجهولون داراً في حي «نفيه شأنان»، في حيفا، في ساعة متأخرة من مسا، أمس الأول الإثنين، سرقوا منها ما طالته أيديهم، وأشعلوا فيها النيران قبل مغادرتها.

ووصلت إلى المكان ثلاثة طواقم اطفائية. ونجح أفرادها في إخماد النيران التي ألحقت أضراراً جسيمة بالدار ومحتوياتها. ومنعوا بذلك امتداد النيران إلى منازل مجاورة.

وتبين أن اصحاب الدار خارج المدينة، وقد خرجوا إلى نزهة!!

واندلع حريق في «مغدال هعير»، في مركز مدينة القدس، ألحق أضراراً بمحتويات المبنى، لكنه لم يُصب أحد بأذى.

واضطرت الشرطة إلى إغلاق المنطقة أمام حركة السير، حتى اخمدت النيران. وبوشر التحقيق في أسباب اندلاع الحريق.

تمديد اعتقال شاب اغتصب ابنته!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قرر قاضي محكمة الصلح في القدس، يتسحاق شمعوني، أمس الثلاثاء، تمديد اعتقال شاب من القدس، (٤٠) عامًا، خمسة أيام لاستكمال التحقيق معه في التهمة الموجهة إليه وهي اغتصاب ابنته!!

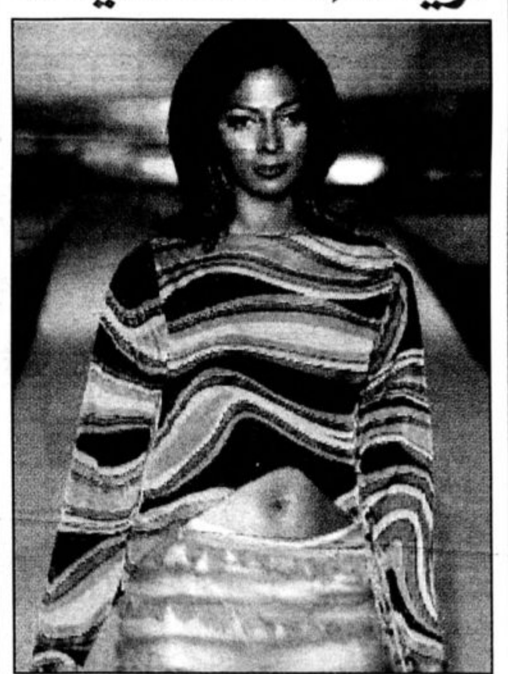
وتبين من ملف التحقيق، ان فتاة قاصراً في الرابعة عشرة من العمر، توجهت أمس الأول الإثنين، إلى مركز للشرطة في القدس، برفقة والدتها، وقدمت شكوى ضد والدها قالت فيها إنه درج على مدى سنة، على التنكيل الجنسي بها واغتصابها. وهددها بالقتل ان كشفت عن الأمر!! وقالت إنها ضاقت ذرعًا بوالدها وقررت تقديم شكوى مهما كان الثمن.

وهرب الوالد من البيت، بعد تقديم الشكوى ضده، إلا أن أفراد الشرطة نجحوا في اعتقاله، بمساعدة أحد الجيران.

الطفل كريشنا

• إرتدى هذا الطفل البنغالي (من بنغلادش) زي الإله الهندي كريشنا، في أحد المهرجانات التي تشهدها عاصمة بنغلادش، داكا، أمس الثلاثاء، (و.ص.ف.).

أزياء هندية



تواصلت في العاصمة الهندية، دلهي، أمس الثلاثاء، عروض أحدث ما صممه مصممو الأزياء الهندية. (و.ص.ف.).

مش غلط



لم يحتمل أهالي العاصمة الايطالية، روما، موجة الحر التي تجتاح بلادهم.. فإن كان هذا حالهم، فكيف سيحتمل هذا الحر السياح من أمريكا الشمالية الباردة؟.. في الصورة سائحان من أمريكا الباردة لجآ إلى نوافير المياه في المدينة (و.ص.ف.).